



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علم نفس وعلوم التربية



دراسة تحت عنوان:

الكفاية البيداغوجية وعلاقتها بدافعية الإنجاز التدريسي
لدى أساتذة التعليم الابتدائي
دراسة ميدانية بإبتدائيات دائرة سيدي خويلد ولاية ورقلة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: علم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذ :

د: طبشي بلخير

إعداد الطالبتين:

تشفين دليلة

شعبانة جمعة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/15 بالقاعة 02

أمام اللجنة المكونة من السادة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
قندوز أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
طبشي بلخير	أستاذ محاضر "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
غال فاطمة	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية :

1442 / 1443 هـ — 2021 / 2022 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

« يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير »

الآية 11 من سورة المجادلة.

الشكر والتقدير

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك ، فالشكر والحمد لله عز وجل الذي أنار لنا الدرب ، وفتح لنا أبواب العلم وأمدنا بالصبر والإرادة ، واليه ينسب الفضل كله في إكمال هذا العمل ويبقى الكمال لله وحده .

كما نتوجه بالشكر الجزيل و كثير امتناننا إلى الدكتور " طبشي بلخير " حفظه الله تعالى ورعاه وان يديم له الصحة والعافية ويغمره بفضله العظيم المشرف على هذه الدراسة لما أسداه لنا من نصائح وتوجيهات وإرشادات قيمة وصاحبنا طوال هذا العمل برعايته وتتبعه له موجهها وناصحا وداعيا إلينا التحلي بالدقة والإتقان و الجد والصبر وقبل ذلك كله بالتوكل على الله عز وجل ، فجزاه الله عنا خير الجزاء وبارك الله في علمه وجهده و عمله ، فدمت لنا ذخرًا وفخرًا .

و شكر موصول كذلك إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة التي قبلت مناقشة هذه المذكرة، مقدرين جهدهم في قراءتها وتقويمها ولما سيقدمونه من ملاحظات قيمة تساهم في إثراء هذه الدراسة.

والشكر والعرفان لأساتذتي الذين تكرموا علينا بتحكيم أدوات الدراسة وقدموا لنا بخصوصها كثيرا من الملاحظات والآراء القيمة التي طورتها وأغنيتها .

كما نتقدم بخالص الشكر والإمتنان والإحترام للأساتذة الأفاضل : أ/د الشايب محمد الساسي و د :سلام بوجمعة و د : شنين فاتح الدين و أ/دخلادي يمينة و د: لفقي جلييلة و د: ليث عثمان نصيف النعيمي من جامعة العراق الذين كانت لهم بصمة علمية في إنجاز هذه الدراسة .

كما نتقدم بخالص الشكر إلى جميع أساتذة وعمال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وخاصة أساتذة علم النفس وعلوم التربية الذين كانوا ولا يزالوا لهم علينا دين طالب علم لمعلمه.

دون أن يفوتنا شكر مفتشي ومديري وأساتذة التعليم الابتدائي الذين ساعدنا في القيام بالدراسة الاستطلاعية و الأساسية ونشكر كل أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة من المقاطعات " سيدي خويلد " " حاسي بن عبد الله " " عين البيضاء " الذين أجريت عليهم الدراسة .

كما نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة .

الإهداء

إلى الذين قال فيهما سبحانه وتعالى : " فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُمَّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا " [الإسراء/23]

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي أُمي الغالية « عائشة " أمد الله عمرك بصالحات وأدام لكي طول الصحة والعافية.

إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء ، الذي لم ييخل بشيء من أجل دفعي إلى طريق النجاح، الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر أبي الغالي " محمد " أطال الله في عمره.

إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي كل باسمه فمهما شكرتهم ومهما كتبت وعبرت فلن أوفي بحقهم .

إلى من أرى التفاؤل في عينيه وبمحبته ازدهرت أيامي وتفتحت لي براعم الغد إلى الذي تحمل انصرافي إلى الدراسة بروح الزوج الكريم الوافي فوقف بجانبني يساندي فجزاه الله ألف خير و أراه مني ما تقر به عيناه إلى أغلى كنز في حياتي زوجي الكريم " كرليل أحمد " .

إلى فلذات كبدي وقرّة عيني ونور حياتي أبنائي "محمد أمين " " أمير " " ليديا أمال " أحبكم حباً لا يوصف وقلبي راض عنكم دائماً وأبداً بإذن الله ، و إلى روح إبني رحمه الله .

كما أهدي ثمرة جهدي إلى عائلتي الثانية وهي عائلة زوجي إلى روح والديه الكريمين رحمة الله عليهم وخاصة والدته التي كانت سندا ودعماً لي رحمها الله و أسكنها الفردوس الأعلى والى إخوانه.

إلى أختي التي لم تلدها أُمي إلى من تتميز بالإخاء وتتميز بالوفاء والعطاء إلى من سعدت برفقتها وكانت معي على طريق النجاح صديقتي " نعيمة بوعقال " .

والى أساتذتي على مر الأطوار والى جميع طلبة العلم .

إلى كل من أحبه قلبي ولم يذكره لساني إليهم جميعاً اهدي هذا العمل.



تشفيين دليلة

الإهداء

أهدي ثمرت جهودنا إلى :

الذي قال فيهما سبحانه وتعالى: " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا " [الإسراء/23] .

- إلى التي حملتني وهنأ على وهن و غمرتني بحنائها، إلى التي كدت وتعبت لتجعلني فتاة ، إلى التي لم تترجى يوماً في تربيتي و مساعدتي ، و التي سهرت من أجلي و علمتني كيف أصبر عن الشدائد و لم تبخل عني بدعائها، إلى التي إن أهديتها كل كنوز الدنيا ما وفيتها حقها أُمي العزيزة رحمها الله .
- إلى من علمني الأمانة و الطموح و غرس فيا روح الصمود و الإصرار حتى بلوغ الهدف، و عبد لي طريق الحياة أبي العزيز رحمه الله.
- إلى لؤلؤة قلب النابض و قرة العين التي علمتني الصمود و شجعتني على المثابرة و العمل و التصميم على النجاح أختي .
- إلى قرة العين الذي علمني الصمود و شجعني على المثابرة و العمل و التصميم على النجاح أخي و إلى زوجته و أبنائه.
- إلى أعز ما أهداه الله لنا الإخوة و الأخوات و أزواجهم .
- إلى جميع أسرة شعبانة الغالية على قلبي.
- إلى جميع أصدقائي .



شعبانة جمعة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، و استخدمت الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، و أما عينة الدراسة فشملت 50 أستاذا و أستاذة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الطالبتين أدواتين ، الأداة الأولى كانت إستبانة لدافعية الإنجاز التدريسي و هي من إعداد الطالبتين ، مكونة من (42) فقرة ، موزعة على ثلاث أبعاد (المثابرة والطموح ، تحمل المسؤولية وثقة بالنفس ، حسن إدارة الوقت وحب المنافسة) ، و الثانية هي شبكة ملاحظة للكفاية البيداغوجية وهي كذلك من إعداد الطالبتين ، وهي مكونة من (42) فقرة موزعة على بعدين (كفاية التدريس ، إدارة الصف والعلاقات الإنسانية) ، تم التأكد من الكفاءة السيكمترية لأدوات الدراسة من خلال حساب الصدق و الثبات، و تمت المعالجة الإحصائية للبيانات الدراسة الميدانية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار "ت" لعينة واحدة ، ومعامل الارتبط بيرسون .

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1— مستوى الكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي كان مرتفعا .
 - 2 — مستوى الدافعية للإنجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي كان مرتفعا .
 - 3 توجد علاقة دالة إحصائيا بين الدافعية للإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- وفي ضوء النتائج المتوصل إليها ختمت الدراسة بجملة من الإقتراحات والمسارات البحثية .

الكلمات المفتاحية : الكفاية البيداغوجية ، الدافعية للإنجاز التدريسي، أساتذة التعليم الابتدائي .

Abstract:

The study aimed to find out the significance of the relationship between the motivation of teaching achievement and the pedagogical competency of primary education teachers. In this study, the two researchers used the correlative descriptive approach, and the study sample included 50 male and female teachers. To achieve the objectives of the study, the two researchers used two tools. The first tool was a questionnaire for the motivation of teaching achievement, which was prepared by the two researchers. It consists of (42) items, divided into three dimensions (perseverance and ambition, taking responsibility and self-confidence, good time management and love of competition) , and the second was an observation grid for pedagogical competency , which was also prepared by the two researchers. It consists of (42) items divided into two dimensions (teaching adequacy, classroom management and human relations) The psychometric efficiency of the study tools was confirmed by calculating validity and reliability statistical treatment of the field study data was carried out using arithmetic means, standard deviations , One-sample t-test , and Pearson's correlation coefficient.

The study reached the following results:

- 1- The level of pedagogical competency of primary education teachers was high.
- 2 The level of motivation for teaching achievement among primary education teachers was high.
- 3 There is a statistically significant relationship between the motivation for teaching achievement and the pedagogical competency of primary education teachers.

In light of the findings, the study concluded A set of suggestions and research paths

Keywords: Pedagogical competency, Motivation for teaching achievement, Primary education teachers .

فهرس المحتويات :

الصفحة	الموضوع
أ	الشكر.....
ب	الإهداء.....
د	الملخص باللغة العربية ..
هـ	الملخص باللغة الإنجليزية ..
و	فهرس المحتويات.....
ط	فهرس الجداول.....
ك	فهرس الملاحق
2	مقدمة
الفصل الأول: تقديم مشكلة الدراسة	
9	1 _ مشكلة الدراسة.....
12	2 _ فرضيات الدراسة
13	3 _ أهداف الدراسة
13	4 _ أهمية الدراسة
14	5 _ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
15	6 _ حدود الدراسة
الفصل الثاني: التراث النظري لمتغيرات الدراسة	

18	تمهيد.....
19	أولاً — ماهية الكفاية البيداغوجية
19	1 — مفهوم الكفاية
20	2 — تطور مفهوم الكفاية وأسباب ظهورها
22	3 — خصائص الكفاية
23	4 — المفاهيم المرتبطة بالكفايات
24	5 — أنواع الكفايات
25	6 — أساليب تقويم كفايات المعلم.....
26	7 — وسائل قياس كفاية المدرس.....
27	8 — مفهوم البيداغوجية.....
28	9 — مفهوم الكفاية البيداغوجية.....
29	10 — أنواع الكفاية البيداغوجية.....
30	11 — النظرية المفسرة للكفاية البيداغوجية
31	ثانياً — ماهية الدافعية للإنجاز التدريسي
32	1 — تعريف الدافعية
33	2 — المفاهيم المرتبطة بالدافعية
34	3 — أنواع الدوافع
36	4 — وظائف الدوافع
37	5 — دافعية الأساتذة نحو مهنتهم

39	6 – تعريف دافعية الانجاز
40	7 – مكونات الدافعية للإنجاز
41	8 – أنواع الدافعية للإنجاز التدريسي
43	9 – طرق قياس دافعية الإنجاز
44	10 – معيقات دافعية الإنجاز
45	11 – تعريف التدريس
46	12 – وظائف التدريس
47	13 – معالم التدريس الفعال
48	14 – مفهوم دافعية الانجاز التدريسي
49 – 51	15 – النظريات المفسرة لدافعية الانجاز التدريسي
52	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
57	تمهيد
57	1 – المنهج المستخدم في الدراسة
58	2 – مجتمع الدراسة
59	3 – العينة
60	3 – 1 عينة الدراسة الإستطلاعية
61	3 – 2 عينة الدراسة الأساسية
62	4 – أدوات جمع البيانات

68_63	4 _ 1 إستبيان دافعية الإنجاز التدريسي
78_69	4 _ 2 شبكة ملاحظة للكفاية البيداغوجية إجراءات الدراسة الأساسية
79	5 _ إجراءات الدراسة الميدانية
79	6 _ الأساليب الإحصائية
80	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
83	تمهيد.....
85_83	1 _ عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى
88_86	2 _ عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
92_88	3 _ عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
96_94	خلاصة عامة و مسارات بحثية.....
107_98	قائمة المراجع.....
139_109	الملاحق.....

فهرس الأشكال و الجداول :

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
1	يوضح الانتقال من دافع كامن الى دافع ناشط	33
2	يبين العلاقة بين المفاهيم الثلاثة : الحاجة و الدافع و الباعث	34

قائمة الجداول		
58	يوضح توزيع المدارس الإبتدائية و عدد مجتمع الدراسة حسب بلديات دائرة سيدي خويلد	1
60	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب ابتدائيات دائرة سيدي خويلد	2
60	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب أدوات الدراسة	3
61	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية	4
63	يوضح أبعاد إستبانة الدافعية للإنجاز التدريسي في صورته الأولية	5
65	يبين عدد أبعاد وبنود الأداة قبل وبعد التحكيم	6
66	يبن تعديلات لبعض البنود من ناحية الصياغة اللغوية بعد التحكيم	7
67	يبين قيمة - ت - بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لمقياس الدافعية للإنجاز التدريسي	8
68	يبن معامل الفاكرونباخ لاستبيان الدافعية للإنجاز التدريسي	9
69	يوضح أوزان (درجة) بدائل الإجابة لاستبيان الدافعية للإنجاز التدريسي	10
70	يوضح أبعاد شبكة الملاحظة في صورتها الأولية	11
73	يبن تعديلات لبعض البنود من ناحية الصياغة اللغوية بعد التحكيم	12
74	يوضح أبعاد شبكة الملاحظة للكفاية البيداغوجية بعد التحكيم في صورتها النهائية	13
75	يبين قيمة - ت - بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لشبكة الملاحظة	14
76	يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظتين على فقرات شبكة ملاحظة الكفاية البيداغوجية على عينة من الأساتذة	15
78	يوضح ثبات شبكة الملاحظة بالتجزئة النصفية	16
79	يوضح درجة تقدير بدائل شبكة الملاحظة للكفاية البيداغوجية	17

84	يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على شبكة الملاحظة للكفاية البيداغوجية	18
87	يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس الدافعية للإنجاز التدريسي	19
90	يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدافعية للإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية عند مستوى الدلالة 0,01	20

قائمة الملاحق :

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يبين إستبيان دافعية الإنجاز التدريسي في صورته الأولية	109_114
2	يبين شبكة ملاحظة في صورتها الأولية	116_125
3	يبين أسماء المحكمين لأدوات الدراسة	126
4	يبين إستبيان دافعية الإنجاز التدريسي في صورته النهائية	127_129
5	يبين شبكة ملاحظة في صورتها النهائية	130_134
6	يوضح ختم وإمضاء مدير / مديرة المدارس الابتدائية	135_136
7	يوضح مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss 22	137_139



مقدمة

انطلاقاً من إيمان وزارة التربية الوطنية بالدور المركزي للأستاذ بوصفه عنصراً فعالاً ومؤثراً في تحقيق أهداف النظام التربوي، وأنه يشكل حجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير تربوي، ويعتبر الركيزة الأساسية في العملية التربوية والمفتاح الرئيسي في العملية التعليمية التعلمية فهو يأخذ مكاناً رئيساً وبارزاً في النظام التربوي بشكل عام ، ومسهلاً لتعلم التلاميذ بشكل خاص ، وعليه يتوقف نجاح هذه العملية في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منها ، فالأستاذ يستطيع بمعارفه و مهاراته الإستفادة من الإمكانيات المتاحة في العملية التعليمية وتنظيم الخبرات التعليمية وإدارتها بطريقة جيدة ، بما يساعد على تحقيق الأهداف .

فالأستاذ الناجح يستطيع من خلال تقديم مثير شيق أن يثير دافعية التلاميذ نحو الدرس ويرجع ذلك إلى الأداء الجيد والطموح والرغبة في تحقيق التفوق والنجاح والمنافسة و لإنجاز مبدع والذي يتمحور حول دافعية الإنجاز التي يكون لها الأثر في التميز والتي تترجم في أداءه للمهارات البيداغوجية .

فالدافعية للإنجاز تمثل عاملاً هاماً يتفاعل مع قدرات الفرد ليؤثر على درجة مآثرته واستمراره في الأداء الذي يبداه الأستاذ في العمل، وقد أشار " ميكالاند " إلى الدور المهم الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة . (خليفة ، 2000 ، ص 1) .

ويشغل الأستاذ بحكم موقعه في المدرسة مكانة اجتماعية لها طابعها الخاص في المجتمع ، ويطلب منه القيام بمجموعة من الأنماط السلوكية والمهام والواجبات ، كما يستند الأستاذ لقاعدة فكرية متينة يدرك من خلالها أهمية المهنة التي يمارسها وسمو رسالتها ، وأن هذه المهنة تتطلب منه امتلاك كفايات لممارستها وتستلزم هذه الكفايات التطوير المستمر ومواكبة مستحدثات مما يتطلب دافعية للإنجاز التدريسي مستمرة ومتجدد لدى المعلم لتحقيق الأهداف الموجودة .

كما يؤكد المربون ضرورة الاهتمام بتطوير كفايات الأستاذ كون مهنة المعلم عظيمة ورسالته هي الأسمى وتأثيره هو الأبلغ والأجدى ، فهو الذي يشكل العقول ويحدد القيم والتوجيهات ويرسم إطار مستقبل الأمة ، ولهذا يجب الاهتمام برفع مستوى مهاراته بقوله أن من العوامل الأساسية في زيادة كفاية الأستاذ هو التعلم باستمرار وقدرته على تحسين مهاراته الذهنية والأدائية بما يكفل له تقبل الجديد ، والمحافظة باستمرار على مستوى عال من الكفاءة وهذا يتطلب منه تجديد معارفه ومهارته باستمرار ، وقد قيل إن 30 % من وقت الأستاذ يجب أن يخصص لعملية المتابعة لمهنته ، لان المعارف والخبرات في هذا العصر ما هي إلا بضاعة قابلة للاستهلاك (طافش ، 2009 ، ص 11)

لذا أصبح للأستاذ تحدي أكبر بمواكبته هذه التغيرات التي تغني جميع عناصر عمليتي التعليم والتعلم وأصبح يحتاج إلى مجموعة من الكفايات ، أي مجموعة من المهارات المحددة إلا أن تلك المهارات لا تكتسب بصدفة ، بل لابد من سلسلة متكاملة وشاملة من الكفايات ، التي تؤهله لأداء عمله وتبرز مستوى جودة معارفه ومعلوماته وخبراته ومهاراته في التدريس والتي تشكل مؤشرا ومعيارا للحكم على مدى نجاح أستاذ التعليم الابتدائي في تربية التلاميذ وإعدادهم للمراحل التعليمية والحياتية اللاحقة ، حيث جاء في تقرير اللجنة الوطنية للتعليم ومستقبل أمريكا (1996) انه لا سبيل لتشييد مدرسة جيدة دون أساتذة جيدين ، وقد تعلم كل الذين عملوا من اجل تطوير التعليم خلال العقود الماضية إن إصلاح المدرسة لا يمكن أن يتحقق بتجاهل المعلم ، وان النجاح في أي جانب من جوانب إصلاح التعليم يعتمد بالدرجة الأساسية على الأساتذة وما يمتلكونه من كفايات ، كما انه لا يمكن لأي شيء آخر أن يحل محل معارفهم ومهارتهم التي يحتاجونها لإدارة الصفوف الدراسية ، وتلبية الاحتياجات المتنوعة للتلاميذ في مختلف الأعمار . (بوسعدة ، 2017 ، ص 16)

فالأستاذ يمثل الدعامة الأساسية التي يؤسس عليها النمو المتكامل لدى الناشئة في أي مجتمع من المجتمعات ، وذلك لان الأستاذ مهمته لا تقتصر فقط على تلقين المادة العلمية باستخدام عدد من الأساليب والأنشطة التعليمية وإنما تتعدى ذلك ليكون قادرا على متابعة تعلم التلاميذ ونموهم ، لان النظرة للمعلم تغيرت فلم تعد تقتصر على مدي ما يمتلكه

من معارف ومعلومات ، وإنما في مدى امتلاكه من مهارات و خبرات و كفايات التعليم المختلفة ، من اجل تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية اللازمة ومن بين أهم هذه الكفايات هي الكفاية البيداغوجية .

فالكفاية البيداغوجية تستمر في النمو مع الخبرة في التعليم ، التي تنشأ بفعل الممارسة الواعية للعملية التعليمية ، و ترتبط أهمية الكفاية البيداغوجية بمدى ما يمتلكه الأستاذ من كفايات منها (كفاية تنفيذ الدرس ، كفاية التقويم ، كفاية إدارة الصف ، كفاية العلاقات الإنسانية والشخصية وكفاية التخطيط) .

ونظرا لأهمية موضوع الدافعية للإنجاز التدريسي، ومدى تأثيرها على النظام السائد داخل حجرة الدراسة، فإنها تعد من أهم العوامل التي تمكن أو تساعد المدرس على التحكم في نظام الصف ومحتوياته ، كما تولد لديه الرغبة في تنمية قدراته، وإشباع حاجاته بغية تحقيق أهدافه وتطوير مهاراته التدريسية.

ولقد لقي موضوع الدافعية للإنجاز التدريسي اهتماما بالغا في مختلف الدراسات العربية والأجنبية سواء عند طلبة المعاهد والكلليات أو عند الأساتذة الممارسين للمهنة ومدى تأثيره على بعض المتغيرات التربوية الأخرى .

لذا جاءت هذه الدراسة لتتناول هذا الموضوع تحت عنوان " الكفاية البيداغوجية وعلاقتها بدافعية الانجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي " .

ومن أجل بيان هذه العلاقة القائمة بين الدافعية للإنجاز التدريسي و الكفاية البيداغوجية لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي ، تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول :

الفصل الأول بتقديم مشكلة الدراسة فنوضح مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها والفرضيات ومفاهيمها الإجرائية

أما في الفصل الثاني تطرقنا للتراث العلمي للكفاية البيداغوجية فقد وذلك بتسليط الضوء على مفهوم الكفاية ونشأتها وأسباب ظهورها وخصائصها وأنواعها وأساليب تقييم كفايات المعلمين وتطرقنا إلى مفهوم البيداغوجيا وأنواعها و مفهوم الكفاية البيداغوجية والنظرية المفسرة للكفاية البيداغوجية .

أما الفصل الثالث فخصص لعرض التراث العلمي لدافعية الانجاز التدريسي تعريف الدافعية وأنواعها و وظائفها والمفاهيم المرتبطة بها وتعريف الدافعية للانجاز ومكوناتها وأنواعها وطرق قياسها و معيقاتها والتعرج الى تعريف التدريس ووظائفه ومفهوم لدافعية الإنجاز التدريسي وأهم النظريات المفسرة لافعية الأناجاز التدريسي .

الفصل الرابع فتطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التعرف على المنهج المستخدم في الدراسة والتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة وعينته و أدوات جمع البيانات والخصائص السيكمومترية لأداتي الدراسة (إستبيان ، شبكة الملاحظة) و الأساليب الإحصائية .

أما الفصل الخامس خصص لعرض وتفسير النتائج ومناقشتها.

و في آخر الدراسة سنعرض خلاصة عامة وبعض الاقتراحات والمسارات البحثية في ضوء نتائج الدراسة ، وسترفق الدراسة بالمراجع التي اعتمدنا عليها وبعض الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول: تقديم مشكلة الدراسة

- 1- مشكلة الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة .
- 3 - أهداف الدراسة .
- 4 - أهمية الدراسة .
- 5 - التعاريف الإجرائية للدراسة
- 6 - حدود الدراسة

1 _ مشكلة الدراسة :

للمدرسة دور فعال في حقل التربية والتعليم فهي مؤسسة اجتماعية أنشئت للنهوض بتربية الأجيال فهي مطالبة بالعمل المستمر على تحقيق قدر من التكيف للحيل الناشئ وهذا لا يكون إلا بوجود أساتذة ذوي كفايات معرفية وأدائية وأخلاقية ، فمن الضروري أن يمتلك المعلم هذه الكفايات حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه اخذين بالاعتبار تكامل هذه الكفايات مع بعضها البعض من كفايات التقويم و كفايات إدارة الصف و الكفاية الإنسانية وأساليب التدريس والتجديد المعرفي في تدريسه لمختلف المواد وهذا ما أكدته دراسة (أبو لطيفة ، 2005) : هدفت الدراسة إلى مقارنة المعرفة البيداغوجية بين المعلمين الجيدين و المعلمين غير الجيدين في مادة التربية الإسلامية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعرفة البيداغوجية لدى المعلمين الجيدين أعلى مستوى من المعرفة البيداغوجية لدى المعلمين غير الجيدين ، وكان المستوى أعلى خاصة بالنسبة للمحتوى التعليمي ، فالمعلم لا يزال ركنا أساسيا في العملية التعليمية ويلعب دورا مهما في تخطيط وتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق تفاعل وتعلم تلاميذته ففي هذا الإطار نجد دراسة (مهادي ، طبشي ، 2010) : التي هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في مجال التخطيط اليومي للتدريس والتي خلصت إلى اختلاف مستوى أداء المعلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية في مجال التخطيط للتدريس عن مستوى الأداء الافتراضي ، وبدون معلم متدرب يعي دوره لا يستطيع أي نظام تعليمي تحقيق أهدافه ، ومع تطور التكنولوجيا ودخول عصر المعلوماتية والعولمة ازدادت الحاجة إلى معلم يواكب هذه التغيرات و مستجداً وهذا ما أكدته دراسة (المومني ، 2008) : والتي هدفت إلى معرفة أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وتوصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة هذه الكفاية كانت بدرجة عالية ، كما أن القيم الخلقية والوجدانية تضيء للمعلم سبل النجاح في عمله ، فالصدق والوفاء والأمانة والتواضع والإخلاص وغيرها هي الأرضية الروحية للمعلم والتي تميزه عن غيره ، فالعلم والتربية لا ينفصلان عنده عن الأخلاق والحكمة ، وهذه القيم تجعل الأستاذ قريبا من تلاميذه وقدوة حسنة لهم وهذا ما تأكده دراسة (العتيبي) هدفت الدراسة إلى

الفصل الأول _____ تقديم مشكلة الدراسة

معرفة ما مدى توفر الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية في نجران والخرج ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن الكفايات الأخلاقية والتقنية المتضمنة في الدراسة ينبغي أن تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة مما يعطي مؤشرا لضرورة و أهمية تلك الكفايات ، فالأستاذ المتميز في عمله يكسبه حب واحترام تلاميذته ، لذلك من الخطأ أن يتوقف الأستاذ عند الشهادة الجامعية التي حصل عليها مهما كان تميزه فيها ، بل يتوجب عليه أن يعمل بجد لتحسين كفايته البيداغوجية ، بالبحث والاطلاع الدائم في موضوعات تخصصه والمواد الأخرى ، وان يسعى دائما لتطوير وصقل مهاراته أثناء الخدمة ، ذلك لان عمل الأستاذ على تأهيل ذاته ، ومتابعة كل جديد في ميدان تخصصه ، سواء أكان هذا الجديد في محتوى المادة ، أم في طرائق تدريسها ، أم في التقنيات التربوية الحديثة ، يمكنه من تنفيذ موقف صفي يتميز بالإثارة والتشويق .

وفي ضوء ما سبق يتطلب من الأستاذ تحسين مهاراته ومعارفه بسعي إلى تحسين كفايته البيداغوجية التي تساعده على إعطاء الأفضل لتلاميذه داخل حجرة الصف وأداء عمله بدرجة ومستوى عالي من الإتقان ، فيجب الاهتمام بالكفاية البيداغوجية للأستاذ وتقويمها من ناحية عملية تدريسه لتلاميذه ، وهذا ما أكدته دراسة (لفقي ، الشايب 2018) : هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي بمقاطعة الرويسات ورقلة وتوصلت الدراسة إلى نتائج هي أن مستوى امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي للكفايات التدريسية منخفض وان مستوى كفاية التخطيط متوسط وكفاية التنفيذ بين منخفض ومتوسط ومستوى كفاية التقويم متوسط .

كما أن مهنة التدريس تحتاج إلى جملة من الحوافز والقوى الداخلية التي تحرك طاقات الأستاذ وتدفعه نحو تحقيق غاياته. وعليه فإن الدوافع تلعب دورا هاما في عملية التعليمية التعلمية ، كما أن النظرة الايجابية لدى المعلمين المتمثلة في الميول والاستعدادات والرغبات اتجاه المهنة له أثر على مستوى دافعيتهم للإنجاز التدريسي وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية التعليمية .

الفصل الأول _____ تقديم مشكلة الدراسة

حيث يرى عدد من السيوكولوجين أن الدافعية ميل للعمل أو إنجاز هدف أو حالة خاصة ، فالدافعية في نظرهم سيكولوجية ، وأنه يمكن للأفراد ان تكون دافعتهم للإنجاز في مستوى مرتفع أو مستوى منخفض ، و هذا ما تؤكده دراسة (لبوز،حجاج ، 2011) هدفت الدراسة إلى معرفة ما مستوى الذي يتميز به مدرّس الموادّ الاجتماعيّة في مرحلة التعليم المتوسّط من الدّافعية للتّدرّيس ومن أهمّ النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة عند مستوى (0,01) في الأداء التدرّيسي بين الطلاب المعلمين ذوي المستوى المرتفع لدافعيّة الإنجاز وبين نظرائهم من ذوي المستوى المنخفض، وذلك لصالح المجموعة الأولى. كما تؤكّد هذا دراسة (القطيش، الشرفات) هدفت الدراسة الى معرفة مستوى دافعية الانجاز لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الشرقية ومن أهمّ النتائج التي توصلت إليها أن مستوى دافعية الإنجاز للمعلمين بدرجة متوسطة ، كما تؤكّد هذا دراسة (طبشي، 2007) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بورقلة، وكذا معرفة طبيعة اتجاهاتهم نحو المهنة و مستوى دافعتهم للإنجاز، ومن أهمّ النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى دافعتهم للإنجاز مرتفع .

لذلك تلعب الخصائص الشخصية للأستاذ منها الحماسة و الرغبة و الثقة بالنفس و المثابرة و الطموح الزائد والمستمر والدائم دورا بارزا في الفعالية التعليمية ، و قد تكون كقوة داخلية لانجاز المهام الموكلة إليه تحت جميع الظروف ، وهذا ما ذكرته دراسة (yaman et al 2015) أن دافع الإنجاز هو حاجة الأفراد لتحقيق النجاح والهروب من الفشل، فالدافع للإنجاز لدى الأساتذة هو عنصر لتوليد وتوجيه وتشجيع الأستاذ لتغلب على جميع التحديات والصعوبات والعقبات في محاولة لتحقيق أهداف العملية التعليمية بجودة وفعالية. (yaman et al,)

2015 ,p126

كما انه توجد عوامل أخرى لها أثار سلبية على مستوى الدافعية أهمها : المناخ التنافسي بين الاساتذة ، الخوف من الوقوع عرضة للعقوبات التأديبية ، و أن المسؤولية الرئيسية لرفع مستوى الدافعية لدى المدرسين تقع على الإدارة

الفصل الأول _____ تقديم مشكلة الدراسة

المدرسية (قندوز ، طبشي ، 2012، ص 32) ، دافعية الإنجاز لدى المعلم تعد العامل الرئيسي في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المسطرة ، فالمعلم ذو الدافعية العالية للإنجاز يدخل الفعالية للبرنامج والصف الدراسي ويضاعف مجهوده من أجل النجاح. فيركز على استخدام الاستراتيجيات الإبداعية في إلقاء الدروس باعتماده على طرق التعليم الحديثة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ولقد حظيت كلا من الدافعية للإنجاز و الكفايات لدى الأساتذة كلا على حده بقدر وافر من الدراسة والبحث غير أن دراسة الدافعية للإنجاز التدريسي و العلاقة بين الكفاية البيداغوجية لدى الأساتذة لم يتم التطرق إليها على حد علم الطالبين وعلى هذا الاعتبار ،جاءت الدراسة الحالية للبحث في هذا الموضوع، فنظرا لما تمثله الدافعية للإنجاز التدريسي لدى المعلم من أهمية بالغة في أداءه لمهنته بإتقان وحاجة معلم المرحلة الابتدائية لإمتلاك هذه الكفايات جاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء والبحث في العلاقة بين الدافعية للإنجاز التدريسي و الكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي والحكم على ذلك من خلال أداة لقياس الدافعية للإنجاز التدريسي يجب عليها عينة من أساتذة التعليم الابتدائي وشبكة ملاحظة للكفاية البيداغوجية لعينة من اساتذة التعليم الابتدائي .

فمن خلال ما سبق ذكره يمكن الاعتماد على التساؤلات التالية:

1_ ما مستوى الكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

2 _ ما مستوى الدافعية للإنجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ؟

3 _ هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم

الابتدائي ؟

2 – فرضيات الدراسة :

بناءً على الأدب التربوي والدراسات السابقة تقدم الدراسة الحالية الفرضيات التالية :

1 – مستوى الكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع .

2 – مستوى الدافعية للانجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع .

3 توجد علاقة دالة إحصائيا بين الدافعية للانجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

3 – أهداف الدراسة :

لكي نصل إلى تحقيق غايتنا المرجوة ، يجب أن نحدد قبل كل شيء ما نريد ان نجنيه من هذه الدراسة ، بحيث تهدف

الدراسة الحالية إلى :

– معرفة المستوى الحقيقي للكفاية البيداغوجية الموجودة لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

– معرفة مدى امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي للدافعية الانجاز التدريسي ..

. معرفة طبيعة العلاقة بين الكفاية البيداغوجية والدافعية للانجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

4 – أهمية الدراسة :

إن أهمية الدراسة تنبع من أهمية الموضوع الذي تتناوله ، وهو الموضوع المتمثل في علاقة الدافعية للانجاز التدريسي

بالكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي هذا من جهة ومن جهة أخرى عينة الدراسة أساتذة التعليم

الابتدائي ، و هذا نظرا للدور الذي يلعبه الأستاذ في تأثيره على سلوك تلاميذ هذه المرحلة الأساسية من أطوار التعليم

والقدرة على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة .

الفصل الأول — تقديم مشكلة الدراسة

— لفت الأنظار حول اثر الدافعية للإنجاز التدريسي للمعلم في رفع من مستوى كفاياته البيداغوجية وبالتالي تحسين عملية التعليمية التعليمية .

— تدعيم المكتبة ببحث نظري و عملي يمكن أن يفيد طلبة العلم المقبلين على إجراء الدراسة أو البحث العلمي .

— كما تُكمن أهمية الدراسة فيما تقدمه من إثراء معرفي و ما تضيفه لمجال التربية والتعليم.

— كما تُكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية إستفادة مسئولي التربية والتعليم من نتائج التي سيتم التوصل

إليها في تقديم تصور لبرامج مناسبة تساهم في تنمية الكفاية البيداغوجية والدافعية للإنجاز التدريسي لدى الأساتذة .

— تقدم الدراسة الحالية إضافة متواضعة لأدوات نفسية تربوية وهي : بطاقة ملاحظة للكفاية البيداغوجية ، إستبانة للدافعية للإنجاز التدريسي .

5 — التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

1 — الكفاية البيداغوجية : هي مجموعة من المؤشرات التي تعكس المهارات والقدرات والمعارف التي يجب أن

يملكها أستاذ التعليم الإبتدائي ليستطيع أداء دوره المهني على أكمل وجه ، وهذه المؤشرات السلوكية تمثل أبعاد

الكفاية البيداغوجية من كفاية التدريس ، كفاية إدارة الصف والعلاقات الإنسانية ، كفاية التقويم ويمكن ملاحظتها

وقياسها من خلال شبكة الملاحظة المعدة لهذا الغرض، وتكون مرتفعة إذا كانت أكبر من المتوسط الفرضي 63.

2 — الدافعية للإنجاز التدريسي : هي حالة داخلية تتمثل في رغبة وإستعداد الأستاذ في إنجاز مهامه التدريسية على

الرغم من العوائق التي تواجهه ، ويتبن ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها أستاذ التعليم الإبتدائي في مقياس

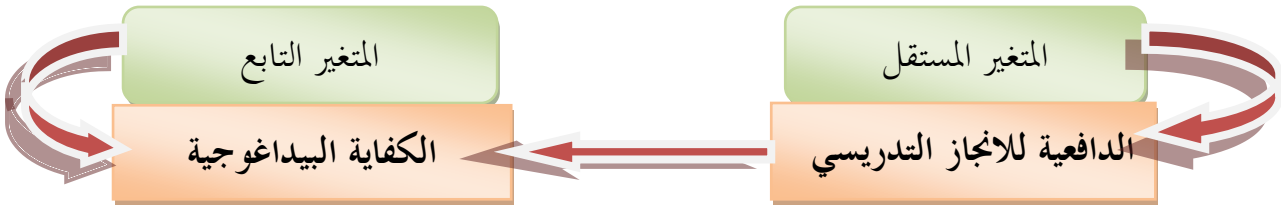
الدافعية للإنجاز التدريسي المتكون من مجموعة من البنود التي تعكس مستوى دافعيته نحو إنجاز مهامه التدريسية بتفوق

ونجاح وتمثل أبعاد المثابرة والطموح ، تحمل المسؤولية وثقة بالنفس ، حسن إدارة الوقت وحب المنافسة ، وتكون مرتفعة إذا كانت أكبر من المتوسط الفرضي 126.

6 – حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

الحدود العلمية: تتحدد بمتغيرات الدراسة والأداة المستخدمة والمنهج المتبع للدراسة.



المنهج : الوصفي الارتباطي.

الأداة المستخدمة : هي الاستبيان للمتغير المستقل وشبكة ملاحظة للمتغير التابع.

الحدود الجغرافية : مجموعة من المدارس الابتدائية لدائرة سيدي خويلد من ولاية ورقلة .

الحدود البشرية: عينة من أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي.

الحدود الزمنية: تجري الدراسة بشكل عام خلال السنة الجامعية: 2022/2021، أما تطبيق أدوات الدراسة تم خلال

الفصل الدراسي الثاني لعام 2022 .

الفصل الثاني

تمهيد

أولا — ماهية الكفاية البيداغوجية

- 1 — مفهوم الكفاية
- 2 — تطور مفهوم الكفاية وأسباب ظهورها
- 3 — خصائص الكفاية
- 4 — المفاهيم المرتبطة بالكفاية
- 5 — أنواع الكفاية
- 6 — أساليب تقويم الكفايات عند المعلمين
- 7 — وسائل قياس كفاية المدرس
- 8 — مفهوم البيداغوجية
- 9 — مفهوم الكفاية البيداغوجية
- 10 — أنواع البيداغوجية
- 11 — النظرية المفسرة للكفاية البيداغوجية

ثانيا — ماهية الدافعية للإنجاز التدريسي

- 1 — تعريف الدافعية :
- 2 — المفاهيم المرتبطة بالدافعية :
- 3 — أنواع الدوافع :
- 4 — وظائف الدوافع :
- 5 — دافعية الأساتذة نحو مهمتهم
- 6 — تعريف دافعية الانجاز
- 7 — مكونات الدافعية للإنجاز
- 8 — أنواع الدافعية للإنجاز التدريسي
- 9 — طرق قياس دافعية الإنجاز
- 10 — معايير دافعية الإنجاز
- 11 — تعريف التدريس
- 12 — وظائف التدريس
- 13 — معالم التدريس الفعال
- 14 — مفهوم دافعية الانجاز التدريسي
- 15 — النظريات المفسرة لدافعية الانجاز

التدريسي

خلاصة الفصل

إن التعليم يسهم أسهاما كبيرا في تحقيق ما يتطلع اليه المجتمع من تنشئة أفراده وفقا لغايات وأهداف إجتماعية وأنسانية معينة ، والمدرسة هي التي أنشأها المجتمع كي تؤدي دورها عن وعي وفهم في تنشئة الأجيال وتربيتهم وفق النظام الإجتماعي والثقافي لمجتمعهم ، والأستاذ هو العمود الفقري للمؤسسة ، ويعتبر الأستاذ عنصرا مميزا في المنظومة البشرية ، وذلك بخطورة الدور الذي يقوم به ، فهو قائد مسيرتها إلى حقول العلم والمعرفة والازدهار ، فهو ينتمي إلى مهنة هي من اشرف المهن لذا بات من الضروري الاهتمام بكفاية ودافعية الإنجاز لدى الأساتذة باستمرار والعمل على جعلهم واعين بدور قوة دافعية الإنجاز التدريسي لديهم في تطوير وتنمية كفايتهم ومن بينها الكفاية البيداغوجية التي تساعد المعلم على القيام بعملية التعليم بكفاءة و تحقيق الجودة في التدريس.

ويعد مفهوم الكفاية البيداغوجية مصطلح جديد نظرا لعدم كثرة تناوله من قبل الباحثين فهو مصطلح متعدد الجوانب ولا يركز على جانب واحد من الجوانب التربوية والتعليمية للقائم بمهنة التعليم .

كما تمثل الدافعية بصفة عامة والدافعية للإنجاز بصفة خاصة جانبا هاما في نظام الدوافع الإنسانية حيث برزت كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث الديناميات الشخصية والسلوكية ، فدافعية الإنجاز كدراسة ترتبط بنظرية ديفيد مكلييلاند ، و جون اتكنسون ، لكن هنري موراي يعتبر أول من قدم هذا المفهوم وعليه فإن الدافعية للإنجاز التدريسي تعتبر قوة محركة التي تدفع الأستاذ وتوجهه لتحقيق الجودة في مساره التدريسي .

ومن هذا سنحاول رصد كل ما يتعلق بهذان المتغيران في فصلنا ونحيط بكل جوانب التي تمكننا من فهم هذان المتغيران و التعمق فيهما و تأثيرهما في العملية التعليمية التعلمية.

أولا — ماهية الكفاية البيداغوجية :

1 — تعريف الكفاية:

أ — الكفاية لغة :

يقال : كفاء : على الشيء مكافأة : جازاه ، ومعنى الكفاية في قوله تعالى :

﴿ سُرِّبَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

فصلت 53 ﴾ ، انه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيدهِ . (الفتلاوي ، 2003 ، ص 27).

وجاءت في المعجم الوسيط : من كفاه كفاية استغنى به عن غيره فهو كاف ، ومفرده كفيء، وجمعه اكفياء .

(العريفان ، 2019 ، ص 4) .

ب — الكفاية اصطلاحا :

عرف الأدب التربوي الكفايات بعدة تعاريف ورد منها :

عرفها جود " بأنها القدرة على انجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت " (الفتلاوي ، 2004 ، ص 21)

الكفاية هي مجموع الاتجاهات، وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها

العقلية، والوجدانية والنفس حركية. (طعيمة ، 1999 ، ص 25).

الكفاية هي مزيج من المعرفة والمهارات والسلوك المستخدم لتحسين الاداء ، أو هي الجودة التي تسمح للفرد ان يكون

مؤهلا بشكل كاف لأداء دور معين . (olga nessipbayeva , 2012 , p 150)

الكفاية هي القدرة على أداء العمل بدرجة من الإتقان ، وبالتالي فان الكفايات التربوية هي مجموعة القدرات التي

يتملكها المربي و يوظفها لتحقيق أهدافه . (طافش ، 2005 ، ص 15) .

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

الكفاية هي وصف الحد الأدنى للأداء، فعندما يصل الفرد إلى الحد للكفاية فهذا يعني انه قد وصل إلى الحد الأدنى من المهارة التي تساعد على أداء العمل " أي إن المعلم ما يمتلك من مهارات وقدرات التي تصل به إلى تحقيق الحد الأدنى من الأهداف التعليمية المنشودة نقول انه يمتلك كفايات أدائه لعمله التعليمي . (محمد، دس، ص 228).

لا تختلف الكفاية كثيرا عن (المهارة — الخبرة — الإمكانيات، حسن الأداء — القدرة — الاستعدادات) ولها تصورين مختلفين:

أ — التصور السلوكي : كفاية بواسطة الأعمال والمهام التي يقدر الفرد على إنجازها .

ب — التصور المعرفي: إستراتيجية و نظام من المعارف.(الاسدي وآخرون ، 2016 ، ص 124) .

2 — تطور مفهوم الكفاية وأسباب ظهورها :

إن المتبع لتطور مفهوم الكفاية في الحقل التربوي يجد أن المفهوم طوره تياران هامان هما التيار الانجلوسكسوني والتيار الفرانكفوني ، حيث ظهر هذا المفهوم أولا وبشكل واضح في مجال المقاولات وشركات الأعمال بوجه التحديد ، فلا جرم إن أرباب الأعمال يميلون إلى اختيار الموظفين والعمال ذوي الكفاءات والخبرات الواسعة التي تؤهلهم للقيام بوظائفهم وأدوارهم على أحسن وجه .

وعليه اسقط هذا المفهوم في المجال التعليمي والتربوي ، وانتشر بشكل كبير لما يحمل في طياته من إيجابيات في نظر المسؤولين عن الأنظمة التربوية رغم اختلاف تصوراتهم .

وقد ظهر هذا المفهوم بشكل طردي مع مفهوم البرامج التعليمية القائمة على فكرة الكفايات في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكان التعليم وخاصة " تكوين المعلمين بالمستوى الابتدائي هدفا لانتقادات شديدة ، فاقترح المكتب التربوي للولايات المتحدة الأمريكية (u .s. O .E)

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

ردا على هذه الانتقادات أن تصاغ البرامج الدراسية صياغة تحدد فيها الكفايات تحديدا دقيقا في شكل سلوكيات.
(حديد، 2009، ص 160).

وظهر اتجاه إعداد المعلم في ضوء فكرة الكفاية عند (Lucien Kenny) عام 1952 في دراسته التي أعدها حول إعداد المعلمين ، ثم تزايد الاهتمام بهذا الاتجاه حيث قامت بعض الولايات والجامعات الأمريكية بإعداد قوائم لكفايات تربية وتكوين معلمي المرحلة الابتدائية ، وتوصل فريق من جامعة فلوريدا لتحديد خمس مهام لمعلم المرحلة الابتدائية وهي : التخطيط للتعليم ، واختيار المحتويات التعليمية وتنظيمها ، واستخدام استراتيجيات لبلوغ الأهداف ، وتقويم نتائج التعليم ، وتحمل المسؤولية المهنية .

وفي دائرة معارف البحوث التربوية عام 1969 ظهر هذا المفهوم في مقالات اهتمت باتجاه الكفايات ، وبدأ ينمو إلى أن أصبح هناك ما يسمى بالبرامج التعليمية القائمة على الكفاية (الفتلاوي ، 2003، ص 64) .

ويدعم الاتجاه المعرفي (تشو مسكي) CHOMSKY الذي يري إن الكفاية هي المعرفية الباطنية للفرد وهي تقابل الأداء ، وتعرف بأنها " نسق من المعارف المفاهيمية و المهارة (العملية) والتي تنتظم على شكل خطوات إجرائية تمكن داخل فئة من الوضعيات (المواقف) من التعرف على مهمة مشكلة وحلها بانجاز أداء ملائم " (المومني ، 2008، ص 6).

أما التيار الفرانكفوني فيري إن " الكفاية تدخل ضمن إطار فعل موجه بغاية ومحدد بسياق وهذا البعد المزدوج يمد الكفاية بموارد قدر ما يواجهها باكراهات أو قيود ، وهكذا أصبحت حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات من ابرز ملامح المستحدثات التربوية المعاصرة والأكثر شيوعا وشعبية في الأوساط التربوية والمهنية ، واتساع دائرة الاهتمام بها (حديد ، 2009 ، ص 161) .

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

فالكفايات كمصطلح من المصطلحات الحديثة التي استحوذت اهتماما كبيرا في مجال التربية بشكل عام ، إذ يرجع استخدامه إلى القرن العشرين لمعرفة الصفات والمهارات والخصائص الضرورية لأداء العمل ، وتطور نتيجة المتغيرات المتمثلة بالتقدم التكنولوجي ، وأبحاث التربويين الإبداعية ، ثم إن هذه الحركة لم تنشأ من فراغ بل ارتبطت بحركة عالمية أكدت على فكرة المسؤولية والحاجة لتحديد الكفايات التي يحتاجها العامل في التربية . (قطيشات ، 2004 ، ص87).

3 _ خصائص الكفاية :

إذا ما لاحظنا في الأدبيات التربوية نقر بان تحديد خصائص الكفاية يتم وفق خمس ميزات وهي كالآتي :

أ _ **خاصية الحشد لمجموعة من الموارد المندمجة :** ومن بين الموارد التي تستدعيها الكفاية نذكر المعارف النابعة من التجربة الشخصية واليات وقدرات ومهارات هذه الموارد تشكل مجموعة مندمجة يصعب في غالب الأحيان تحديدها .

ب _ **خاصية الغائية:** أن ما يحشده التلميذ أو الأستاذ من موارد متنوعة يكون قصد القيام بنشاط أو بحل مشكل

مطروح في ممارسته المدرسية أو في حياته اليومية، وفي كل الحالات فان الكفاية تكون غائية وقصديه وتستجيب

لوظيفة اجتماعية بالمعنى الواسع للكلمة.

ج _ **خاصية الصلة بين فصيلة من الوضعيات :** وذلك أن تنمية كفاءات معينة يتطلب حصر الوضعيات التي يمارس

فيها التلميذ الكفاية ، ورغم اختلاف تلك الوضعيات ، فان تنوعها واختلافها محصور في فصيلة محددة وخاصة ، أو مادة أو وحدة معينة .

د : **خاصية هيمنة التخصص (المادة) :** ترتبط الكفاية أكثر بالتخصص (المادة) وميزتها هذه ناتجة عن كونها غالبا ما

تحدد عبر فئة من الوضعيات تتناسب مع مشكلات خاصة بالتخصص ومنبثقة عن مقتضياتها ، إلا أن هذا لا ينفي أن

بعض الكفايات تنتمي إلى تخصصات مختلفة أحيانا قريبة من بعضها ، وتكون بذلك قابلة للنقل . (لشهب ، حداني ،

2010، ص 65) .

4- المفاهيم المرتبطة بالكفايات :

- ارتبط مفهوم الكفاية بعدد من المفاهيم التي تشكل المداخل الأساسية لمفهومها والبنية التي تكون مساقات العمل بها وهي كالتالي :

أ - المهارة : وهي مجموعة محصورة ضمن كفايات معينة تظهر في سلوكيات ناجعة وتنتج حالة من التعلم وتتدخل

في تشكيلها عوامل الوراثة وهي تظهر بشكل ملحوظ لدى القدرات الحركية والبدنية وتكدون المهارة هدف مدن

أهداف التعلم بحيث يشمل قدرات المتعلمين على أداء مهام معينة بشكل دقيق ويتضح مدن درجة التحكم في المهارة

مثل القراءة وتتطلب المهارات مجموعه من الأنشطة تنقسم في مستويات ثلاثة :

- مهارات التقليد والمحاكاة من خلال تقنيات المحاكاة والتكرار

- مهارات الإتقان والدقة وتنمو بالتدريب

- مهارات الابتكار والتكيف والإبداع وتنمي من خلال العمل الجماعي والذاتي بصورة موجهه.

ب - القدرة : تعبر القدرة عن إمكانية النجاح والاستعداد، لسلوك معين , والقدرة هي الحالة التي تجعل الفرد متمكنا

من هذا الفعل وتظهر عالقة القدرة بالكفاية عندما يتضح بأن يصبح المعلم قادراً على فعل شيء إذا أمتلك كفاية أو

مجموعه من الكفايات وبالتالي مجرد امتلاك هذه الكفاية هو الذي يجعل الفرد قادراً. لذلك فالكفاية سابقة على القدرة

ومخسنة لها فهدي تسمح للفرد بان يكون قادراً فالقدرة هي حصيلة الكفايات المكتسبة .

ج - الاستعداد: إن المعنى الأساسي الدال على مفهوم الاستعداد هو امتلاك الفرد لقدرات كامنة سواء بشكل فطري

أم مكتسب وهي قدرات تجعله مستعداً للحصول على كفاية معينة وذلك دون الشعور بصعوبات أو معاناة في

التحصيل والتطور في اكتساب ما يريده .

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

د – التعلم: يظهر جلياً أن مفهوم التعلم يرتبط بمفاهيم المهارة و القدرة والاستعداد والتي ترتبط بشكل وثيق بمفهوم

الكفاية, والتعلم يمثل حقيقة استيعاب الكائن البشرى للسلوكيات والمواقف و المعارف التي لم تكن لديه سابقا,

فالتعلم إذن هو عملية تثقيفية وليست طبيعية فهي جهود يقوم بها البشر للحصول على المعارف و السلوكيات

لتوظيفها وتحقيق المنفعة, والتعلم من خلال التجربة الغير مخطئه أو بطريقة منظمه من خلال التجربة المخططة ويتفق

الباحثون على أن التعلم عملية نستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد او المجموعة وتكون نتيجة

للتفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة (حمدي، 2017، ص 18)

ه – الفعالية : تعني القدرة على الإستخدام الماهر للكفاية بشكل يؤدي إلى تحقيق الهدف الذي توظف لأجله

و – الأداء : الأداء هو سلوك المرئي الظاهر للفرد الذي يمكن ملاحظته و تقديره و تقويمه فيرتبط بالكفاية من حيث

أنه يمثل الصورة الظاهر لكافية الفرد ولكن مفهوم الكفاية أعم وأشمل من مفهوم الأداء إذن الكفاية تتضمن المعرفة

والنتاج بالإضافة إلى الأداء . (الأزرق ، 2000 ، ص 10) .

5 – أنواع الكفايات :

تعدد أنواع الكفايات بتعدد النظرة إليها وذلك حسب فلسفات التعليم ونظريات التدريس وحاجات المجتمع .

ومن أنواع الكفايات حسب جرادات وآخرون بأثما ثلاثة أنواع : وهي :

أ – الكفايات المعرفية : لا تقتصر الكفايات المعرفية على المعلومات والحقائق ، بل تمتد إلى امتلاك كفايات التعلم

المستمد واستخدام أدوات المعرفة ، ومعرفة طرق استخدام هذه المعرفة في الميادين العملية ، وقد أوضحت حركة تربية

المعلمين القائمة على الكفايات أن الكفايات المعرفية ضرورة لا غنى عنها للمعلم على أن تشكل بكفايات أدائية تمكن

المعلم من أداء متطلبات العمل، وتنقسم الكفايات المعرفية إلى نوعين فرعيين هما كفايات العمليات (طرق التدريس)

و كفايات المحتوى (محتوى المادة الدراسية) .

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

- ب — الكفايات الأدائية : وتشمل الكفايات قدرة المعلم على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية والدراسية .
- ج — كفايات الانجاز أو كفايات النتائج : إن امتلاك المعلم للكفايات المعرفية يعني انه يمتلك المعرفة اللازمة لممارسة العمل ، دون أن يكون هناك مؤشر على انه يمتلك القدرة على الأداء ، و إما امتلاكه للكفايات الأدائية فيعني انه قادر على إظهار قدراته في ممارسة مهارات التعليم ، دون أن يعني وجود مؤشر على أن هذا المعلم قادر على أحداث نتيجة مرغوبة في أداء طلابه ، لذلك يفترض أن يمتلك المعلم كفاية القدرة على إحداث التغييرات في سلوك المتعلمين وقد يمتلك المعلم جميع المعارف قادرا على أداء مهارات التعليم دون أن يكون فاعلا في إحداث النتائج المتوقعة أو ما يسمى بكفايات الانجاز والنتائج . (جوادات ، 2008 ، ص 51) .

6 — أساليب تقويم الكفايات عند المعلمين :

لقد بدأ الاهتمام بتقويم المعلمين منذ سنين عديدة ، وقد بدأ الباحثون يرون في هذه العملية أداة لتحسين التعليم والتعلم وخلال " أعوام الخمسة والثلاثين الماضية أظهر الأدب التربوي أمرين مهمين أولهما بروز أهمية التقويم بالرغم من وجود نواحي الضعف في إجراءاته و أثره على المعلمين ، وثانيهما الاهتمام بأنظمة التقويم التي تساعد عملية النمو المهني للمعلم من خلال التركيز على التقويم التكويني مما أدى إلى رضا المعلمين عن عملية التقويم ، والى مزيد من ممارسات التفكير وفي نفس الوقت تحقيق متطلبات المساءلة " (حديد ، 2009 ، ص 49) .

وقد أورد الناقة محمود عدة أساليب لتقويم الكفاية منها :

— يمكن تقويم الكفاية بان يطلب من الطالب أن يستخدم كل مهارة من مهاراته في المواقف المناسبة والظروف

والشروط التي تستدعي استخدامها.

— يمكن استخدام الاختبارات التحصيلية أو الشفوية بالنسبة لإجراء تقرير المعلومات والمعارف.

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

— يمكن استخدام المشروعات العلمية أو الأداء التمثيلي أو تصميم مواقف مشاهمة للواقع مع استخدام بطاقة الملاحظة وذلك بالنسبة لإجراءات تقدر الكفايات العملية. (الناقة، 1997، ص 43).

7— وسائل قياس كفاية المدرس:

1 — وسائل القياس الذاتية: ويقصد بها تلك الوسائل التي تعتمد الخبرة الذاتية و الشخصية مثل تقديرات المعلمين

الذاتية و استطلاعات آراء التلاميذ حول معلمهم، و استطلاعات و آراء الزملاء، و تقديرات المشرفين التربويين.

2 — وسائل القياس الموضوعية: و هي الوسائل التي تعتمد على رصد الواقع و تسجيله في حينه كما تحدث داخل

حجرة الدراسة مثل أسلوب الملاحظة وأساليب التحليل اللفظي و الحركي.

3 — وسائل القياس التنبؤية (غير المباشرة): ويقصد بها تلك الوسائل التي تهدف إلى قياس الاستعدادات و القدرات

و الخصائص الشخصية و التي يمكن أن تساعد في التنبؤ بكفاية المعلم و من هذه الوسائل السجلات المدرسية و التقارير

والمقابلات و الاختبارات التي تقيس الاستعدادات و القدرات العقلية، كما يمكن الاستعانة بالمؤهلات العلمية و

مستوى تحصيله و تفوقه الدراسي . (طبشي، 2015، ص 65).

8 — مفهوم البيداغوجية:

أ — لغة:

تتكون كلمة بيداغوجيا من الأصل اليوناني من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين هما *péda* وتعني الطفل و

Agogé وتعني القيادة و السياقة ، وكذا التوجيه، وبناء على هذا كان البيداغوجي: *LE pédagogue* هو

الشخص المكلف بمراقبة الأطفال و مرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة .

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن : البيداغوجيا مصطلح يوناني متعدد الدلالات ، ومن أهم دلالاته التوجيه

والمرافقة . (قايد و سيبة ، 2010 ، ص 34 — 35)

البيداغوجيا مصطلح منحدر من اليونانية ويقابله اليوم مصطلح علم التربية ، ويدل على ممارسة مهنة التعليم من حيث هي فن يرمي إلى مساعدة المراهقين البالغين على تكوين الشخصية وقد يعي بدراسة مبادئ التعليم وأساليبه وتنتمي البيداغوجيا إلى فئة العلوم المعيارية . (القيسي ، 2006، ص 52) .

"أنطوان ماكينكو Makarenko. A فيرى بأنه" العلم الأكثر جدلية، والذي يرمي إلى هدف عملي" والملاحظ أن هذه التعاريف تقيم دليلاً قوياً على تعقد البيداغوجيا، وصعوبة ضبط مفهومها، لذا من الصعب تعريف البيداغوجيا تعريفاً جامعاً ومانعاً، بسبب تعدد واختلاف دلالاتها الاصطلاحية من جهة، وبسبب تشابكها وتداخلها مع مفاهيم وحقول معرفية أخرى مجاورة لها " ولهذا الاعتبار، نأخذ بوجهة نظر التي تميز في لفظ "بيداغوجيا" بين استعمالين، يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير، وهما:

— هي حقل معرفي، قوامه التفكير في أهداف وتوجهات الأفعال والأنشطة المطلوب ممارستها في وضعية التربية والتعليم، على الطفل و الراشد.

— هي نشاط عملي، يتكون من مجموع الممارسات والأفعال التي ينجزها كل من المدرس والمتعلمين داخل الفصل. (تعريبات ، 2010 ، ص ص 5 — 6).

نستنتج بأن هذان الاستعمالان مفيدان في التمييز بين ما هو نظري ، وما هو تطبيقي وممارس داخل حقل البيداغوجيا.

هي القدرة على التخطيط والقيادة وتطوير التعليم والتدريس اي يجب ان تكون الجودة في التدريس هي الاعتبار الاول
(<http://www.CHALMERS.SE> 22 :14 ;26 /04/2022).

هي قدرة الفرد على استخدام مزيج متأزر من المواد الملموسة والمواد الغير ملموسة لتحقيق الكفاية والفعالية في
التدريس . (LILIANA MàTà ET AL ,2013 ,150)

قدرة الأستاذ على التنسيق بين الموارد التعليمية مثل الكتب والمقالات والتقنيات مثل البرامج والأجهزة و الموارد غير
الملموسة مثل المعرفة والمهارات والخبرة

هي كفاية تقوم على التعلم الذاتي والاستقلالية والحرية والمساواة، كما أنها تقوم على احترام الفوارق الفردية بين
المتعلمين وجعلهم يبادرون ويحسون بالمسؤولية (طبشي ،2021،ص 438)

تشير الكفاية البيداغوجية إلى الأداء والمعرفة والمهارة في التدريس والتعلم أي هي قدرة المعلم على إدارة عملية التدريس
والتعلم من التخطيط الى مرحلة التقييم . (Chandan Kumar, 2018,P797)

من خلال إستعراض مجموعة من المفاهيم نستنتج أن الكفاية البيداغوجية هي :

— هي مجموعة من المهارات والمعارف والخصائص التي يتميز بها المعلم المبدع داخل غرفة الصف التي تمكنه من تحقيق
الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة .

— كما تعتبر هي مجموعة من القدرات الفائقة التي يكتسبها المعلم وتسمح له بتوليد الأفكار المثمرة وتحسس
بالمشكلات التربوية لدى التلاميذ واكتشافها ليعمل على تحسينها.

— كما تعتبر هي مجموعة من السلوكيات و القيم التي يتميز بها المعلم وتجعله نموذج يقتدي به .

— كما تعتبر هي القدرة على التخطيط التي تمهد للمعلم انتقاء طرائق التدريس والأنشطة المناسبة وأساليب التقويم
الملائمة.

أ – بيداغوجيا عامة: وهي كل ما يدخل ضمن العلاقة بين المعلم والمتعلم، فهي غير مرتبطة بمجال دراسي معين بل تمتد لتشمل مجالات ومواد مختلفة.

ب –بيداغوجيا خاصة : وهي تتضمن طريقة التعلم المرتبطة بمادة دراسية معينة، أو بمجال نوعي أو مهني معين، وهي أقل شمولية يمكن أن تتحقق في نهاية نشاط تعليمي. (طبشي ، 2021،ص 438)

10 – النظرية المفسرة للكفاية البيداغوجية (النظرية البنائية المعرفية):

يشير ابرز منظري هذه النظرية ومنهم " فايدوتسكي " ، " جان بياجي " وغيرهما ، إلى أنها عبارة عن رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها إن الطفل يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة " ويؤكد كثيرون على أنها ليست مجرد مدخل تدريس حيث يتمكن المعلمون من تدريس طلابهم ، وتعتبر البنائية المعرفية في ابسط صورها على أن المعرفة تبني بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية .

(. /04/2022 ;16 :18 http ://www.acofps.com)

وينطلق جان بياجي وزملاؤه في تفسيراتهم وتحليلاتهم من مجموعة من التصورات والمقولات الرئيسية التي تتمثل :

— بيني الفرد الواعي أو المطلع معرفته الذاتية في عقله اعتمادا على خبرته ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين.

— المعرفة وسيلة نفعية وظيفتها هي التكيف مع العالم التجريبي وخدمته .

— المعرفة تكون جيدة طالما تؤدي إلى تسيير أمور الفرد معرفيا عند تعامله مع عالمه المحس .

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

والتعليم من منظور البنائية المعرفية هو عملية بنائية نشطة ومستمرة تهيأ للمتعلم أفضل الظروف وتتضمن هذه العملية إعادة بناء الفرد لمعرفته دون التخلي عن معرفته القبليّة وذلك بهدف أحداث نوع من التكيف الاجتماعي . (جودت ، 2007 ، ص 183).

وكذلك يشير مصطلح التدريس في هذه النظرية إلى انه عملية تنظيم لمواقف التعلم في غرفة الصف وغيرها بما يمكن المتعلم من بناء معرفته بنفسه مع قليل من التوجيه والإرشاد من قبل المعلم .

ويكون هذا التدريس عبر مراحل هي :

— مرحلة التنشيط : وفيها يقوم المعلم بإثارة الدافعية لتعلم موضوع الدرس .

— مرحلة الاستكشاف: وفيها يتوصل بأنفسهم إلى الحلول أو الإجابات عن المشكلة.

— مرحلة المشاركة: وهي تبادل الأفكار بين أفراد الصف فيما وصلوا إليه من إجابات.

— مرحلة التوسيع: وفيها يتم إثراء معرفة التلاميذ عن موضوع . <http://www.acofps.com>

(. /04/2022. 16 ;18 :14).

وتتمثل ادوار الأستاذ في هذه النظرية فيما يلي :

وهي تنظيم بيئة التعلم وتوفير أدوات التعلم بالتعاون مع التلاميذ ، ودمج التلاميذ في خبرات تتحدى المفاهيم أو

المدركات السابقة وتنمية روح الاستفسار والتساؤل لدى التلاميذ ، وتشجيع المناقشة البناءة وإشراك التلاميذ في

عملية إدارة التعلم والتدريس وتقويمه ، إضافة إلى استخدام أساليب وأدوات متنوعة في التقويم تتناسب مع مختلف

الممارسات التدريسية .

وعليه فان تأكيد تفسير هذه النظرية للكفاية البيداغوجية بزعامة بياجي من خلال الاهتمام بالسلمات التي لا بد من

توفرها في القائم بمهنة التعليم إضافة إلى لفت انتباه الأساتذة نحو مراحل وعمليات النمو المعرفي عند التلاميذ حتى

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

يتمكنوا من فهم طبيعة تفكير التلاميذ في العملية التعليمية وإعادة إنتاجه في أنماط فكرية جديدة وإيجاد سبل التوازن بينه وبين محيطه ومساعدة مصممي المناهج على وضع مواد دراسية تتفق مع طبيعة العمليات العقلية للأطفال المراحل التعليمية المختلفة وعليه فتطبيق النظرية البنائية في مرحلة التعليم الابتدائي لأنها تربط بين العمر الزمني (العمليات العقلية) والمادة التعليمية . (جودت ، 2007، ص 194) .

ثانياً — ماهية الدافعية للإنجاز التدريسي :

1 — تعريف الدافعية :

تشكل الدافعية ملتقى اهتمام العاملين في العملية التربوية من الباحثين و إداريين والأساتذة ومرشدين، وكل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية، حيث ينظر إليها على أنها المحرك الرئيسي لسلوك الإنسان، كما أن كل واحد ينظر إليها من وجهة تخصصه، فينظر إلى الدافعية من الناحية السلوكية على أنها الحالة الداخلية والخارجية للمتعلم والأستاذ التي تحرك سلوكه و أدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو الهادف أو الغاية، أما من الناحية المعرفية فينظر إليها بأنها الحالة الداخلية تحرك أفكاره و معارف الأستاذ ووعيه وانتباهه، حيث تلح عليه على مواصلة و استمرار الأداء للوصول إلى حالة التوازن المعرفي والنفسي.

وأما من الناحية الإنسانية فهي حالة استثارة داخلية تحرك الأستاذ لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يهدف إلى إشباع رغباته وتحقيق ذاته. (حمودي، 2014، ص 24)

ولقد اشتقت كلمة MOTIVATION " التي جذورها في الكلمة اللاتينية MOVERE " " والتي تعني

الدفع أو التحرك " TO MOVE " في علم النفس . (خليفة ، 2000 ، ص 67) .

وللدافعية عادة تعريفات تختلف عن بعضها البعض إذ أنها تعكس توجهات نظرية مختلفة في التعاون مع هذه الظاهرة

، وسوف نتطرق إلى بعض هذه التعاريف:

— الدافعية هي مجموعة من الآليات البيولوجية التي تسمح بدفع السلوك و توجيهه . (**Alain Tieury**,) .
42 (1997,p).

— هي مجموعة العوامل والعمليات التي تبدأ أو توجه مقدار المثابرة وجودة السلوك الموجهة لتحقيق الهدف .

(**paulsen,1999,p18**) .

— هي تلك القوى الداخلية التي تحرك السلوك لتحقيق غاية معينة, ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية و المعنوية

وتستثار هذه القوى المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه خصائصه، حاجاته ، ميوله. (**أبو جادو ، 2000، ص320**).

— الدافعية تشير إلى درجة الحماس لدى الفرد والتي توجه سلوكه في اتجاه معين وغالبا ما يكون في اتجاه حافز معين

يحصل عليه لكي يشبع حاجة لديه . (**ماهر، 2003 ، ص 100**) .

— أنها عبارة عن الحالات الداخلية و الخارجية للفرد التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين،

وتحافظ على استمراره حتى يتحقق ذلك الهدف . (**توق، 2003، ص 201**) .

— الدافعية تشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد، من أجل تحقيق حاجاته, وإعادة التوازن

عندما يختل. (**Govern,2004,p55**) .

— بأنها عملية استشارة و تحريك وتنشيط وتوجيه وتنظيم السلوك نحاول تحقيق الهادف. (**القيسي، 2008 ، 93**).

— أن الدافعية توصف بشكل عام بأنها شيء غير مادي، يعد محركا داخليا للأفراد والذي يحفزهم إلى بعض

الإجراءات والسلوكيات، حيث توجه الدافعية للأفراد نحو شيء ما أو الابتعاد عنه. (**قدار زين الدين ، 2019 ، ص**

51) .

— الدافعية بأنها مجموعة من القوى النشيطة، التي تنشأ سواء من داخل الفرد أو بتأثير من الخارج تدفع للقيام بسلوك

ما، وهذه القوى تحدد شكل واتجه وكثافة و مادة السلوك. (**Pinder : 2014 ;11**) .

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

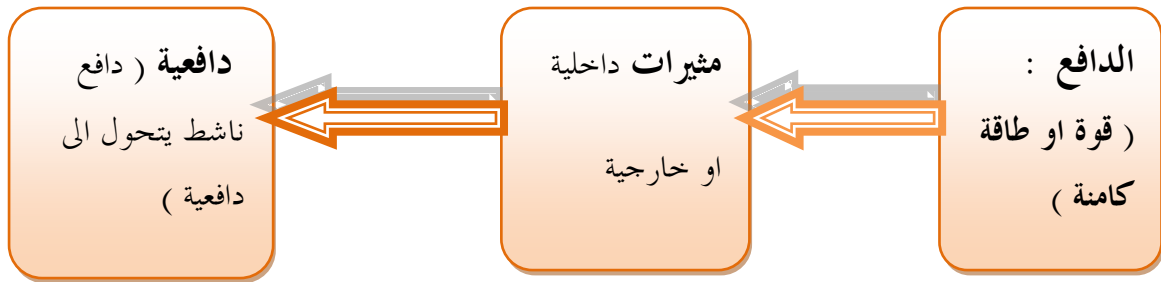
نستخلص من هذه التعاريف أن الدافعية هي العامل المحرك والموجه لسلوك الفرد تحته على إشباع حاجته وتحقيق

الأهداف والغايات ، وتكون بقوى دافعة داخلية تنبع من الشخص نفسه أو باستثارة خارجية ، والدافعية هي حالة

حتمية ، إذ لا سلوك من دون دافع و الدافع ينتقل من الحالة كامنة الى حالة ناشطة بفعل عوامل ومثيرات

والشكل الاتي يوضح ذلك .

شكل 1 يوضح الانتقال من دافع كامن الى دافع ناشط :



ومنه نستنتج ان الدافعية هي عبارة عن مولد ومنشط ومحرك وضابط ومعدل للسلوك ونستدل عليها من خلال الاثر

وهي قابلة للقياس .

2 — المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

1. مفهوم الحاجة : يعرفه " بأنه شعور الكائن الحي لإفتقاد شئ معين " ، ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على مجرد

الحالة التي يصل إليها الكائن نتيجة حرمانه من شئ معين، إذا ما وجد يتحقق الإشباع .وبناء على ذلك فإن الحاجة

هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها. (محي الدين أحمد

حسن، 1998، ص 9) .

كما يعرفها الحلو " بأنها حالة من النقص والعوز والأفتقار وإختلال التوازن ، تقترب من التوتر وضيق و لا تلبث

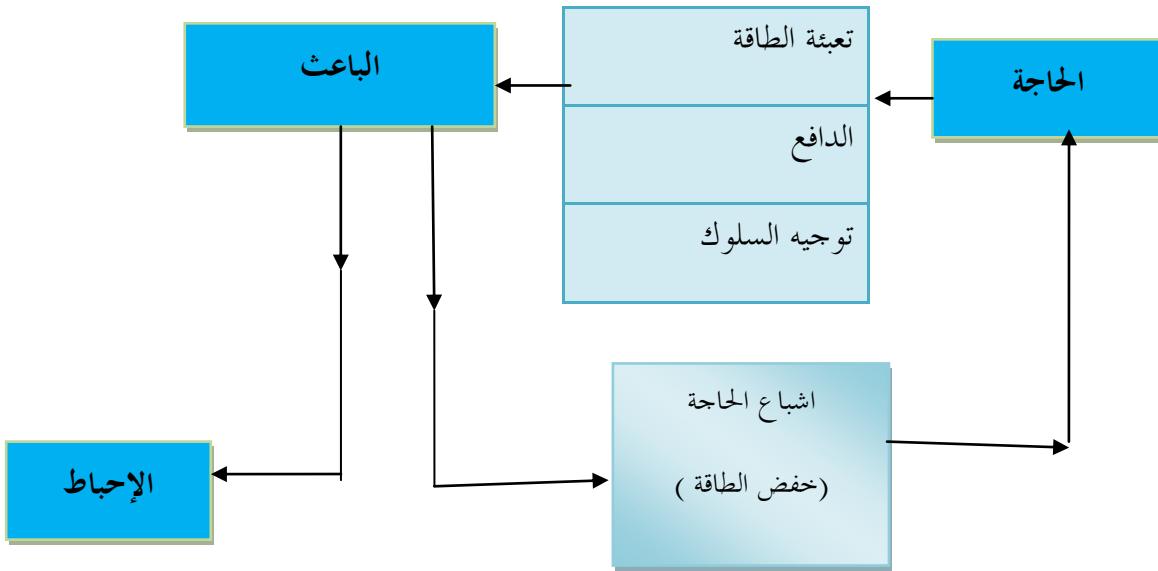
أن تزول إذا إنقضت " (الحلو، 2001، ص 61)

والشراقوي يعرفها (2002) " بأنها حالة من النقص أو الإضطراب النفسي " (الشراقوي، 2002، ص 401)

2. مفهوم الحافز **Drive** : (ماركس، 1976) "يشير الحافز إلى العمليات الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك (سماوي ، العساف، 2013، ص421) .

ويرادف البعض بين مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أساس أن كل منهما يعبر في حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة.

3. مفهوم الباعث **Incentive** : يعرفه " فيناك w.e.vinacke " الباعث " بأنه ويشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فسيولوجية أو إجتماعية . وتفقر الجوائز و المكافآت المالية و الترقى كأمثلة لهذه البواعث، فيعد النجاح والشهرة مثلاً من بواعث الدافع للإنجاز. ومن خلال هذا فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي بسبب حرمانه من حاجة معينة ، ونتيجة لذلك فإنه ينشأ الدافع الذي يحتم على الكائن الحي ضرورة توجه السلوك معين من أجل الوصول إلى الباعث .



الشكل رقم (2) يبين العلاقة بين المفاهيم الثلاثة : الحاجة و الدافع و الباعث (خليفة ، 2000، ص 79)

نستنتج من خلال هذا الشكل وجود علاقة تكاملية و إرتباطية وتفاعلية بين كل من الدوافع الداخلية (الحافز والحاجة والأهداف و الغايات)، ودوافع خارجية (كالبواعث والمثيرات الخارجية) .

3 – أنواع الدوافع :

يوجد العديد من التصنيفات لأنواع الدوافع من بينها:

1-3 دوافع شعورية أو واعية:

وهي الدوافع التي يعيها الفرد ويشعر بها ويدركها فعندما يعي الفرد دوافع سلوكياته، حينها فإن العديد من

الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الشخص ، يتم التوصل إلى حلول لها من حيث تقييمها وتقويمها.

2-3 دوافع اللاشعورية (أو لاواعية):

وهي الدوافع التي لا نعيها ولا نشعر بها ولا ندركها، وتكون قابلة للملاحظة غير المباشرة ، أي تحتاج إلى مقاييس

للكشف عنها ، كاستخدام مقاييس الإسقاط أو العزو، والسبب في غموض السلوك الإنساني، وعدم التوصل إلى كل

من وصف وتفسير كاملين له، أو تقييمه وتقويمه تماما يعزى إلى هذه الدوافع الدفينة والمكبوتة .

ويوجد تصنيف آخر للدوافع:

1-3 دوافع داخلية:

وهي الدوافع الذاتية تنشأ من داخل الإنسان، وهذه الدوافع يمكن أن تكون سيكولوجية (معرفية أو انفعالية) ودوافع

فسيولوجية أو بيولوجية، ويكون مصدر هذه الدوافع الشخص نفسه حيث يقبل الشخص على السلوك مدفوعا برغبة

داخلية لإرضاء ذاته وإشباع حاجاته سعيا وراء الشعور بالمتعة واكتساب المعلومات.

2-3 دوافع خارجية:

وهذه الدوافع يكون مصدرها خارجيا كأطراف عملية التنشئة الاجتماعية أو مؤسسات المجتمع المدني برمته، حيث

يقبل فيها الشخص على السلوك لإرضاء أطراف عملية التنشئة الاجتماعية وكسب حبهم وتقديرهم لإنجازهم أو

للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهم. (بني يونس، 2007 ، ص ص32-33) ،

4 – وظائف الدوافع :

- تحريك وتنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار أو الاتزان النسبي، فالدوافع تحرك السلوك أو تكون هي نفسها دلالات تنشط العضوية لإرضاء بعض الحاجات الأساسية.

- توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى فالدوافع بهذا المعنى اختيارية أي أنها تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات عن طريق وضعه على اتصال مع بعض المثيرات المهمة لأجل بقاءه بذلك السلوك وعن طريق إبعاد الإنسان عن المواقف التي تهدد بقاءه مسببة بذلك سلوك الكف.

- المحافظة على استدامة السلوك طالما بقي الإنسان مدفوعاً أو طالما بقيت الحاجة قائمة.

و عليه فالدوافع ليس تحريك لسلوك فقط بل يعمل أيضا على المحافظة عليه نشيطا حتى تشبع الحاجة . (حمادات ،

2008 ، ص 253)

5 – دافعية الأساتذة نحو مهنتهم :

في العقدين الآخرين أصبح ينظر إلى الأستاذ على أنه مركز مشكلات التربية وحلولها في الوقت نفسه ، حيث يعتبر الأساتذة من أهم المجموعات المهنية التي لها دور الكبير في بناء المستقبل ، وأصبح التحدي الذي يواجهه الباحثين التربويين وقيادات المدارس هو خلق دافعية الأساتذة من أجل أعلى الأهداف التربوية ، فالأستاذ ذو الدافعية العالية يدخل المتعة على برامج وأنشطة المدرسة ويشعر بالفعالية الشخصية ويكتف جهوده من أجل النجاح فيركز على إنجاز مهامه باستخدام الإستراتيجيات الإبداعية من أجل تحقيق الأهداف التربوية ، لذلك أصبح من الضروري البحث عن ما يزيد عن دافعية الأساتذة ، حيث أجريت البحوث والدراسات العديدة لبيان العوامل التي تؤدي إلى هذه الزيادة ، حيث أثبتت الدراسات أن الأساتذة يدفعون بواسطة المكافأة الداخلية مثل إحترام الذات والمسؤولية والشعور بالإنجاز والاعتراف والتقدير وقد وظف ميلز عوامل هيرزبيرج في الدافعية من أجل تحسين دافعية المعلمين و في ما يلي العوامل:

1- التحصيل : وهو الشعور بالإنجاز والنجاح في أداء المهمة أو النشاط ويمكن زيادة شعور الأساتذة بالإنجاز

2- الإعتراف : وهو معرفة الإدارة بمساهمة الأستاذ في العمل ، ويمكن أن يتم بما يلي :

- إبراز جهود الأستاذ ومساهماته في الاجتماعات .
- إخبار الأستاذ شفويا أو كتابيا بأن عمله مقدر .

3- المسؤولية : عندما يشعر الأستاذ أنه مسئول ومحاسب عن عمله يزيد رضاه الوظيفي ويمكن زيادة المسؤولية

بما يلي :

- زيادة إستقلالية الأستاذ في القسم والقرارات المتعلقة بذلك .
 - إعطاء الأستاذ مساحة للإبداع .
 - تحديد القرارات التي يمكن أن يتخذها الأستاذ شخصيا و القرارات التي يجب أن تشارك الإدارة بها .
- الطلب من الأساتذة خاصين للعمل كمشرفين في حال غياب المشرف أو المدير .(شوقي ، 2010 ، ص 80).

6 – تعريف دافعية الانجاز :

يرجع استخدام مصطلح الدافعية للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى ألفرد أدلر الذي أشار إلى الحاجة للإنجاز هي دافع تعويض مستمد من خبرات الطفولة ، وليفن كورت الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استخدام موارى لمصطلح الحاجة للإنجاز .

وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة لمصطلح إلا أنه يرجع الفضل لعالم الأمريكي موارى هنرى في تقدمه مفهوم دقيق لحاجة للإنجاز لكونها مكون أساسيا في شخصية الفرد في دراسة بعنوان " أستكشافات في الشخصية والتي عرض فيها موارى لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز .

ويعرف موارى الحاجة للإنجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد لتغلب على العقبات ، وممارسة القوى والكفاح أو

المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك . (خليفة ، 2000، ص 89)

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

أما ماكيلاند فقد سار على خطى موارى ، وكما يرجع له الفضل في إرساء القواعد لدراسة دافعية الإنجاز

،وتطويرها مما جعل العديد من الدول تسعى إلى دراسة دافعية الإنجاز كما حاولت أنمائها في أبنائهم بغرض تحقيق التقدم والرخاء والرقي الإجتماعي و الإقتصادي .

— الدافعية للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في شخصية الفرد ومثابرة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب

عليه نوع من الرضا . وذلك في أضواء المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في أضواء محدد من الامتياز . (خليفة، 2006،

ص، 12)

يشير هذا التعريف بأن الدافعية للإنجاز هي بمثابة باعث وموجه ومنشط لسلوك الفرد ولكن يتميز بالثبات النسبي ، فلا يمكن رؤيته لأنه كامن فنحن نستنتجه في الكائن الحي في أنماط سلوكياته المختلفة من خلال المثابرة لوصول إلى الهدف ، فهي حالة وراء ذلك السلوك ليبلغ النجاح والتفوق والرضا .

— الدافعية للإنجاز بأنها ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع ، ومدى احتمالية نجاح الفرد ، الباعث ذاته بما يمثله من

قيمة بالنسبة له" . (خليفة ، 2000 ، ص 91)

ويشير هذا التصور إلى دافعية الإنجاز بأنها قوة الدافع ، وقوة الميل لدى الفرد للإنجاز الناجح في مهمة وهي دالة تعبر

عن علاقة ضرب لثلاثة متغيرات ، وهي الدافع لنجاح الذي يمكن تصوره كاستعداد عام نسبيا أو ثابت للفرد

ومتغيرين آخرين وهما قوة التوقع و الاحتمال الداخلي بأن أداء المهمة سوف يتبعه النجاح أو الجاذبية لنجاح لذلك

يطلق عليه قيمة الباعث لنجاح .

— بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح ، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ، ويعتبر من المكونات الهامة

لنجاح " . (فاروق عبد الفتاح موسي، 1981، ص 5)

يرى هذا التعريف أن الدافعية للإنجاز هي إحدى مكونات الشخصية التي تنشط وتوجه السلوك لتحقيق الهدف وبتالي

النجاح .

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

— بألها دافع مركب يحرك سلوك الفرد ويوجهه كي يكون ناجحاً في الأنشطة التي تكون محددات ومعايير النجاح والفشل فيها واضحة " . (الزيات ، 1989 ، ص 9)

يشير هذا التعريف أن دافعية الإنجاز هي المحرك و مركب افتراضي يتمثل في المظاهر النفسية المتعلقة بالنشاط و أداء الفرد ، فهي الأساسي لسلوكه حيث توجهه كي يكون ناجحاً بامتياز و يتفادى الفشل كما أنها تعد هي المحدد والمعيار لنجاح والفشل .

— بألها الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدته الرغبة في النجاح " .

(أحمد عبد الحق ، 1991 ، ص 33)

يشير هذا التعريف بأن دافعية الإنجاز تحدث في ضوء ما لدى الشخص من دافع عالي لإنجاز سوف تكون لديه قوة تتناسب مع الرغبة لنجاح في الإنجاز ، ويكون في مستوى الامتياز والتفوق .

— أن الدافعية للإنجاز بألها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة في النجاح وإنجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من الأداء " . (الغنام ، 2002 ، ص 407)

— أن دافع الإنجاز يتضمن رغبةً أو ميلاً إلى الإنجاز السريع للمهام والإتقان في العمل ، واختيار أفضل الطرق للإنجاز ، وهو يبحث الفرد على التنافس وإتقان الأداء والتميز وتحمل المسؤولية ، ويشمل الدافع للإنجاز عدداً من المكونات أهمها : معرفة الهدف ، والسعي الجاد إلى تحقيقه ، وجودة الأداء ، وتعديل المسار، والضبط الذاتي " . (مراد

وعبد الخالق، 2000 ، ص 122— 103)

ويتفق هذان التعريفان في أن الدافعية للإنجاز هي منبع للطاقة الداخلية التي توجه سلوك الفرد نحو سلوك معين ، وهذا السلوك يتسم بالاستمرارية ونشاط والمثابرة من أجل تحقيق هدف معين .

ومن خلال التعاريف السابقة تتأكد لدينا أن ما قدمه الباحثون يتفق تماماً حسب مارأه عبد اللطيف خليفة (2000)

، لمفهوم دافعية الإنجاز حيث جاء بمايلي :

- استعداد الفرد لتحمل المسؤولية
- المثابرة لتغلب على العقبات والمشكلات
- السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة
- التخطيط للمستقبل
- الشعور بأهمية الزمن . (خليفة ، 2000، ص 96)

7 – مكونات الدافعية للإنجاز :

تتميز دافعية الإنجاز حسب ما جاء في تعريف موراي بما يلي :

- **الطموح** : الرغبة في الوصول إلى الأهداف المنشودة و المخطط لها وبدل الجهد الأزم لذلك .
- **المثابرة** : الجهد، الاجتهاد و السرعة في إنجاز العمل .
- **الرغبة في إعادة التفكير في العقبات** : تحقيق الصعب ، التغلب على الضعف ، كبت الخوف ، التغلب على العقبات والصعوبات .
- **الإتجاه نحو المستقبل** : ويتمثل في التخطيط المكثف للمستقبل .
- **المسؤولية الفردية** : أن يكون الفرد مسؤولاً أمام نفسه والآخرين وأن يتحمل نتائج عمله ويوظفها لمسؤولية أكبر.
- **الاستقلالية** : أي تحرر الفرد من القيود و التخلي عن الأنشطة التي تملئها السلطات المسيطرة، و الاستقلالية و حرية الفرد و عدم ارتباطه بالآخرين .
- **السيطرة** : تحكم الفرد في البيئة وتأثير في سلوك الآخرين ، إصدار الأوامر وهذا الشعور يبدو عند الشعور بالتفوق العلمي على الآخرين .

- التنظيم : ترتيب الأشياء والتحقق النظام ، الإتزان والدقة .

- البحث عن التقدير : النجاح في ممارسة بعض المواهب وبلوغ أكبر مستوى من النجاح . (الزبيد ،

1989 ، ص 35)

- وقد صنف هيرمانس (Harmans,1970) مكونات الدافعية الانجاز إلى :

مستوى الطموح ، إدراك الزمن ، التوجه للمستقبل ، اختيار الشريك (الرفيق) ، سلوك التعرف أو الإختيار ، سلوك الإنجاز ، الحركة الاجتماعية والمثابرة ، التوتر في المهام . (Harmans,1970 ,p54) .

8 – أنواع الدافعية للإنجاز التدريسي :

لقد ميز " فيروف " و " شارلز سميت " بين نوعين من دافعية الإنجاز وهما :

دافعية للإنجاز الذاتية: ويقصد المعايير الداخلية او الشخصية في مواقف الإنجاز . (خليفة ، 2000، ص 95)

ويشير هنا أن الدافع الذات ينبع من داخل الفرد وذلك باعتماده على خبراته السابقة ، حيث يجد في الإنجاز وصول إلى الهدف في رسم لنفسه من خلال ذلك أهداف جديدة بإمكانه بلوغها .

دافعية للإنجاز الاجتماعية : وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المرونة الاجتماعية ، أي مقارنة أداء الفرد

بالآخرين . (خليفة ، 2006، ص 16)

ويقصد بها هنا أن الفرد يخضع المعايير المجتمع ، وتبدأ في المراحل الأول من عمر الفرد أي في المرحلة الابتدائية حيث

يحدث اندماج بين الدافعين الذاتي و الاجتماعية ، ليشكل دافع للإنجاز متكامل ينمو مع المراحل العمرية للفرد ، وكذا الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من خبرات الآخرين .

كما ميز ديسي (Deci, 1998) بين نوعين من دافعية الإنجاز وهما :

الدافعية الداخلية : والتي تشير إلى القيام بشيء نتيجة عوامل تتعلق بالشخص نفسه أو المهمة التي يقوم بإنجازها .

الدافعية الخارجية : فتشير إلى القيام بشيء نتيجة عوامل خارج الشخص أو غير متعلقة بالمهمة التي يقوم بإنجازها ، مثل الحصول على درجة عالية في الامتحان . (غالية ، 2012، ص 21) .

9 – طرق قياس دافعية الإنجاز :

هناك مقياسين أستخدمنا لقياس دافعية الإنجاز وهما :

أ – المقاييس الإسقاطية :

أن الفضل في وضع هذا القياس يرجع إلى موراي حيث يتضمن اختباره إعطاء المفحوصين صور ويطلب منهم كتابة قصة في مدة 5 دقائق مستعينين بالصور والأسئلة ثم تقدم القصة ويتم التقويم (موراي إدوارد، 1968، ص 193) .

كما قام ماكلياند وزملاءه بإعداد مقياس الدافعية بعد تعديله ، والتي تم اشتقاق بعضها من اختبار (TAT) لموراي وبعضها الآخر قام ماكلياند بتصميمه ، يتم عرضها كل صورة لمدة 20 ثانية أمام المفحوص و يطلب منه الإجابة على الأسئلة بكتابة قصة تغطيها في مدة قياسها 4 دقائق والأسئلة هي :

- ماذا يحدث ؟ من هم الأشخاص
 - ما الذي أدى إلى هذا الموقف
 - ما محور التفكير ؟ وما المطلوب عمله ؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل ؟
 - ماذا سيحدث؟ وما الذي يجب عمله ؟
- وسيستغرق الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة 20 دقيقة ، ويرتبط هذا الاختبار بالتخيل الإبتكاري من خلال تخيل المفحوصين لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن تشير إلى دافعية الإنجاز .

أ-أ مقياس الإستبصار لفرنش (FTI) (french) : لقد قامت بوضعت مقاييس الإستبصار على ضوء الأساسي

النظري الذي وضعه "ماكلياند" لتقدير صور وتخيلات الأنجاز ، ولقد وضعت جملا مفيدة ، تصف أنماط متعددة

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

من السلوك يستجيب لها المسترشد باستجابات لفظية إسقاطية تفسيره للموقف السلوكية التي تشتمل عليها البند أو العبارة .

أ - ب مقياس التعبير عن طريق الرسم لأرسون (AGET)(Aronson) : لقد وضع هذا المقياس خصيصا لقياس دافعية الإنجاز عند الأطفال فقد وجد أن اختبار ماكلياند وزملائه واختبار فرنش غير ملائم للأطفال الصغار ، ولقد أشتمل نظام التقدير الذي وضعه لتصحيح إختبار الرسم خصائص معينة كالخطوط والحيز والأشكال وغير ذلك وهذا من أجل التمييز بين المفحوصين في دافعية الإنجاز . (خليفة ، 2000 ، ص 99)

ولكن رغم أن هذا المقياس أستخدم لقياس عدد من المفحوصين إلا أنه تعرض لنقد من طرف الباحثين ، فمنهم من يرى أنه ليس مقياس على الإطلاق وأنه يصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه ، كما أن تصحيحها يحتاج إلى وقت طويل ويتسم بالذاتية بالإضافة إلى انخفاض ثبات والصدق هذه الطريقة الإسقاطية ؛ الذي أجه الباحثون لبحث عن مقياس يكون أكثر موضوعية .

ب - المقاييس الموضوعية :

حاول الباحثون تصميم مقياس يكون أكثر موضوعية لقياس دافعية الإنجاز وذلك تجنباً لأخطاء التي وقعت فيها المقاييس الإسقاطية ، ولقد شاع استخدامه ، فبعضها أعد لقياس الدافعية عند الأطفال مثل قياس " وينر " ، وبعضها صمم لقياس الدافعية لإنجاز عند الكبار مثل مقياس " مهريان " وعن الميل للإنجاز مقياس "الن" ومقياس "هرمانز" .

وقام إبراهيم قشقوش بتصميم أول أداة عربية لقياس دافعية الإنجاز، واستند فيها إلى نفس مفهوم ماكلياند وزملائه عن دافعية الإنجاز وأعتمد الباحث على صدق المحكمين وأعيد الإجراء لتحقق من صدق وثبات الأداة ، تتمثل في مايلي 32 بند لقياس دافعية الانجاز، و تمت إعادة الإجراء على 100 طالب جامعي لتأكد من ثبات الاختبار، وتوصل إلى معامل ارتباط بلغ 0.89 واعتمد على محكات أخرى وتوصل إلى نتائج مرضية في هذا المجال . (قشقوش ،

منصور ، 1979 ، ص 94)

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

وقد أعد الباحثون (صابر الحجازي) و (محمد عبد الغفار ، 1979) استخراج صدقه و ثباته للتأكد من صدق المقياس وثباته و كانت دالة ، أستخدم هذا المقياس لطلبة المرحلة الإعدادي والثانوي . (لمعان ، 2011 ، ص 233) .

كما وضع هذا عبد الرحمن الصالح الأزرق مقياس لدافعية الإنجاز صممه في ضوء الموقف التعليمية العامة التي يقوم بها المعلم والمتوقعة منه ويتكون المقياس في صورته النهائية على 32 عبارة و(05) أبعاد تمثل مكونات لدافعية الإنجاز لدى الإساتذة وهي الطموح والمثابرة والأداء والإدراك أهمية الزمن و التنافس وأستعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية للتأكد من ثبات الاختبار وأستخدم صدق المفردات للتحقق من صدق المقياس وتوصل إلى نتائج مرضية . (عفاف وسطاني ، 2009 ، ص 80)

10 — معيقات دافعية الإنجاز :

يشير ويتيج (1973) إلى أن الأفراد عندما يتوقعون الفشل أو يخشون الفشل ، فإنهم غالباً ما يتوقفون عن بدل المحاولة للوصول إلى النجاح وتبعاً لذلك يصبح الإنجاز غير محتمل الحدوث ، وفي ما يلي عرض لبعض المعوقات التي تحول دون تحقيق الإنجاز :

1- توقعات الفشل : قدم أحد علماء النفس بتدريب المدرس في المدرسة الابتدائية الواقعة ب القرب من وسط

المدينة على مساعدة التلاميذ في الجوانب التالية :

- أن يتعلمون تحليل الأهداف الشخصية والنظر إليها على أنها دعوة للتحدي.
- أن يميزون بين النتائج التي يمكن التحكم فيها و تلك التي لا يمكن التحكم فيها.
- أن يصنعوا أهداف واقعية تتوفر لها فرصة طبيعية للنجاح .

وقد تم تعديل طرق التدريس بحيث كل فرد تتوفر له فرص للإنجاز والأهم من ذلك إتاحة الفرص لكل الصغار كي يكتسبون الثقة في أنفسهم ويحسنوا مهارتهم.

2- الخوف من النجاح : يعرف علي انه دافع إجتماعي متعلم تستثيره المواقف التنافسية عندما يخشى الأفراد أن

يجلب النجاح نتائج سلبية . (شيخني ، 2020 ، ص 64)

11 – تعريف التدريس :

لغة: من الفعل (درس) فيقال درس الكتاب ونحوه أي قام بتدريس وتدارس الكتاب ونحوه درسه و تعهد بالقراءة

والحفظ لثلا ينسأه.(حسن ، 2010، ص 6)

إصطلاحا :

لقد اقترح الباحثون في علم التربية عددا من التعاريف التي توضح مفهوم التدريس، ولكي نلم بمفهوم واضح ودقيق لكلمة التدريس، لابد من التطرف إلى أكثر من تعريف واحد للباحثين . فقد كان ينظر إلى التدريس على أنه نشاط يتسم بالخصوصية ، وأنه تلقائي حدس .

في هذا المجال تعرفها عفاف عبد الكريم أن عملية التدريس تعني " : تلك الإجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لانجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها. (عبد الكريم، 1989 ، ص 149)

وكما يعرفها عبد الرحمان عبد السلام حامل أن التدريس هو : "مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من الإمكانيات والوسائل، ويستخدمها بطرق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه. (عبد الرحمان عبد السلام ،

2000، ص 16)

بينما محمد زياد حمد فيقول " : أن التدريس وسيلة اتصال تربوي هادف، تخطط وتوجه من المعلم لتحقيق أهداف

التعلم لدى التلاميذ. (حمدان، 1989، ص 465)

التدريس هو : " تعليم للطرق والأساليب التي يتم بواسطتها الدارس من الوصول إلى الحقيقة، وليس تدريس حقائق

فقط . (أبو هلال أحمد، 1979 ، ص 7)

يعرفها إدلاندشير وبيار 1969 وظائف التدريس : بأنها " كل فعل تلفظي للتعلم ينتجه المدرس ، بينما يعرفها (بوسيك م ، 1977) : بأنها " الدور الذي تلعبه مجموعة من الأفعال في مجال التعليم لأجل بلوغ هدف معين والمساهمة في تكييف الوضعيات البيداغوجية .

إن وظائف التدريس تقوم على انسجام مجموعة من الأفعال الجزئية التي يقوم المدرس لأجل أداء وظائف معينة ، وهناك تصنيفات عديدة لوظائف التدريس أو التعليم منها تصنيف .

الوظائف الوجدانية :

وتشمل الوظائف الوجدانية الإيجابية مثل المساعدة والتشجيع والجزاء وحسن الداعية ووجدانية سلبية مثل النقد والالتزام والسخرية والعقاب .

وظائف شخصية : وهي وظيفة التعبير الشخصي والتأويل الذاتي مثل دعوة التلميذ إلى التعبير عن حالة أو وضعية شخصية .

وظيفة التنظيم : وهي وظيفة ضبط مشاركة المتعلم داخل القسم وتنظيم تحركات وتنقلاته ، وتوجيه أوامر إلى التلاميذ

وظائف التشخيص : مثل التوضيح بأدوات (رسوم ، رموز، أشياء) أو دعوة التلميذ إلى إستعمالها أو إستعمال تقنيات سمعية بصرية .

وظائف التطوير : وتشمل وظائف وأفعال مثل اتننشاط وتكليف المتعلم بالبحث الشخصي و تنظيم أفكاره .

وظائف التغذية الراجعة الراجعة : وهي وظيفة تقويمية تصحيحية تشمل تغذية راجعة إيجابية مثل تقبل أجوبة التلميذ وتغذية راجعة سلبية مثل عدم تقبل أجوبته . (لبوز ، 2011، ص 348 – 349) .

إضافة إلى ما تم ذكره فالتدريس الجيد له جملة معالم وهي كما يلي:

- التدريس الجيد هو ما كان فيه التلميذ هو محور العملية التعليمية بدليل أنه كلما شارك التلميذ في العملية بدور إيجابي كلما ازدادت إمكانية نجاح عملية التدريس.
- التدريس الجيد يتحقق بالعوامل الداخلية أكثر منه بالعوامل الخارجية من مثل عدد التلاميذ في القسم، ومستواهم وإمكانيات المادة التي يراها أساتذة اليوم المعيار الحقيقي لنجاح تدريسهم.
- من معالم التدريس الجيد هو توجيه عملية التدريس بأكملها ليكون لها تأثير تربوي .
- لكي يكون التدريس جيدا لا بد أن يحصل تطابق بين القصد وما يحدث في الدرس.
- التدريس الفعال هو عادة السلوك ديمقراطي بين الأستاذ وتلاميذه داخل الفصل.
- التدريس الجيد يتطلب إدارة هادفة موجهة نحو تنمية مقدرات كل تلميذ حتى يتم التعلم على أكمل وجه .
- التدريس الجيد هو ما رعى فيه مهارة الأستاذ ، وبراعته في خلق الاستشارة العقلية والفكرية لدى التلميذ، وكذا لصلة الإيجابية بين المدرس وتلاميذه وأنماط العواطف والعلاقات التي تثير دافعية التلميذ لبذل ما في وسعهم خلال الدراسة .
- وضوح الهدف ركيزة من ركائز التدريس الجيد، فلا ينبغي أن يتم الهدف بالعمومية، بل أن يكون قابلا للتحقيق وفي مستوى قدرة، المتعلمين بمعنى آخر أن يكون إجرائيا يمكن ملاحظته، قياسه وتقويمه.
- التدريس الجيد هو الذي يتيح للتلميذ فرص استغلال مصادر التعلم المختلفة والإفادة منها.
- يبنى التدريس الجيد على أساس فهم الأستاذ الواضح لتقدم تلاميذه .

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

- لكي يكون التدريس جيدا وفعالاً لا بد من أن يكون هناك تفاعل تام بين أركان التدريس، إذ يتحقق التفاعل بين الأستاذ والمتعلم من جهة، وبين الأستاذ والمتعلم وكل من قادة التعلم، وبيئة التعلم من جهة ثانية (رامي ،2015، ص 69) .

14 – مفهوم دافعية الانجاز التدريسي :

نظراً لعدم وجود أدبيات ومراجع تعطي تعريفاً كاملاً للدافعية للإنجاز التدريسي فاجتهدنا بتعريفها من خلال ماتم عرضه في هذا الفصل مستنتجين أن :

— الدافعية للإنجاز التدريسي : هي رغبة وإستعداد الأستاذ بإستمرار في السعي نحو تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية ، من خلال أداء مهامه التدريسية بكل مسؤولية و الثقة بالنفس والتغلب على الصعوبات التي قد تواجهه.

— هي إقبال الأساتذة على عملية التدريس وذلك بالتفاني و المثابرة وحب المنافسة أو العمل بأكثر فعالية لتحقيق أهداف تعليمية تعلمية.

— هي رغبة الأستاذ في الأداء الجيد والطموح إلى تحقيق النجاح وذلك بحسن إدارة الوقت للوصول إلى مستوى من التفوق والإمتياز في أدائه التدريسي .

15 – النظريات المفسرة لدافعية الانجاز التدريسي :

مما لا شك فيه أنه لا توجد نظرية واحدة جامعة متكاملة تفسر لنا الدافعية للإنجاز التدريسي بل ظهرت العديد من النظريات التي فسرت هذا المفهوم وكل نظرية لها تفسير مخالف عن الأخرى وذلك راجع إلى اختلاف الخلفية النظرية لكل واحدة منها، إضافة اختلاف بينهما في: تحديد معايير تفسير الدافعية للإنجاز، وعموماً سوف نتعرف على بعض النظريات التي فسرت مفهوم الدافعية للإنجاز.

• الدافعية للإنجاز التدريسي في ضوء نظرية ماكيلاند :

يقوم تصور ماكيلاند للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز ، فإذا كانت مواقف الإنجاز أولية إيجابية بالنسبة للفرد ، فإنه يميل للأداء والاهتمام في السلوكيات المنجزة ، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت خبرات سلبية فهذا سوف ينشأ دافعا لتحاشي الفشل ، وقد أوضح كورمان أن تصور ماكيلاند في الدافعية للإنجاز أهمية كبيرة لسببين .

- السبب الأول : قدم أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد فإذا كان العائد إيجابيا ارتفعت الدافعية ، أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية ، ومن خلال هذا التصور تمكن من قياس الدافعية للإنجاز لدى الأفراد.

- السبب الثاني : استخدم الفروض التجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات، والمنطق الأساسي خلف هذا الجانب أمكن تحديده كالتالي :
هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم.
يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة كبيرة مقارنة بالأفراد المنخفضين في هذه الحاجة وخاصة في كل من:

- مواقف المخاطرة المتوسطة.
- المواقف التي تتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء.
- المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤول عن أدائه. (خليفة: 2000، ص ص 109-110) .

• الدافعية للإنجاز التدريسي في ضوء نظرية أتكينسون :

اتسمت نظرية أتكينسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي يميزها عن نظريات ماكيلاند، ومن أهم هذه الملامح أن توجه أتكينسون كان أكثر معلميا، وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات المختلفة عن المتغيرات الاجتماعية المركبة التي تناولها ماكيلاند ، حيث أسس نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس .

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

كما قام أتكنسون بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة ، وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحدها أربعة عوامل:

فيما يتعلق بخصائص الفرد: حيث قسم أتكنسون نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز .

العامل الأول : الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة كبيرة من الخوف من الفشل.

العامل الثاني : الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف بالمقارنة بالحاجة للإنجاز.

(خليفة ، 2000، ص113)

فيما يتعلق بخصائص المهمة : بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية ، هناك أيضا موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهمة يجب أخذهما في الاعتبار هما :

العامل الأول: احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة، وهي أحد محددات المخاطرة.

العامل الثاني: الباعث للنجاح في المهمة يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة.

ويقصد بالباعث للنجاح الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة لشخص.

(خليفة ، 2000، ص 115) .

● الدافعية للإنجاز التدريسي في ضوء نظرية العزو:

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية العزو للعالم الألماني "هيدر (Heider) وهو من أوائل المهتمين بدراسة دوافع الأفراد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية ، و قد بين أن الأفراد يرجعون أسباب نتائجهم إما إلى عوامل خارجية بيئية مثل الحظ وصعوبة العمل أو إلى عوامل داخلية تتعلق بشخصيتهم مثل الجهد .

وقد تمت دراسة عمليات العزو السببي في عدة مجالات نذكر منها : تغير الاتجاهات، والدافعية للإنجاز، و الاستشارة

الانفعالية وغير ذلك، فأما بالنسبة للدافعية للإنجاز، فقد أوضح كل من " أركيس " و" جارسكي " أن للعزو أهمية بالغة

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

في الدافعية للإنجاز حيث يعزو الأشخاص الذين لديهم دافع النجاح أكبر من الدافع لتحاشي الفشل بنجاحهم إلى أسباب داخلية ويشعرون بالفخر فيما حققوه من إنجازات ، و في المقابل نجد أن الأشخاص الذين لديهم الدافع لتحاشي الفشل بدرجة أكبر من الدافع لتحقيق النجاح يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب خارجية ولا يكون لديهم هذا الشعور بالفخر الشخصي . وفي هذا السياق بين " وينر و كوكلا " أن الإعزازات السببية التي يقوم بها الأفراد تختلف باختلاف مستوى الدافعية للإنجاز، فالأفراد المرتفعون في الدافعية للإنجاز يعززون أي نجاح للعوامل الداخلية في حين يعزو الأفراد المنخفضين في الدافعية للإنجاز النجاح إلى عوامل خارجية إن كل نموذج أو تصور جاء بعد نموذج "ماكلياند" و "أتكنسون" حاول إثراء فهمنا للدافعية للإنجاز " فهورنر " لاحظت قصور البحوث في سيكولوجية المرأة في مجال دافعية الإنجاز، فحاولت تدارك النقص في هذا الجانب بالتحديد، أما " هيدر " و زملاؤه فقد حاولو دراسة التفسيرات السببية لدافعية الإنجاز لدى الأفراد ، كما حاول " فيشباين " و "أجزين " البحث في المعتقدات والأفكار التي تكون وراء القيام بسلوك ما ونفورنا من آخر، ويبقى تصورهم لا يبتعد عن الإطار العام الذي جاء به "ماكلياند" و "أتكنسون" ، كما لم يبتعد مفهوم دافعية الإنجاز عن المفهوم الذي حدده ماكلياند والذي أشار فيه بأنها استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز والتفوق. (طبشي، 2007، ص46) .

● الدافعية للإنجاز التدريسي في ضوء نظرية التنافر المعرفي :

وتتمثل هذه النظرية بشكل أساسي في أعمال " L. Festinger " ، غير أنها تعتبر امتداد لاتجاه منحنى توقع القيمة، ويتلخص محتوى هذه النظرية في أن لكل فرد من أفراد البشرية مجموعة من العناصر المعرفية تتضمن معرفة ذلك الفرد بذاته، وكذا بالطريقة التي يسير بها العالم من حوله، فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر مع أي من العناصر

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

الأخرى، وكان وجود أحدهما يقتضي منطقياً وجود العنصر الآخر، فإن ذلك يولّد توترات لا محالة عند الفرد، وهو الشيء الذي يملّي ضرورة التخلص من أحد العنصرين المتنافرين.

كما يفترض " **L. Festinger** " في نظريته هذه أن هنا ضغوطا تفرض على الفرد عندما يحاول تحقيق الاتساق بين معارفه (معتقداته)، وسلوكه، وأن عدم الاتساق بين المعتقدات والسلوكات .

يعود في جوهره إلى سببين أساسيين هما:

اتخاذ الفرد للقرار، أو قيامه بالمهمة دون معرفة النتائج المترتبة عن ذلك، وهو ما ينجّر عنه ما يسمى ب: " آثار ما بعد اتخاذ القرار. "

آثار السلوك المضاد لمعتقدات الفرد واتجاهاته؛ ويكون ذلك حين يقوم الفرد بإنجاز عمل غير راض عنه، ولكنه يسعى من خلاله إلى كسب مالي، أو الحصول على الرضا الإجتماعي وهو ما يؤدي إلى عدم الاتساق بين القيم والسلوك ، وينتج عن ذلك ما يسمى بحالات " التنافر المعرفي. "

وتتأكد أهمية هذه النظرية في مجال الدافعية للإنجاز كونها تقدّم الأسس النظرية التي يمكن من خلالها التنبؤ بالظروف التي تدفع الأفراد إلى المهمّات الإنجازية من جهة، والظروف التي تحول دون توجّههم إلى تلك المهمّات، ومنه يمكن القول أن الاتساق المعرفي يعدّ من أهم المؤثرات المتعلقة بدافعية الإنجاز عند الأفراد .

بمعنى أن جميع الأفراد يميلون لأن يقوموا بالأعمال التي لا يكون فيها تنافر معرفيا، وبالموازاة مع ذلك يسعون بجدّ للتقليل من التنافر إن وجد، أو يعملون على تحاشي المواقف التي تحتوي على ذلك التنافر التناقض في المستقبل .

ولقد تدعّمت أعمال " **L. Festinger** " بالدراسات التي قام بها كل من " **Hopp** " و " **Tomson** "

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

الذان أكدا أفكاره، وأضافا لها بعض النتائج التي توصلّا إليها؛ بحيث أشار " Hopp " إلى أن التنافر، والذي سّماه "عدم التطابق" قد يكون ممتعا للأفراد في بعض المواقف، خاصة العملية منها، وأضاف أن الأفراد يميلون في بعض

المواقف ليقبلوا من التطابق، وفي مواقف أخرى يسعون للتخلص من التطابق كليا (خليفة، 2000، ص 150 _ 152).

من خلال إسقاط هذه النظريات على عينة الدراسة، تستخلص الطالبتين من خلال هذا التحليل النظري لدافعية الإنجاز التدريسي مايلي :

— أن الاساتذة ذوي الدافعية العالية للإنجاز يتميزون بفعالية أكبر وقدرة أعلى في الأداء التدريسي فتظهر من خلال: التمتع بالمسؤولية، الأهداف الواضحة من خلال تنظيمها والتخطيط لها، الشعور بالسعادة في العمل، التفوق على الزملاء، وإعطاء الأولوية للإنجاز الجيد وكلما عزا الأستاذ نجاحه أو فشله إلى عوامل ثابتة كان توقع النجاح أو الفشل ثابتا أيضا، كما يعود اختلاف مستوى الدافع للإنجاز التدريسي لدى الأستاذ إلى اختلاف نوعية العزو السببي الذي يقوم به .

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل حاولنا أن نسلط الضوء على عدد من الجوانب التي تهتم بموضوع الكفاية البيداغوجية والدافعية للإنجاز التدريسي، و يظهر من خلال ما سبق أن العملية التعليمية التعلمية مهمة ولكي تكتمل وتكون بصورة جيدة لا بد من توفر مستوى معين من الدافعية للإنجاز التدريسي التي تدفع بالأستاذ بصفة عامة وأساتذة التعليم الابتدائي بصفة خاصة نحو اكتساب معارف وخبرات ومهارات جديدة وفعالة، كما يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما و مكونا أساسيا يسعى الأستاذ من خلاله تحقيق ذاته وتأكيدا، وعليه فدافعية الإنجاز تلعب دورا محوري وأساسي في رفع من الأداء الجيد للأستاذ وبلوغ الأهداف التعليمية المسطرة كما ينعكس هذا بصورة إيجابية على الكفاية البيداغوجية لدى

الفصل الثاني _____ التراث النظري لمتغيرات الدراسة

الأستاذ وقدرته على إدارة الصف الدراسي ، بحيث يتسم الأساتذة ذوي الدافعية للإنجاز التدريسي بالطموح والمثابرة والمنافسة وأداء الأعمال الصعبة تمكنه من مواجهة كل الصعوبات والمستجدات التي تقف في طريقه وتعرقل عملية التعليم وتسهل له التعامل معها بنجاح وإتقان ، فالحكم على الأداء الجيد للأستاذ مرتبط ارتباطاً قوياً بمدى قوة دافعية الإنجاز التدريسي لديه .

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة .

تمهيد

1 – منهج المستخدم في الدراسة

2 – مجتمع الدراسة

3 – العينة

3 – 1 عينة الدراسة الاستطلاعية

3 – 2 عينة الدراسة الأساسية

4 – أدوات جمع البيانات

4 – 1 إستبيان الدافعية للإنجاز التدريسي

4 – 2 شبكة الملاحظة للكفاية البيداغوجية

5 – إجراءات الدراسة الأساسية

6 – الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

بعد ما تطرقنا إلى الجانب النظري من الدراسة ، وتناولنا مشكلة الدراسة وقمنا بتعريف متغيراتها ، سنسلط الضوء في هذا الفصل بوصف مفصل للإجراءات المنهجية التي تبناها في إجراء دراستنا ومن ذلك : المنهج المستخدم في دراستنا ، عينة الدراسة ، أدوات الدراسة (الاستبيان ، شبكة ملاحظة) والتأكد من صدقها وثباتها ، والدراسة الاستطلاعية ، الدراسة الأساسية والتطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في عرض وتحليل بيانات الدراسة .

1 – المنهج المستخدم في الدراسة :

يعتبر المنهج المستخدم في كل دراسة من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته للحصول على نتائج بطريقة علمية وتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة ، ويختلف المنهج المعتمد من دراسة إلى أخرى على حسب طبيعة المشكلة وموضوع البحث ، وعليه لكي تكون دراستنا علمية وموضوعية لابد أن تحتوي هذه الدراسة على منهج علمي خاص تبنى عليه وتسير وفقه وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع أهداف و طبيعة مشكلة موضوع الدراسة والمتمثلة في الكفاية البيداغوجية وعلاقتها بدافعية الانجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

فالدراسة الارتباطية تهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية . (جعفر صباح ، 2016، ص 156) .

2 – مجتمع الدراسة :

شمل مجتمع الدراسة جميع أساتذة التعليم الابتدائي في مدارس إبتدائيات دائرة سيدي خويلد من ولاية ورقلة ، فالمقاطعة الإدارية حاسي بن عبد الله تكونت من 4 مدارس (رقاب السايح ، مسعودي صالح ، إسماعيلي قويدر 01

الفصل الثالث _____ الإجراءات المنهجية للدراسة

، الشيخ بوعمامة 02) ويبلغ عدد الأساتذة فيها (39) أستاذ أما المقاطعة الادارية عين البيضاء تكونت من 11 مدرسة (الشيخ المقراني ، روايح محمد ، الطالب حمزة خضران ، الزوير بن العوام ، الشيخ بوعمامة 01 ، الإمام علي ، الشهيد روايح عبد الرحمان ، تلاي أعيش ، الشهيد روايح بلقاسم ، علي حمدان ، زواويد محمد) ويبلغ عدد الأساتذة فيها (131) أستاذ أما المقاطعة الإدارية سيدي خويلد تكونت من 7 مدارس (سيدي خويلد قديمة ، الطالب بلخير ذكار ، قفال جلول ، إسماعيلي قويدر ، الأمير عبد القادر ، عبد الحميد بن باديس ، صيفي قويدر) ويبلغ عدد الأساتذة فيها (75) أستاذ وبلغ عدد مجتمع الدراسة (245) أستاذ والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح توزيع الابتدائيات و عدد مجتمع الدراسة حسب بلديات دائرة سيدي خويلد:

الرقم	البلدية	عدد المدارس الابتدائية	عدد الاساتذة
01	سيدي خويلد	07 مدارس	75 أستاذ
02	عين البيضاء	11 مدارس	131 أستاذ
03	حاسي بن عبد الله	04 مدارس	39 أستاذ
المجموع	03	22 مدارس	245 أستاذ

3 _ العينة

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين :

3 _ 1 المجموعة الاولى : (عينة الدراسة الاستطلاعية) :

أ _ الدراسة الاستطلاعية : تعتبر الدراسة الاستطلاعية هي دراسة أولية وتمهيدية لإجراء الدراسة الأساسية.

فكان هدفنا من الدراسة الاستطلاعية هو:

الفصل الثالث _____ الإجراءات المنهجية للدراسة

- التعرف أكثر على مجتمع البحث وعينة الدراسة .

- التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات جمع البيانات وتقنياتها ومدى صلاحيتها لجمع المعلومات.

- اكتشاف صعوبات تطبيق أدوات الدراسة و التي من شأنها التقليل من الصعوبات التي يمكن أن نصادفها

خلال إجراء الدراسة الأساسية وذلك لمواجهةها أو تفاديها.

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في مجموعة أساتذة التعليم الابتدائي من دائرة سيدي خويلد .

وقد إتبعنا الإجراءات التالية قبل القيام بالدراسة الاستطلاعية :

- الطلب من إدارة الجامعة وبتحديد من قسم شؤون الطلبة بإعطائنا تسهيلات للذهاب إلى مديرية التربية (

مصلحة التفتيش والتكوين).

- الذهاب إلى مديرية التربية لولاية ورقلة وبتحديد مصلحة التفتيش والتكوين ، من اجل إعطائنا ترخيص

لإجراء الدراسة ومعرفة عدد المقاطعات والتعرف على مجتمع الدراسة وإحصاء مجتمع الدراسة .

- اختيار عينة الدراسة الإستطلاعية .

ب — حدود الدراسة الاستطلاعية :

الحد الزمني : تمت الدراسة من 10 إلى 28 مارس 2022.

الحد المكاني : تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على 4 إبتدائيات دائرة سيدي خويلد.

حيث يبين الجدول رقم (2) و (3) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وهناك إختلاف في العينة وهذا بإختلاف

أدوات الدراسة لان تطبيق شبكة الملاحظة تتطلب وقت وجهد .

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب ابتدائيات دائرة سيدي خويلد :

المقطعات الإدارية لدائرة سيدي خويلد	المدارس الابتدائية
المقاطعة الادارية سيدي خويلد	سيدي خويلد القديمة
المقاطعة الادارية عين البيضاء	الشيخ بوعمامة ، زواويد محمد
المقاطعة الادارية حاسي بن عبد الله	رقاب السايح

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أسماء المدارس الابتدائية التي أختيرت منها عينة الدراسة الإستطلاعية بالطريقة العشوائية البسيطة من كل مقاطعة إدارية لدائرة سيدي خويلد .

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب أدوات الدراسة :

أدوات الدراسة		أدوات الدراسة العينة
شبكة الملاحظة الكفاية البيداغوجية	إستبيان دافعية الانجاز التدريسي	
15 أستاذ	30 أستاذ	العينة (عدد الاساتذة)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) إختلاف في عينة الدراسة الإستطلاعية حسب أدوات الدراسة وهذا راجع إلى الظروف التي تتم فيها المعاينة من قبل شبكة الملاحظة (جهد، ووقت) عكس الاستبيان.

ج - نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- ✓ التعرف أكثر على مجتمع الدراسة والعينة .
- ✓ التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة .
- ✓ تحديد مجتمع الدراسة الأساسية والعينة بدقة .

3 — 2 المجموعة الثانية : (عينة الدراسة الأساسية)

أ — حدود الدراسة الأساسية :

الحد الزمني : تمت الدراسة من 10 أبريل إلى 12 ماي 2022.

الحد المكاني : تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على 8 إبتدائيات دائرة سيدي خويلد.

حيث يبين الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة الأساسية .

جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية :

عينة الدراسة الأساسية	عدد الأساتذة	المدارس الإبتدائية	المقاطع الإدارية لدائرة سيدي خويلد
21 أستاذ	39 أستاذ	الطالب بلخير ذكار ، قفال جلول ، صيفي قويدر	المقاطعة الادارية سيدي خويلد
19 أستاذ	55 أستاذ	الشهيد روابح عبد الرحمان ، الشهيد روابح بلقاسم ، الطالب حمزة خضران ، الشيخ المقراني	المقاطعة الادارية عين البيضاء
10 أستاذ	12 أستاذ	اسماعيل قويدر	المقاطعة الادارية حاسي بن عبد الله
50 أستاذ	106 أستاذ	08	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المدارس الإبتدائية في كل مقاطعة إدارية لدائرة

سيدي خويلد ، مثلا : المدارس الإبتدائية (الطالب بلخير ذكار ، قفال جلول ، صيفي قويدر) من المقاطعة الإدارية

سيدي خويلد عدد الأساتذة فيها (39) أختير منها (21) أستاذ كعينة للدراسة الأساسية وهكذا بالنسبة لبقية عينة

الدراسة الأساسية حيث بلغ العدد الإجمالي للدراسة الأساسية (50) أستاذ أختيرو بالطريقة العشوائية البسيطة .

ب — طريقة إختيار عينة الدراسة :

تم إختيار عينة الدراسة من المدارس الإبتدائية لدائرة سيدي حويلد بطريقة العشوائية البسيطة من المقاطعات (سيدي حويلد ، حاسي بن عبد الله ، عين البيضاء) .

تعريف العينة العشوائية البسيطة : على أنها " العينة تتساوى فيها الفرض لكل أفراد مجتمع البحث في التمثيل بالعينة " (علي معمر عبد المؤمن ، 2008، ص193)

4 — أدوات جمع البيانات

يتوقف صدق البحوث وقيمتها العلمية على الإختيار السليم للطرق والأدوات التي تمتلك الشروط العلمية والمنهجية بغية الوصول إلى أهدافها المسطرة . (مزيان ، 1999، ص58) .

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها قامت الطالبتان بتصميم أداتي الدراسة على النحو التالي:

4 — 1 — إستبانة الدافعية للانجاز التدريسي :

وهو عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكل أو موقف، ويتم تنفيذ الاستبيان أما عن طريق المقابلة الشخصية او ان ترسل إلى المبحوث عن طريق البريد. (زيدان ، 1998، ص181).

أ — هدف الاستبيان:

تهدف الاستبانة إلى قياس مستوى الدافعية للانجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي وذلك من وجهة نظرهم .

ب – وصف الاستبيان

تكونت أداة الدراسة في صورتها الاولية من(53) فقرة وزعت على ثلاث أبعاد موضحة في الجدول

التالي :

جدول رقم (5) يوضح عدد فقرات أبعاد إستبانة الدافعية للانجاز التدريسي في صورته الأولية .

أبعاد المقياس	عدد الفقرات
المثابرة والطموح	19
تحمل المسؤولية و الثقة بالنفس	13
حسن إدارة الوقت وحب المنافسة	21
المجموع	53

ج – خطوات إعداد المقياس :

تم تصميم الإستبانة وذلك بعد المرور بمجموعة من المراحل والخطوات وسنوضحها فيما يلي:

– الاعتماد على المعلومات التي تم اكتسابها خلال المسار الدراسي الجامعي مع مراعاة الشروط العلمية والمنهجية في

ذلك والأخذ بعين الاعتبار توجيهات ونصائح المشرف على الدراسة .

– القراءة والإطلاع على الأدب التربوي والتراث النظري وبعض المقاييس المتعلقة "بالدافعية للانجاز " (مقياس

لأزهار عبود حسون 2012 ،عبد اللطيف خليفة 2006 ، عبد الرحمان صالح الأزرق 2000 ، قندوز أحمد

.(2014).

وفي ضوء مراجعة كل هذا قامت الطالبتان ببناء أداة الدراسة من خلال :

تحديد أبعاد دافعية للانجاز التدريسي صياغة مجموعة من الفقرات تحديد البدائل الملائمة التحقق من الكفاءة السيكومترية للاستبيان .

د _ الخصائص السيكومترية للإستبيان :

قامت الطالبتان بحساب الصدق والثبات على النحو التالي :

1_ الصدق

أ _ الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والمتخصصين في علم التربية وعلم النفس ، والبالغ

عددهم (10) محكمين انظر الملحق رقم (3) حيث طلب من منهم إبداء رأيه فيما يتعلق :

- التأكد من دقة الصياغة اللغوية ووضوحها

- مدى قياس البنود للبعد

- مدى ملائمة بدائل الإجابة

وقد أجريت بعض التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين ومقترحاتهم وتم إختيار الفقرات التي

أجمع عليها (80%) من المحكمين على إعتبار أنها تقيس فعلا ما وضعت لقياسه ، وبهذا أصبح عدد

الفقرات (42) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد .

الفصل الثالث _____ الإجراءات المنهجية للدراسة

وبعد ذلك عرضت الأداة على (7) أساتذة من التعليم الابتدائي لمعرفة مدى وضوح الفقرات ودقتها، وقد اتفق الجميع على صلاحية الأداة لأغراض البحث الحالي، ولم يكن هناك أي ملاحظات حولها. وبذلك أصبح عدد فقرات الأداة بعد إجراء صدق المحتوى عليها (42) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد.

وكانت ملاحظات المحكمين تقتضي بأنه يجب تعديل بعض البنود من حيث الصياغة اللغوية، إلغاء بعض البنود، والجدولين رقم (6) والرغم (7) يوضحان ذلك:

جدول رقم (6) يبين عدد أبعاد وبنود الأداة قبل وبعد التحكيم

الأبعاد	قبل التحكيم	بعد التحكيم
المثابرة والطموح	19 بند	18 بند
تحمل المسؤولية و الثقة بالنفس	13 بند	11 بند
حسن إدارة الوقت وحب المنافسة	21 بند	13 بند
المجموع	53 بند	42 بند

— إجراء بعض التعديل في الصياغة اللغوية لبعض الفقرات جدول رقم (7) يوضح ذلك ، وعليه أصبح المقياس

يتكون من 42 بند تقيس مستوى الدافعية للإنجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي . (انظر الملحق رقم 4).

جدول رقم (7) بين تعديلات لبعض البنود من ناحية الصياغة اللغوية قبل و بعد التحكيم

قبل التعديل	بعد التعديل
أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى	أخطط للأهداف بعيدة المدى

الفصل الثالث _____ الإجراءات المنهجية للدراسة

أثق في قدراتي وأملك صورة إيجابية عن ذاتي	أثق في قدراتي التدرسية . — أملك صورة إيجابية عن ذاتي .
أستدرك بسرعة ما فات تلاميذتي نتيجة غياب ما	أستدرك بسرعة ما فات تلاميذتي نتيجة غياب ما أو لظرف طارئ .
أتحمل مسؤولية نتائج عمالي	أتحمل مسؤولية نتائج تدريسي
نجاحي أو فشلي في عملي سببه انا وليس الاخرين	نجاحي أو فشلي في مهنتي التدرسية يعود لي وليس للأخرين .
أتنافس مع زملائي في العمل لتحسين أدائي	أتنافس زملائي في المدرسة لتحسين أدائي التدريسي
كلمة العمل في جميع الفقرات	كلمة التدريس في جميع الفقرات
أنهي الحصة في الوقت المحدد	أعمل جاهدا لإنهاء الحصة التدرسية في وقتها المحدد
أستدرك بسرعة ما فات تلاميذتي نتيجة غياب ما	أستدرك بسرعة ما فات تلاميذتي نتيجة غياب ما أو لظرف طارئ .

ب — الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

ويقوم هذا النوع على أساس القدرة التمييزية بين الأقوياء والضعفاء في الاختبار، ويتم حسابه بطريقة المقارنة الطرفية وذلك بالمقارنة بين متوسطات درجات الطرف الأعلى بمتوسطات الطرف الأدنى، ثم حساب دلالة الفروق. (البهي

السيد : 1978 : 406)

الفصل الثالث _____ الإجراءات المنهجية للدراسة

تم حساب صدق (الاستبيان) عن طريق حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)، حيث قامت الطالبتان بأخذ "30%" من أعلى درجات المقياس و "30%" من أدنى درجات المقياس للعينة التي تتكون من "30" فردا، وهذا بعد ترتيب هذه الدرجات تنازليا، فتصبح لدينا مجموعتان تتكون كل منهما من (9) أفراد لان (30×30 % 100% = 9) ومنه نأخذ (9) أفراد من المجموعة العليا و(9) أفراد من المجموعة الدنيا، ثم نستخدم أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار "ت" لدلالة الفرق بينهما.

جدول رقم (9) : يبين قيمة - ت - بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لمقياس الدافعية للإنجاز التدريسي

الدلالة الإحصائية	Sig	ت	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		عدد أفراد	
			المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا
0.05	0.00	10,26	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	9	9
			8,27	5,50	162,4	196,4		
					4	4		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود فرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات العليا و المجموعة الدنيا، حيث قدرت قيمة "ت" ب(10,26) وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0,05، ومنه بنود المقياس تميز بين المستويات الدنيا و العليا وهو ما يدل على أن الاستبيان يتميز بالصدق وهذا ما يؤكد صلاحية للتطبيق.

اعتمدت الطالبتان في هذه الدراسة لتقدير درجة ثبات الاستبيان على معامل ألفا كرونباخ بحيث يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاستبيان كونه يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده .

للتأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من أساتذة التعليم الابتدائي قوامها "30" أستاذ وبعد حساب الدرجة الكلية لكل استبيان تم حساب معامل الاتساق الداخلي لبنود الاستبيان المكون من "42" بند بطريقة الفاكرونباخ وقد كان معامل الثبات (0,89) وهو ثبات مرتفع ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ، و عليه فالاستبيان يتميز بدرجة عالية من الثبات ، و يمكن الاعتماد عليه وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (10) : بين معامل الفاكرونباخ لاستبيان الدافعية للانجاز التدريسي :

عدد العينة	عدد البنود	معامل ثبات الفاكرونباخ
30	42	0,894

ه – تقدير درجات إستبيان دافعية الانجاز التدريسي :

تم اعتماد طريقة ليكارت في القياس ذو البدائل الخماسية (5) وتشير الدرجة المرتفعة على الاستبيان إلى ارتفاع مستوى الدافعية للانجاز التدريسي ، بينما تشير الدرجة المنخفضة على إنخفاض مستوى الدافعية للانجاز التدريسي و هذا ما يوضحه الجدول التالي .

جدول رقم (11) يوضح أوزان (درجة) بدائل الإجابة لإستبيان دافعية الانجاز التدريسي :

البدائل	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	مطلقا
الدرجة	5	4	3	2	1

4 - 2 - شبكة الملاحظة للكفاية البيداغوجية

أ - هدف شبكة الملاحظة :

هو ملاحظة أداء الأستاذ مباشرة داخل الصف الدراسي و التعرف على مدى توافر الكفايات البيداغوجية التي تظهر في داخل غرفة الصف على شكل سلوكيات يمكن ملاحظتها وقياسها .

ب - وصف شبكة الملاحظة :

تتكون شبكة الملاحظة في صورتها الأولية من (72) فقرة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد تقيس مستوى الكفاية

البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، وهي على النحو التالي :

جدول رقم (12) يوضح أبعاد شبكة الملاحظة في صورتها الأولية :

عدد الفقرات	ابعاد شبكة الملاحظة
29	كفاية التدريس
24	كفاية غدارة الصف والعلاقات الانسانية
19	كفاية التقويم
72	المجموع

ج - خطوات إعداد شبكة الملاحظة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الطالبتان بتصميم شبكة ملاحظة وذلك بالاطلاع على الأدب النظري

المرتبط بالكفاية البيداغوجية كما اطلع على عدد من المقاييس التي تقيس الكفاية البيداغوجية وهي:

(أداة الدراسة : للفتلاوي 2003 ، الشايب محمد الساسي 2007 ، بواب رضوان 2014 ،
لفقي جليدة 2019 ، طبشي بلخير 2021، شنين فاتح الدين 2011، أديب حمادنة 2004).

وقد تبين للطالبين أن معظم المقاييس اتفقت على بعض الأبعاد المكونة للكفاية البيداغوجية واختلفت
في أبعاد أخرى كما اختلفت وتنوعت في طريقة الإستجابة على فقرات المقاييس وفي ضوء مراجعة هذه
المقاييس قامت الطالبتان ببناء شبكة الملاحظة للكفاية البيداغوجية من خلال :

تحديد أبعاد الكفاية البيداغوجية

صياغة مجموعة من الفقرات

تحديد البدائل الملائمة

التحقق من الكفاءة السيكومترية لشبكة الملاحظة .

د – الخصائص السيكومترية لشبكة الملاحظة :

قامت الطالبتان بحساب الصدق والثبات على النحو التالي :

1 – الصدق

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع لقياسه .

(عباس، 1996،ص 22)

أ – صدق المحكمين :

وهو (الصدق الظاهري للمحكمين) على شبكة الملاحظة، وهو من أهم الطرائق المستخدمة لقياس صدق أدوات الدراسة الذي يعتبر مناسباً في الأبحاث التربوية ، وهو قدرة الأداة على تمثيل المحتوى المراد دراسته .

تم عرض الأداة في صورتها الأولية على 10 محكمين و تم استرجعها جميعها ، شملت قائمة المحكمين أساتذة في علم النفس وعلوم التربية من جامعة قاصدي مرباح ورقلة بتخصصات وبدرجات علمية مختلفة (انظر الملحق رقم 3).

تضمنت عملية تحكيم الأداة الجوانب التالية :

التأكد من دقة الصياغة اللغوية للعبارات ووضوحها وملاءمتها لموضوع الدراسة

التأكد من الصياغة الإجرائية للبنود.

مدى قياس البنود للبعد

مدى ملائمة بدائل الإجابة

اقتراح المحكمين ما يروه مناسب من حذف أو إضافة أو تعديل.

وعلى ضوء هذا اعتبرنا أن البند صادق إذا اتفق 80% من المحكمين انه يقيس ، وقد أخذت ملاحظات السادة

المحكمين بعين الاعتبار حتى في حال تفرد بعضهم بملاحظتهم نظرا إلى أهميتها في تعديل الأداة ووصولها إلى صورتها

النهائية بحيث تمكن من الوثوق في النتائج التي تم جمعها من خلالها .

وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم وبذلك تم الوصول لشكل النهائي لشبكة الملاحظة حيث أسفرت

عملية التحكيم على مايلي :

— دمج بعد كفاية التقويم ضمن بعد كفاية التدريس .

الفصل الثالث _____ الإجراءات المنهجية للدراسة

— حذف البنود التي لم تصل إلى نسبة المطلوبة من الاتفاق عليها .

— إجراء بعض التعديل في الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وهذا ما يوضحه الجدول رقم (13) ، وعليه أصبح المقياس

يتكون من 42 فقرة ، (انظر الملحق رقم 5).

جدول رقم (13) بين تعديلات لبعض البنود من ناحية الصياغة اللغوية قبل و بعد التحكيم

قبل التعديل	بعد التعديل
دمج الفقرات 14 ، 15 ، 16 في فقرة واحدة من بعد كفاية التقويم	الدمج في الفقرة 15 من البعد كفاية التدريس .
يراجع أعمال التلاميذ ويزودهم بتغذية راجعة مكتوبة أو ملفوظة .	يراجع أعمال التلاميذ ويزودهم بتغذية راجعة فورية مكتوبة أو شفوية.
يبادر في خلق جو تسوده المودة و الإحترام داخل الصف الدراسي	يبادر في توفير جو تسوده المودة و الإحترام داخل الصف الدراسي
يمنح التشجيع لإجابات المتعلم بألفاظ تشجيعية (أحسنت ، ممتاز ، أجدت ، جيد ، أبدعت)	يعزز إستجابات المتعلمين لفظيا (أحسنت ، ممتاز ، أجدت ، جيد ، أبدعت)
يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	يطرح الأسئلة بعدة صياغات
يصوب ويصحح إجابات الخاطئة للتلاميذ	يصوب ويصحح إجابات الخاطئة للتلاميذ في الحين
ينهي الحصة بملخص شفوي أو كتابي	ينهي الحصة بملخص شفوي ينهي الحصة بملخص كتابي
دمج الفقرات 1 ، 3 ، 4 من البعد كفاية إدارة الصف والعلاقات الإنسانية .	تهيئة البيئة الصفية الفيزيائية
يستخدم أمثلة من الواقع	يستخدم أمثلة من محيط التلميذ

— بعد دمج بعد كفاية التقويم مع كفاية التدريس أصبحت الأداة تضم بعدين أنظر الجدول رقم (14) ،

حيث تكونت شبكة الملاحظة في صورتها النهائية من (42) فقرة تقيس مستوى الكفاية البيداغوجية

لدى أساتذة التعليم الابتدائي أنظر الملحق رقم (5).

جدول رقم (14) يوضح أبعاد شبكة الملاحظة للكفاية البيداغوجية بعد التحكيم في صورتها النهائية :

عدد الفقرات	الابعاد
28	كفاية التدريس
14	كفاية إدارة الصف والعلاقات الإنسانية
42	المجموع

ب — صدق المقارنة الطرفية :

والذي يطلق عليه اسم الصدق التمييزي لأنه يميز بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، ويتم اختيار

أفراد هاتين المجموعتين بعد ترتيب لأفراد تنازليا حسب الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق الاختبار، ثم نختار % 27

من الطرف العلوي و % 27 من الطرف السفلي، ثم تتم مقارنة متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار "ت" لدلالة

الفرق بينهما. (بشير معمورية ، 2002 ، ص 144) .

جدول رقم (15) : يبين قيمة - ت - بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لشبكة الملاحظة

الدلالة الإحصائية	Sig	ت	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		عدد أفراد	
			المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا
0.01	0.00	4,08	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا
			9,06	1,67	76,80	93,60	5	5

يوضح الجدول أعلاه قيم صدق المقارنة الطرفية لشبكة الملاحظة للكفاية البيداغوجية ونلاحظ أن

قيم "ت" بلغت (4,08) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) ، ومنه توجد فروق دالة إحصائية بين

المجموعتين، وهذا ما يدل على تمتع الأداة وأبعادها بصدق تميزي قوي .

2 – الثبات :

اعتمدت الطالبتان لتقدير درجة ثبات شبكة الملاحظة على معادلة كوبر و التجزئة النصفية .

أولا : حساب الثبات بمعادلة كوبر :

للتأكد من ثبات شبكة الملاحظة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من أساتذة التعليم الابتدائي بلغ عددهم "15"

أستاذ وذلك بملاحظة أدائهم من طرف الطالبتين مع مراعاة ان تكون الملاحظتان (الطالبتان) تلاحظان في

حصة واحدة (نفس الوقت في نفس الدرس) ولكن مستقلتين من حيث مكان الجلوس وذلك لتكون

وضع الدرجات بصفة مستقلة .

ولحساب مدى ثبات شبكة الملاحظة تطبق الطالبتان معادلة كوبر وتحسب كالآتي :

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

$$100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} = \text{نسبة الاتفاق}$$

عدد مرات الاتفاق

(لفقي جليلة، 2019، ص 95).

جدول رقم (16) يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظتين على فقرات شبكة ملاحظة الكفاية البيداغوجية

على عينة من الأساتذة :

نسبة الاتفاق	المجموع الكلي	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	
66,66	42	14	28	الأستاذ 1
73,80	42	11	31	الأستاذ 2
69,04	42	13	29	الأستاذ 3
78,57	42	09	33	الأستاذ 4
80,95	42	08	34	الأستاذ 5
73,80	42	11	31	الأستاذ 6
71,42	42	12	30	الأستاذ 7
83,33	42	07	35	الأستاذ 8
88,09	42	05	37	الأستاذ 9

90,47	42	04	38	الأستاذ 10
64,28	42	15	27	الأستاذ 9
73,80	42	11	31	الأستاذ 10
78,57	42	09	33	الأستاذ 11
65,47	42	17	25	الأستاذ 12
64,28	42	15	27	الأستاذ 13
71,42	42	12	30	الأستاذ 14
76,19	42	10	32	الأستاذ 15

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاتفاق بين الملاحظتين على العينة الاستطلاعية تراوحت بين

64,28% و 90,47% وهي قيم مرتفعة لشبكة الملاحظة ، وبالتالي تحقق ثبات أداة الدراسة .

ثانيا: حساب الثبات بالتجزئة النصفية :

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية للمقياس (21)

فقرة، ودرجاتهم على الفقرات الزوجية (21) فقرة، والمكونة للمقياس (مجموع الفقرات = 42

فقرة) ، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.65) ثم استخدمت معادلة سبيرمان

براون ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (0.788) وهي قيمة دالة

إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.01، الأمر الذي يدل على درجة جيدة من الثبات .

جدول رقم (17) يوضح ثبات شبكة الملاحظة بالتجزئة النصفية :

عدد الأفراد N	معامل ارتباط بين المجموعتين (قبل التعديل)	معامل ارتباط سبيرمان براون (بعد التعديل)
15	0,65	0,78

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الفردية والزوجية بلغت قيمته قبل

التعديل (0,65) وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغت قيمته (0,78) وهي قيمة

مرتفعة وجد مرضية تدل على ثبات الأداة .

وإن ما يجعل الطالبين مطمئنان إلى قيمة معامل الارتباط هذه (0,78) ، ما أشار إليه ليكرت وزملاؤه

من أن قيمة معامل الثبات الواقعة بين (0.62 و 0.93) ، يمكن الاعتماد عليها. (الشايب محمد

الساسى، 2007 ،ص 223) .

ه — تقدير درجات شبكة الملاحظة للكفاية البيداغوجية :

يتم تقدير الدرجات على مدرج رباعي(4) وتشير الدرجة المرتفعة لشبكة الملاحظة الى ارتفاع مستوى

الكفاية البيداغوجية ، بينما تشير الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الكفاية البيداغوجية ، وتحسب

درجة أداء الأستاذ بجمع تقدير درجات كفايته البيداغوجية على بنود شبكة الملاحظة ككل، للحصول

على الدرجة الكلية و الجدول التالي يوضح هذا :

جدول رقم (18) يوضح تقدير درجات بدائل شبكة الملاحظة للكفاية البيداغوجية:

البدائل	بدرجة جيدة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	غير متوفرة
مستوى الاداء	3	2	1	0

5 – إجراءات الدراسة الأساسية :

بعد التأكد من صلاحية وكفاءة أدوات الدراسة شبكة الملاحظة للكفاية البيداغوجية و إستبانة للدافعية الانجاز التدريسي وذلك بعد تطبيقهما على عينة الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدقها وثباتها ، وهذا ما يعزز مصداقية نتائج النهائية التي ستحصل عليها الطالبتين من خلال تطبيق أدوات الدراسة ، و قمنا بتطبيق أداتي الدراسة على عينة الدراسة الأساسية كالأتي :

قامت الطالبتان بزيارة المدارس الابتدائية لدائرة سيدي خويلد وذلك في الفترة الممتدة من 10 أفريل إلى 12 ماي 2022 ، طبقت أداتي الدراسة الأساسية على عينة قوامها 50 أستاذ من إبتدائيات دائرة سيدي خويلد تم إختيارهم بالطريقة عشوائية البسيطة **الجدول رقم (4)** يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية .

تم التنسيق مع مدراء المدارس وذلك لحضور حصتين دراستين كاملتين لكل أستاذ اي حضور حصتين مع نفس الأستاذ حصة مع الفوج الأول و حصة مع الفوج الثاني وهكذا تم تطبيق أداتي الدراسة مع بقيت أفراد عينة الدراسة الأساسية ، وهناك إختلاف في توقيت الحصص حسب نوع النشاط من " 30د" إلى " 45 د" وهذا راجع للتوزيع الزمني للدراسة بنظام الأفواج وتزامن تطبيق الدراسة الأساسية مع شهر رمضان الكريم.

تم تطبيق أداتي الدراسة في نفس الحصة أي في بداية الحصة تم تقديم نسخة من استبانة دافعية الانجاز التدريسي للأستاذ للإجابة عليها و ملاحظة و متابعة أداءه داخل الفصل الدراسي و وثائقه (الكراس اليومي (المذكرة اليومية)

الفصل الثالث _____ الإجراءات المنهجية للدراسة

كراسة التلميذ) مع مراعاة عدم التدخل في مجريات الدرس ، ويتم وضع إشارة لكل فقرة أو مؤشر من مؤشرات الكفاية البيداغوجية وذلك تبعا لمستوى توفر الأداء .

الاطلاع على إستبانه كل أستاذ /أستاذة بعد تسليمها للتأكد من الإجابة على كامل إستبانه الدافعية للإنجاز التدريسي .

ومن الصعوبات المواجهة أثناء التطبيق تلقينا رفض بعض الأساتذة الحضور حصص معهم ، كما أن العطلة الفجائية التي كانت بسبب تفشي فيروس كورونا في أواخر جانفي وبداية فيفري جعلتنا مترددين بين تطبيق إستبانه أو شبكة ملاحظة لقياس الكفاية البيداغوجية للأساتذة التعليم الابتدائي لكن مع توجيهات الأستاذ المشرف على الدراسة تم تقرير تطبيق شبكة الملاحظة للكفاية البيداغوجية المصممة من طرف الطالبين.

6 – الأساليب الإحصائية :

ولغرض معالجة البيانات إحصائيا تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

— المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وإختبارات لعينة واحدة لمعالجة الفرضية الأولى التي تنص : " مستوى الكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع " و الفرضية الثانية التي تنص : " مستوى الدافعية للإنجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع . "

— معامل الارتباط بيرسون لمعالجة الفرضية الثالثة التي تنص : " توجد علاقة دالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي " .

خلاصة الفصل :

تمحور هذا الفصل حول الإجراءات المنهجية للدراسة ، بحيث قمنا في بداية الفصل بالتطرق إلى المنهج المعتمد في الدراسة ، وتطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية وجميع خطواتها وذلك تمهيدا للدراسة الأساسية ، وذلك بتوضيح والتعريف بعينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية، اللتان تم اختيارهما عشوائيا ، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات ، والخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات كل هذا حتى تتمكن من إجراء الدراسة بصورة علمية كما تم التطرق الى الأساليب الإحصائية ، والتي يتم على ضوءها عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي من الدراسة .

الفصل الرابع

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة .

تمهيد

1 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .

2 – عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .

3 – عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة الفصل

سوف نسلط الضوء في هذا الفصل الهام من الدراسة بعرض تفصيلي للنتائج المرتبة حسب ترتيب الفرضيات كما وردت في الفصل الاول التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أداتي الدراسة ، بالإضافة إلى تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال التحقق من فروضها.

1 – عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية عما يلي: " مستوى الكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع " وقصد معالجة هذه الفرضية و الإجابة عليها و تأكيدها تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتقديرات شبكة الملاحظة و معرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية (المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي) تم استخدام اختبارات لعينة واحدة فكانت النتائج كما مبينة في الجدول رقم (18).

جدول رقم (18) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على شبكة الملاحظة

للكفاية البيداغوجية:

العينة N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الفرضي Test Value	درجة الحرية df	قيمة ت t	مستوى الدلالة Sig. (2- tailed)	التقدير
50	83.08	7.39	63	49	19.19	0.000	مرتفع

الفصل الرابع _____ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن قيمة t بلغت 19,19 دالة إحصائياً عند القيمة الاحتمالية

0.000، وعند درجة الحرية 49 والمتوسط الحسابي 83,08 أما المتوسط الفرضي بلغ 63، و بالمقارنة بين

المتوسطين نرى أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي أي أن مستوى الكفاية البيداغوجية مرتفع ويعود

لصالح المتوسط الحسابي وليس المتوسط الفرضي، وهذا ما يدفعنا إلى القول أن الفرضية الأولى والموسومة ب "

مستوى امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي للكفاية البيداغوجية "مرتفع"، قد تحققت وأن درجة ممارستها هي درجة

مرتفعة وعالية.، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية H^0 وقبول الفرضية البديلة H^1 التي تنص: "مستوى

الكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي مرتفع "

ويمكن تفسير نتيجة الفرضية الأولى وهي مستوى الكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي مرتفع إلى

دور التدريب والإعداد الجيد لأساتذة التعليم الإبتدائي قبل الخدمة و أثناء الخدمة (التدريب المستمر) وهذا

الأخير لم يعد مقتصر على المفتش فقط بل تم إقرار من وزارة التربية والتعليم بتعزيز آلية أخرى للمراقبة والمتابعة

أثناء الخدمة ممثلة في ما يسمى بالأستاذ المكون بحيث أصبحت المتابعة أثناء الخدمة بالتعاون بين المفتش والأستاذ

المكون وذلك لتقديم التوجيهات لأساتذة التعليم الإبتدائي لتذليل الصعوبات أثناء الخدمة وذلك من أجل تنمية

أدائهم البيداغوجي، فالتكوين أثناء الخدمة ينعكس بصورة إيجابية على الأداء والمهارات التدريسية للأساتذة.

بالإضافة إلى ما فرضته جائحة كورونا من نظام "التعليم بالتفويج" الذي إستطاع تحقيق الفصل الدراسي النموذجي

وذلك بتقليص عدد التلاميذ داخل الفصل الدراسي والذي إنعكس إيجابياً على أداء الأستاذ وكذلك التلميذ.

إذ يعاني الأساتذة الذين يعملون في الصفوف المكتظة من الإجهاد والضغط، ولذلك لا ينجحون في تقديم تعليم

نوعي، كما يؤثر حجم الصف الدراسي أيضاً على بيئة التعلّم والتعليم بشكل عام داخل الصف، ويؤثر على أداء

الفصل الرابع _____ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

كل من المعلم والتلميذ بشكل خاص ، فالفصول الدراسية المكتظة تؤثر على التدريس والتعليم الفعال

(Kerma, Mokhtar 2019 p126).

يعد حجم الفصل الدراسي عاملاً مهماً في عبء عمل المعلم والرضا الوظيفي أو عدم الرضا، وترتبط الفصول

الدراسية الأكبر بمستويات أقل من الرضا الوظيفي في عدد من البلدان. (UNESCO. 2010a)

كما تعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى احتكاك الأساتذة الجدد و الاندماج مع الأساتذة ذوي الخبرة وذلك بالنسبة

للأقدمية وطبيعة التكوين الذي تلقونه، بحيث يستطيع المدرسون الذين يملكون خبرة علمية وتربوية، تقديم يد

العون لملائهم في المهنة الذين تعوزهم الخبرة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن تشاور المدرّسين، وعملهم

ضمن فرق و أفواج يمكن من تحسين مستوى أدائهم للمهارات التدريسية.(قندوز ، طبشي، 2012، ص 27).

كما تعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى استخدام الأساتذة للوسائط المعلوماتية في البحث عن كل ما يخص مجال

التدريس و إنضمام الأساتذة إلى منتديات وفضاءات ومجموعات علمية ناشطة وهذا يضمن التواصل بين الأساتذة

من أماكن مختلفة وذلك لتبادل الخبرات والتجارب في مجال التربية والتعليم .

كما تعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى إطلاع أستاذ التعليم الابتدائي على إستراتيجيات وطرائق التدريس والتقويم ،

و الوسائل البيداغوجية وحسن إستخدامها وتوظيفها في تدبير النشاطات و الوحدات التعليمية .

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (طبشي 2021، سليمان 2020 ، اليربوعي 2020 ، بواب 2014

،البابطين 2018 ، آصف يوسف 2015) و توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن درجة امتلاك المعلمين

للكفايات (البيداغوجية — التدريسية — التعليمية — الأخلاقية) بدرجة مرتفعة .

الفصل الرابع _____ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

كما تعارضت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عبد الرشيد ، السعيد 2021، ربي مقدادي ، بشينة أحمد 2014، الشايب ، لفقي ، الأسمر 2005، المومني، العبد العزيز ، أبو زيد 2019) و التي توصلت إلى أن درجة امتلاك الكفايات (التعليمية ، التدريسية) منخفضة ومتوسطة .

وترجع الطالبان هذا الاختلاف في نتائج ربما إلى الاختلاف في أبعاد أدوات الدراسة و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات و مكان وزمان إجراء الدراسة وربما يكون نتيجة تزييف أو التصنع بعض الأساتذة في أدائهم داخل غرفة الصف .

2 _ عرض وتحليل و مناقشة نتيجة الفرضية الثانية :

التي تنص على ما يلي : " مستوى الدافعية للإنجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع " وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات الأساتذة على مقياس الدافعية للإنجاز التدريسي و لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية (المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي) تم إستخدام إختبار (ت) لعينة واحدة والجدول التالي يوضح نتائج الفرضية الثانية :

جدول رقم (19) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس الدافعية

للإنجاز التدريسي:

التقدير	مستوى الدلالة Sig. (2-tailed)	قيمة "ت" t	درجة الحرية df	المتوسط الفرضي Test Value	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي Mean	العينة N
<u>مرتفع</u>	0,00	28,14	49	126	12,739	176,70	50

الفصل الرابع _____ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على استبيان الدافعية للإنجاز التدريسي قد بلغ قيمة (176,70) و الانحراف المعياري (12,739)، (كما نلاحظ من الجدول أيضا أن قيمة "ت" قد بلغت (28,14) وقيمة مستوى الدلالة 0,00 وهي أقل من 0,01 و بالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الأكبر، وبما أن المتوسط الحسابي (176,70) أكبر من المتوسط الفرضي للاستبيان 126 فإن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة وليس للمتوسط الفرضي، أي أن أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي يمتلكون مستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز التدريسي، وبالمقارنة بين المتوسطين نلاحظ بأن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي، إذن هو على مستوى من الدلالة الإحصائية بمعنى أن مستوى الدافعية للإنجاز التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي كان مرتفع و مقبول و ليس منخفض. أي تحققت الفرضية وأن درجة ممارستها هي درجة مرتفعة وعالية.، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية H^0 وقبول الفرضية البديلة H^2 التي تنص " مستوى دافعية الإنجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع ".

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الأساتذة التعليم الابتدائي مرتفعا، فهذا ما تسعى إلى تحقيقه وزارة التربية الوطنية لأنها على علم بأن إرتفاع دافعية الإنجاز التدريسي لدى الأساتذة له دور في تحقيق مخرجات وأهداف النظام التعليمي، بحيث تعزو الطالبان هذه النتيجة إلى دور الرغبة والميول والإستعداد وحب الأستاذ لمهنته مما يؤدي إلى المثابرة وتحمل المسؤولية ومواجهة التحديات والصعوبات وهذا يؤدي إلى إرتفاع في دافعية الإنجاز التدريسي مما ينعكس ذلك إيجابيا على مهنته التدريسية، وقد يكون السبب في تحقيق هذه النتيجة هو إعتزاز أساتذة التعليم الابتدائي بمؤهلاتهم العلمية وقدراتهم وخبرتهم في مجال التعليم مما يولد لديهم الثقة بالنفس و بإنجازاتهم، وتعزو الطالبان هذه النتيجة إلى رضا الأستاذ عن ظروف العمل كوجود علاقات إنسانية جيدة كعلاقته بمدير المدرسة ودوره في رفع من معنويات الأساتذة بعبارات تشجيعية أو مكافآت وتوجيه جهودهم نحو الإنجاز مما يعزز دافعية الإنجاز لديهم و هذا حسب النظرية السلوكية أن عواقب أو نتائج السلوك تحدّد بدرجة

الفصل الرابع _____ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

كبيرة ما إذا كان الشخص سوف يكرّر هذا السلوك ، و فسر " سكينر " ذلك بقانون سمّاه قانون التعزيز الذي ينقسم إلى تعزيز إيجابي و تعزيز سلبي و يحتاج التعزيز إلى معزّز و لذلك فإن السلوك الذي يتمّ تعزيره يتقوى و يتكرّر عبر الزمن، و ذلك ما أشار إليه " سكينر " حيث أن الحدث الذي يُعزّز هو ذلك الحدث الذي يُساعد في إشباع الحاجة.(طبشي ، 2015 ، ص151).

وقد يكون إرتفاع مستوى الدافعية للإنجاز التدريسي لدى الأساتذة لتحقيق مراتب أعلى في مهنته (الترقية) وهذا يولد دافع التنافس مع زملائه في العمل والطموح الذي يحقق التميز والعمل دائما للأفضل في مهنته التدريسية وكذلك الإهتمام بالجانب المادي للأستاذ وكل هذا له أثر في إرتفاع دافعية الإنجاز التدريسي .

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بلال الخوالدة 2015، طبشي 2007، القرشي 2015، العساف ،

السعود 2007 ، هيفاء طيفور 2018 ، الغريب ، صويلح ، المهيري 2020 ، وقيع الله ، رحاب على محمد

2008، الجبور 2012) أظهرت نتائج هذه الدراسات أن دافعية الإنجاز عند المعلمين جاءت مرتفعة .

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (ناصر عبد الرشيد ، منذر السعيد 2019 ، سطاني 2010

، الكيومي ، المقبالية 2020، العياصرة 2003) أظهرت نتائج هذه الدراسات أن دافعية الإنجاز لدى المعلمين

بين منخفضة ومتوسطة .

وترجع الطالبان هذا الإختلاف ربما إلى الاختلاف في مكان وزمان إجراء الدراسة وربما الإختلاف في ظروف

العمل ، وربما يكون لتحيز في الإجابة نظرا لإجابة الأساتذة بأنفسهم على المقياس وهذا قد يسبب الذاتية في

الإجابة.

3 — عرض وتحليل و مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة :

لغرض دراسة الفرضية الثالثة والتي تنص على ما يلي : " توجد علاقة دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي " تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لتحليل النتائج، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (20) يبين: يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدافعية للإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية عند مستوى الدلالة 0,01 :

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط بيرسون "R"	القيمة الإحتمالية	القرار
دافعية الإنجاز التدريسي	50	0,572	0,00	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين
الكفاية البيداغوجية				

يشير الجدول رقم (20) أن قيمة معامل الارتباط) "ر" (0,572) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01) .

دل التحليل الإحصائي صحة الفرضية ، حيث إظهرت النتائج وجود إرتباط موجب وذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي ، وهذا يفسر على أن هناك علاقة إيجابية وذات دلالة كبيرة بين دافع الإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية ، مما يعني أنه كلما زاد دافع الإنجاز التدريسي كلما زادت الكفاية البيداغوجية ، بل على العكس من ذلك إذا كان دافع الإنجاز أقل ، انخفضت الكفاية البيداغوجية .

الفصل الرابع _____ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية H^0 وقبول الفرضية البديلة H^3 التي تنص " "توجد علاقة دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي "

ويمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية حسب ما دل عليها التحليل الإحصائي ، بوجود ارتباط موجب وذو دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ،

إن الدافع للإنجاز التدريسي يجعل المعلم متحمسا للقيام بواجباته البيداغوجية على أكمل وجه ، فالأساتذة ذوي الدافعية للإنجاز التدريسي المرتفع لديهم مسؤولية عالية للعمل بحماس وكذلك الإمام بالمهارات التدريسية لتحقيق الأداء الأمثل.

فدافع الإنجاز هو عامل مهم لتحقيق النجاح ، و كل فرد لديه عقبات وصعوبات مختلفة في بلوغ النجاح وحتى الأساتذة لديهم عقبات وصعوبات تواجههم في أداء مهنتهم التدريسية ، ولكن مع وجود دافع كبير للإنجاز ، يتم التغلب على هذه العقبات وتحقيق النجاح المنشود ، وعليه فإن العلاقة بين المتغيرين (الدافعية للإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية) هي علاقة وثيقة ، بحيث أن توافر مستوى من الدافعية للإنجاز لدى الأستاذ يساعده في إكتساب الكفاية البيداغوجية وممارستها بفعالية في التدريس .

فدافعية الإنجاز هي التي تجعل الأستاذ متحمسا القيام بواجباته التعليمية والإعتزاز بمهنته .

يري (الكفاح ، بركات 2011) أن دافعية الإنجاز تمثل أحد المتغيرات الشخصية التي يتوقف عليها إلى حد كبير

نجاح الفرد في مهنته ، فهي عامل مهم ومؤثر في رفع كفاية الفرد وإنتاجيته .(بركات، الكفاح ، 2011،

ص 44).

الفصل الرابع _____ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

كما تعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى إيمان أستاذ التعليم الابتدائي بدوره ومكانته المهمة في المنظومة التربوية وهذا يمثل دافع إنجاز قوي يؤدي به إلى الإتقان و الإحترافية والبراعة في أدائه داخل غرفة الصف وأداء الأمانة على أكمل وجه وهذا من شأنه أن ينعكس بالإيجاب على كفايته البيداغوجية .

كما أن حسن إدارة الوقت والمثابرة المهنية والقدرة على التعامل مع الصعوبات والعقبات التي تظهر في بيئة العمل ، وهي تمثل دافعية عالية للإنجاز التدريسي وهذا ينعكس على قدرات الأساتذة على إدارة أنفسهم وقدرتهم على تحسين وتطوير معارفهم كأساتذة و القدرة على إدارة تعلم تلاميذهم و التفوق على زملائهم ، وإعطاء الأولوية للإنجازات ذات الجودة في أدائهم التدريسي مما ينعكس بصورة إيجابية على كفاءتهم البيداغوجية .

و الأمر الذي يؤكد على العلاقة القوية الموجودة بين الدافعية للإنجاز والكفاية هي ماأفرزته هذه العلاقة من مصطلح " الكفاية الإنجازية "، حيث لا وجود لكفاية بيداغوجية بدون دافعية للإنجاز التدريسي .

كما تعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى أن لدافعية الإنجاز التدريسي أهمية في تعزيز رضا المعلم الوظيفي، فالأستاذ الذي يكون رضاه عن عمله مرتفعاً يكون أكثر حماساً وإقبالاً على مهنته التدريسية ، ويزداد انتماءه ووجهه لوظيفته وللمؤسسة التعليمية، فتزيد بذلك إنتاجيته ويتحسن أداءه البيداغوجي وهذا يؤدي إلى الرفع من كفاياته البيداغوجية .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (**Juwita Rubayhan2018**) التي هدفت إلى البحث في إختبار تأثير دافع الإنجاز على الكفاية البيداغوجية لمعلمي المدرسة الابتدائية في مقاطعة مرادوا الفرعية ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير كبير للدافعية الإنجاز على الكفاية البيداغوجية لمعلمي المدارس الابتدائية في منطقة مرادوا .

الفصل الرابع _____ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

وتتفق مع دراسة (madjid ,samsudin, 2022) أظهرت نتائج دراسته أن دافع الإنجاز له أثر إيجابي ومعنوي على أداء المعلم .

لم تعثر الطالبتان على دراسات إختلفت مع نتائج هذه الدراسة وهذا نظرا لقلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين دافعية الإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية في أورشيف الجامعات الجزائرية وحتى العربية .

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال الاعتماد على أساليب إحصائية، ليتم بعد ذلك تفسيرها ومناقشتها في ضوء كل من الطالبتين و في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ولقد بينت النتائج المتوصل إليها أن :

- 1 — مستوى الكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي كان مرتفعا .
- 2 — مستوى الدافعية للإنجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي كان مرتفعا .
- 3 وجود علاقة دالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

من خلال معالجتنا لموضوع الكفاية البيداغوجية وعلاقتها بدافعية الانجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي والذي حاولنا فيه توضيح الدلالة الإرتباطية بين الكفاية البيداغوجية ودافعية الانجاز التدريسي ، وذلك بالتطرق إلى الجانب النظري المتعلق بهما ، ومع استعراضنا لهذا الجانب تبين لنا أهمية هذان الموضوعين (الكفاية البيداغوجية و الدافعية للإنجاز التدريسي ، بحيث يعتبر مستوي امتلاك هذان المتغيران لدى أساتذة التعليم الابتدائي مؤشر على نجاح العملية التعليمية أو فشلها وامتلاك الأساتذة لهذان المتغيران أصبح ضرورة ملحة خاصة مع التطورات الهائلة التي تعرفها جميع جوانب الحياة، وجميع المؤسسات الاجتماعية وخاصة المؤسسات التعليمية، وذلك بغية مواجهة التحديات التي تواجه منظومة التربية والتعليم .

وبعد تحليل البيانات باستخدام عدة أساليب إحصائية توصلنا من خلال دراستنا إلى أن مستوى امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي للكفاية البيداغوجية مرتفعة وهذا ما أوضحته نتيجة الفرضية الأولى ، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز التدريسي مرتفعة و هذا ما أكدته نتيجة الفرضية الثانية ، كما أسفرت نتيجة الفرضية الثالثة على وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدافعية للإنجاز التدريسي والكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

وفي ضوء ما سبق ذكره نستخلص إن ممارسة الكفاية البيداغوجية لمعظم الأساتذة داخل الأنشطة الصفية أصبحت تتسم بشيء من الإيجابية وهذا راجع إلى إرتفاع في الدافعية للإنجاز التدريسي نظير الإهتمام بهذا الجانب، لكن ذلك لا يمنعنا من القول أن هناك سلوكات سلبية تستلزم تكاتف و تضافر جميع جهود القائمين على مؤسسات التربية والتعليم لحو صورتها نهائيا من مهنة التعليم وتحسينها ، بالشكل الذي يسمح برفع من مستوى

- دافعية الإنجاز التدريسي للأساتذة بصفة عامة وأساتذة التعليم الابتدائي بصفة خاصة ، ومن ثمة مستوى جودة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية التعلمية المنشودة .
- وفي ضوء هذا النتائج المتوصل إليها أرتأت الطالبتان تقديم جملة من الإقتراحات والمسارات البحثية وهي كمايلي :
- الإبقاء على نظام التعليم بالتفويج مع الرفع من توظيف الأساتذة (بفتح مناصب مالية جديدة) لفلك الضغط على المدرسين وكذلك الرفع من الهياكل البيداغوجية .
 - إعطاء موضوع دافعية الإنجاز لدى أساتذة والعوامل المرتبطة به أهتماما خاصا لدى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والقيادة الإدارية في المدارس الابتدائية .
 - الإستفادة من بطاقة الكفاية البيداغوجية التي توصلت إليها الدراسة كأداة للتقويم من طارف المشرفين التربويين (المفتشين) و مدراء المؤسسات في مجال تقويم الأستاذ.
 - تغيير النظرة إلى مهنة التربية و التعليم فهي تعتبر مهنة إستثمارية لأنها تهدف إلى بناء أجيال بل أكثر من ذلك بناء أمة .
 - عقد الملتقيات والمحاضرات التي تتناول الكفاية البيداغوجية و دافعية الإنجاز التدريسي .
 - إجراء المزيد من الدراسات حول الكفاية البيداغوجية لدى الأساتذة ومدى امتلاكها في مستويات تعليمية أخرى.
 - المقارنة بين الكفاية البيداغوجية عند أساتذة التعليم الابتدائي في ولاية ورقلة و الكفاية البيداغوجية عند أساتذة التعليم الابتدائي في ولايات أخرى من الجزائر ، أو بين أساتذة التعليم في الجزائر و أساتذة التعليم الابتدائي في دول عربية وفي مراحل دراسية مختلفة .

- التكتيف من برمجة دورات تكوينية خلال السنة الدراسية التي من نتائجها الرفع من مستوى الكفاية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي
- إجراء دراسات تكشف واقع التكوين أثناء الخدمة ودوره في تنمية الكفايات البيداغوجية للأستاذة .
- إجراء مزيد من الدراسات الميدانية من أجل تقويم الكفايات البيداغوجية وعلاقتها بمتغيرات أخرى .
- إجراء دراسة لكل بعد من أبعاد البطاقة الخاصة بالكفاية البيداغوجية وعلاقته بدافعية الإنجاز التدريسي .
- فتح مجالات الدراسة نحو مواضيع أخرى لها علاقة بمتغيرات البحث) : كعلاقة الكفاية البيداغوجية بالاتجاه نحو المهنة ، أو علاقة دافعية الإنجاز التدريسي بالإدارة الصفية الخ
- تصميم برامج تدريبية تعمل على تطوير قدرات المعلمين في استخدام الإستراتيجيات وطرائق التدريس المختلفة التي تراعي الفروق الفردية .
- إجراء الدراسة نفسها على مجتمعات بحث أخرى وفي جامعات أخرى من الجزائر .

المراجع

- أبو عبد الرحمان عبد السلام حامل، 2000. طرق التدريس العامة، ط2 ، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- أبو هلال أحمد، 1979. تحليل عملية التدريس، (دط)، عمان: مكتبة النهضة الإسلامية.
- أحمد عبد الخالق ، 1991. الدافعية للإنجاز لدى اللبنانيين ، ضمن بحوث المؤتمر السنوي السابع لعلم النفس في مصر.
- الأزرق عبد الرحمان، 2000. علم النفس التربوي للمعلمين، بدون طبعة ، بيروت :دار الفكر العربي .
- الاسدي سعيد، جاسم، (2016). التنمية المهنية القائمة على الكفاءات و الكفايات التعليمية (المعلم — المدير المشرف) ، (ط1) ، عمان،الأردن: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- أصف، يوسف ، (2015). الكفايات التعليمية الأساسية لدى مدرسي التربية الوطنية درجة ممارستها ومدى الحاجة للتدريب عليها، دراسة ميدانية في مدارس دمشق، الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد الثاني .
- الباطين بن عبد الوهاب بن سعود عبد الرحمن ، 2018. واقع توافر الكفاية الأخلاقية الأساسية لدى عضو التدريس من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود ،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: 711 الجزء الأول .
- بركات زياد ، كفاح حسن ، (2011). الكفايات التعليمية لدى المعلمين ومستوى ممارستها لها وعلاقتها بالدافعية للإنجاز ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 24 .
- بني يونس محمد محمود ، 2007 ، سيكولوجية الدافعية و الانفعالات ، الطبعة 1 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- بوسعدة، قاسم، (2017). المعلم الكفاء أو الفعال ،مجلة دراسات نفسية وتربوية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

تعوينات ، علي ، 2010 .التعليمية و البيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، الجزائر.

جرادات، عزت وآخرون ، (2008) . التدريس الفعال ، (دط) ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

جعفر صباح ،(2016) . أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.

جودت، عبد الهادي. نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ،(ط1) ، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

حديد، يوسف ، (2009) . تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية ، أطروحة دكتورا في علم النفس التربوي ، قسم علم النفس ، جامعة منتوري قسنطينة .

حمدان محمد زياد ، 1989، أدوات ملاحظة التدريس،(دط)، الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

حمدي، صلاح حسن أمين ، (2017) . مدي توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الدعم الإضافي للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بدولة قطر، أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية العالمية بالقاهرة ، فرع جامعة التضامن الفرنسية .

خليفة عبد اللطيف ، 2000. دافعية الإنجاز ، القاهرة : دار الغريب لطباعة و النشر .

خليفة عبد اللطيف ، 2006. مقياس دافعية الإنجاز ، القاهرة : دار الغريب لطباعة و النشر.

رامي عزدين ، (2015) . بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الابتدائي دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المدية ، أطروحة الدكتوراه تخصص علم النفس

الإجتماعي الرياضي ، جامعة الجزائر 3 .

زايد نبيل محمد ، 2003 ، الدافعية و التعلم ، الطبعة 1، القاهرة : دار النشر والتوزيع مكتبة النهضة المصرية .

- الزيات فتحي مصطفى ، 1989، سيكولوجية التعليم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي ، ط1، القاهرة: دار النشر الجامعات .
- الزيود نادر فهمي ، 1989 ، التعلم والتعليم الصفي ، الطبعة 1: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- زيدان، عبد الباقي، (1998)، قواعد البحث الاجتماعي، (ط2) : مطبعة السعادة .
- الشايب محمد الساسي ، (2007) . علاقة أساليب الإشراف التربوي (التفتيش) بكفايات المعلمين التدريسية وإتجاهاتهم نحو مهنة التدريس : أطروحة دكتوراه منشورة ، جامعة وهران ، الجزائر .
- الشرقاوي علي ، 2002. العملية الإدارية ووظائف المديرين ، مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر .
- شرقي رايح ، (2010) . النمط القيادي للمديرين وعلاقته بدافعية الإنجاز معلمي المرحلة الابتدائية ، شهادة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة .
- شيخى عبد العزيز ، (2020) . واقع التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي وعلاقته بكفاياتهم المهنية وبدافعتهم للتدريس دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بولاية غرداية ، رسالة الدكتوراه علوم في علم النفس التربوي :جامعة ورقلة ، الجزائر .
- الصويركي محمد علي ، 2018 . درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 17 المجلد الثاني .
- طافش محمود ، 2006 . كيف تكون معلما مبدعا ، (ط1)، عمان : دار جهينة للنشر والتوزيع.
- طبشي ، بلخير ، (2021) ، الكفاية البيداغوجية لدى أساتذة التعليم الثانوي لمادة الرياضيات (دراسة إستكشافية بثانويات دائرتي (تفرت و تماسين) ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد 13 ، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة (ص ص 433_448) .

- طبشي بلخير ، 2007. الإتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بدافعية الإنجاز دراسة ميدانية بمعهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بورقلة، مذكرة الماجستير في علم النفس التربوي: جامعة ورقلة ، الجزائر .
- طبشي، بلخير ، (2015). الكفاية المعرفية لأساتذة الرياضيات وعلاقتها باتجاههم نحو المهنة و بدافعتهم للتدريس دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية ورقلة ، أطروحة دكتوراه في علم نفس التربوي ، جامعة ورقلة ، الجزائر .
- طبشي، بلخير و ممدادي، شوقي (2010) . مدى ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية (التخطيط اليومي نموذجاً) ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية .
- طعيمة، احمد رشدي ، (1999) . المعلم كفاياته ، إعداده ، تدريبه ، (ط1)، القاهرة : دار الفكر العربي.
- عبد الحميد حسن ، عبد الحميد شاهين ، 2010. إستراتيجية التدريس المتقدم وإستراتيجية التعليم وأنماط التعليم الإسكندرية : كلية التربية بدمنهور.
- عبد الكريم عفاف ، 1989. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1 ، الإسكندرية : منشأة المعارف.
- عبد الله محمد الشريف ، (دس) . مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية ، (دط)، كلية التربية ، جامعة الفاتح : مؤسسة الثقافة الجامعية .
- عبد المومني محمد عمر ، 2019 . الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم ، دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن : مجلة روافد ، المجلد 3 ، العدد 1.
- عبيدات محمد ، وآخرون ، 1999. منهجية البحث العلمي ، (ط2) ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبيدات، محمد وأبو ناصر محمد ، (1999)، منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات (دط)، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة .

- العتيبي ، بن نايف منصور ، 2011. الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء التدريس بكليتي التربية في نجران والخرج ، منشور في المجلة العلمية ، كلية التربية ، العدد 77، جامعة المنصورة .
- العرفان ، نادية عبد الله ، (2019) . المذكرة التربوية للوظائف الإشرافية " الكفايات التربوية " ، الكويت : وزارة التربية و التوجيه الفني العام للاجتماعيات.
- العساف، صالح بن محمد ، (1995). دليل الباحث في العلوم السلوكية. (دط)، الرياض : مكتبة العبيكات.
- علي معمر عبد المؤمن، (2008). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الوحيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات)، (ط1)، ليبيا : دار المكتبة الوطنية.
- عواريب ، لخضر وبوحفص، بن كريمة ، 2016 . تشخيص الاحتياجات التدريبية من الكفايات التدريسية الأساسية لمعلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدينة ورقلة ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، جامعة الجزائر ، ورقلة .
- غالية علي أحمد ، 2012 . دافعية الإنجاز وفعالية الذاتية وما وراء المعرفة كمتنبئات بمهارات حل المشكلة لدى الطلبة العرب في الجامعات الإسرائيلية ، جامعة حيفا ، الرموك .
- الغنام ، محرز عبده ، (2002) . فعالية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي السادس - التربية العلمية وثقافة المجتمع ، الإسماعيلية ، 31-28 جانفي ، 399-460 .
- فاروق عبد الفتاح موسى ، 1991 ، إختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين (أعداد هيرمانس) ، القاهرة : دار النهضة المصرية .
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم ، (2003) ، كفايات التدريس (المفهوم ، التدريس ، الأداء) ، (ط 1) ، سلسلة طرائق التدريس، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم ، (2004) ، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم (النموذج في القياس والتقييم التربوي) ، (ط1)، عمان ، الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع.

الفضلي عبد الهادي ، 1992. (ط1)، أصول البحث ، (ط1)، بيروت: دار المريخ العربي .

فطيشات، ليلي عبد الحليم ، 2004 . الكفايات المهنية لمديري ومديرات المدارس الثانوية في الأردن وعلاقتها بإستراتيجية إدارة الصراع التي يستخدمونها من وجهة نظر المديرين والمعلمين ، أطروحة دكتوراه ، جامعة عمان للدراسات العليا.

قايد نور الدين أحمد و سبيعة حكيمة ، (2010) ، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة البحوث والدراسات ، بسكرة، عدد8 .

قدار زين الدين ، 2019، الكفايات التدريسية لإستاذ التربية البدنية والرياضة وعلاقتها بدافعية التلميذات نحو ممارسات النشاط البدني الرياضي المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر .

قشقوش إبراهيم ، طلعت منصور ، 1979 ، دافعية الإنجاز وقياسها ، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية .

قندوز، أحمد وطبشي، بلخير، (2012) ، تكوين المدرسين أثناء الخدمة بين ضرورة التكوين والدافعية للتدريس ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 5.

القيسي رؤوف محمود ، 2008 ، علم النفس التربوي ، الطبعة 1، عمان : دار دجلة للنشر و التوزيع .

القيسي نايف، (2006)، المعجم التربوي وعلم النفس ، (ط1) ، الأردن :داري أسامة والمشرق الثقافي للنشر والتوزيع .

لبوز عبد الله ، 2011 . قيم المواطنة المعبر عنها عند مدرس المواد الإجتماعية وعلاقتها بإتجاهتهم نحو المنهاج الدراسي ودافعيتهم للتدريس دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية ورقلة : رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي ، جامعة وهران ، الجزائر .

لشهب، يونسى و حداني، عبد العزيز 2010. مفهوم الكفاية في المجال التربوي ، التعريف والنظرية البيداغوجية ،
مجلة العلوم الإنسانية ، النسخة السابعة ، العدد 44.

لطيفة ، رائد فخري شحادة ، (2005). مقارنة معرفة المحتوى البيداغوجية لدى معلمي التربية الإسلامية الجديدين و
غير الجديدين في المرحلة الأساسية العليا. رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية .

لفقي جلييلة ، (2019) ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني في تطوير كفايات المعلمين
التدريسية بمرحلة التعليم الابتدائي : دراسة تجريبية أطروحة دكتوراه منشورة ، جامعة ورقلة ، الجزائر .

لفقي، جلييلة . الشايب، محمد الساسي ، 2018 . تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي "دراسة
على عينة من أساتذة مقاطعة الرويسات ورقلة"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 13 ،
جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر .

لمعان مصطفى الجلالي ، 2011، التحصيل الدراسي ، الطبعة 1، عمان ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

ماهر أحمد ، 2003 ، السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات ، الطبعة 1، مصر : الدار الجامعية للطباعة والنشر
والتوزيع .

محمد مزيان ، 1999، مبادئ البحث نفسي والتربوي، (ط1) ، الجزائر : دار الغرب للنشر والتوزيع.

محمد، فوزية ، (دس) . أهم الكفايات الأدائية للمعلم ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد خاص ، ملتقى
التكوين بالكفايات في التربية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر .

مراد صلاح ، عبد الخالق أحمد ، 2002 ، الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية : دراسة تنبؤية. مجلة
علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، 11(4)، 103-122.

معمرية بشير ، (2002) . القياس النفسي وتصميم الإختبارات النفسية ، ط1 الجزائر: منشورات شركة باتنيت
موراي إدورد ، 1988، الدافعية والإفعال (ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة) ، الطبعة 1، القاهرة: دار الشرق .
مومني عبد اللطيف عبد الكريم و خزعلي قاسم محمد ، 2010 . أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية على درجة
ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسية ،دراسات، العلوم التربوية، المجلد 37 ،

العدد1

المومني، خالد سليمان أحمد ، (2008)، الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة أريد من وجهة نظر المشرفين
التربويين ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 36 .

الناقبة، محمود كامل ، (1997)، البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات " أسسه وإجراءاته " ، (دط) ، القاهرة
:شركة مطابع الطويجي التجارية للنشر والتوزيع .

وسطاني عفاف ، 2009 ، دافعية الإنجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية
في ضوء مشروع مؤسسة: جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر .

Lieury (Alain), Fenouillet (Fabien) . 1997. Motivation et réussite scolaire
Paris , (1 edito) .

Chandan Kumar Sahana ,2018 , *PEDAGOGICAL COMPETENCE:*

QUALITY EDUCATION FOR FUTURE , Vol 9. 8 Issue ,Journal

Homepage: <http://www.ijmra.us> .

- Govern ,J, et al ,(2004),*Motivation Theory Research and Applections*,
(5 edition) :Wadsworth/Thomson Learning, Acytralia .
- Harmans ,H.J.(1970), *Questionnaire Measure Of Achievement Motivation*
, Journol of Applied Psychology. Vol 54, No. 4, 353-363
- Juwita Rubayhan,2018 , “*Reaction Teacher Achievement Motivation
On teacher Pedagogic Competence Atpprimary Schools In.*” IOSR
Journal of Research & Method in Education (IOSR-JRME) , vol. 8, no.
. 5, 2018, pp. 35-39
- Kerma, Mokhta. (2019). *The effect of overcrowded classrooms on
teachers' performance*. Dirassat Insaniya wa Ijtimaiya Review,
Univeristy Oran 2, 10 .
- Liliana Mățã et al.(2013), *A Reference framework of pedagogical
competences of language teachers in the initial training programmes :*
Procedia - Social and Behavioral Sciences 93 University of Iași
Romania .
- OLGA NESSIPBAYEVA, (2012),*THE COMPETENCIES OF THE
MODERN TEACHER* : Bulgarian Comparative Education Society,
Almaty, Kazakhstan.
- Paulsen, M. B., & Feldman, K. A. (1999). Student motivation and
epistemological beliefs. *New Directions for Teaching and Learning*,
78, 17–25..
- Pinder C,C, (2015) *Work. Motivation in organizationd lbehavior (2 edito)*:
Imprint Psychology Pres, New York.

UNESCO. 2010a. *Methodological Guide for the Analysis of Teacher*

Issues: Teacher Training Initiative for Sub-Saharan Africa (TISSA)

Teacher Policy Development Guide. Paris, UNESCO.

<http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001901/190129e.pdf>

Weinberger , J& Meclelland,D, (1990) : *Cognitive versus traditional*

*Motivational models: Irreconcilable or complementary?*in : E.T. Higgins

R.M.Sorrentino (Eds) , Handbook of motivation and cognition , vol2 ,

New York

Yaman, Hakan. 2015. *Achievement motivation of primary mathematics*

education teacher candidates according to their cognitive styles and

motivation styles.. International Electronic Journal of Elementary

Education, 7(2), hal. 125-142.: [https://files.eric.ed.gov/fulltext/](https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1057856.pdf)

EJ1057856.pdf. Diakses pada tanggal 04 April 2017

الموقع الإلكتروني :

- <http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=78> .

- (<http://www.CHALMERS.SE>

الملاحق

الملحق رقم (1) : بين إستبيان دافعية الإنجاز التدريسي في صورته الأولية :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح — ورقلة —

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

إستمارة تحكيم

— قسم : علم نفس وعلوم التربية .

— التخصص : علم نفس التربوي .

الاستاذ (ة) المحكم :

التخصص :, الدرجة العلمية :

الجامعة :

استاذي الفاضل ، استاذتي الفاضلة

— في اطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم نفس التربوي بعنوان " الكفاية البيداغوجية و علاقتها بدافعية الانجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي " يشرفني ان ألتمس من سيادتكم تحكيم أداة إستبيان " الدافعية للإنجاز التدريسي " ، وبما أنكم من المختصين في هذا المجال ولما تتمتعون به من خبرة فان ثقتنا بكم تدفعنا لنضع هذه الأداة بين أيديكم لإبداء آرائكم في فقراتها ، وتقويمها بما يخدمها من خلال النقاط التالية :

- التأكد من دقة صياغتها اللغوية ووضوحها

- مدى قياس البنود للبعد

- مدى ملائمة بدائل الاجابة

- مدى ملاءمتها لموضوع البحث

وان اهتمامكم بتحكيم الأداة وتقويمها سيكون له مردود ايجابي في تطويرها وإعادة صياغتها لتمكن من بنائها في صورتها النهائية في ضوء ملاحظاتكم القيمة ، لذا نلتمس منكم المساعدة والتعاون .

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير .

— ملاحظة :

— الرجاء اذا كان بالإمكان تقديم اقتراحات اخرى :

.....

— التعاريف الاجرائية :

1— الدافعية للإنجاز التدريسي : هي حالة داخلية تتمثل في رغبة و استعداد المعلم في إنجاز مهامه التدريسية على

الرغم من العوائق التي تواجهه ، ويتبين ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها أستاذ التعليم الابتدائي في مقياس

الدافعية للإنجاز التدريسي المتكون من مجموعة من العبارات التي تعكس مدى دافعيته نحو إنجاز مهامه التدريسية بتفوق

ونجاح وهي (المثابرة والطموح ، وتحمل المسؤولية وثقة بالنفس ، و حسن ادارة الوقت وحب المنافسة).

1— بُعد المثابرة والطموح : يتمثل في بذل الأستاذ للجهد للحصول على اعلى التقديرات , والرغبة في الاطلاع و

معرفة كل ما هو جديد في مهنته التدريسية .

2 — بُعد تحمل المسؤولية والثقة بالنفس : يتمثل في الإلتزام و الجدية في أداء الأستاذ لمهنته على اكمل وجه ,

والإعتزاز بها و التفاني فيها و القيام بالمهام التي من شأنها تنمية مهاراته التدريسية .

3 — بُعد حسن إدارة الوقت وحب المنافسة : يتمثل في حرص الأستاذ على تأدية الواجبات تجاه مهنته التدريسية

في مواعيدها و الإلتزام بمجدول زمني لكل ما يفعله و الانزعاج من عدم التزام الاخرين بالمواعيد وحب التفوق على

الأخرين و منافستهم .

البدائل :

مطلقا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	2	3	4	5

البديل	ملائمة البدائل		عدد البدائل	
	غير ملائمة	ملائمة	غير مناسبة	مناسبة

1_ بُعد المثابرة والطموح :

البديل	الصياغة اللغوية غير سليمة	الصياغة اللغوية سليمة	لا ينتمي للبعد	ينتمي للبعد	البنود	رقم البند
					أرفض الاستسلام في تحقيق أهدافي	1
					النجاح أمر صعب	2
					أحب التجديد في أساليب عملي	3
					أرضى بالأعمال شديدة الصعوبة	4
					الفشل يزيد من إصراري على النجاح في عملي	5
					أرى أن عملية التدريس ممتعة	6
					أطمح دائما لتقديم الأفضل والأحسن للوصول إلى مراتب أعلى في مهنتي	7
					أعمل دائما على التجديد والتغيير في عملية التدريس من أجل تحقيق مخرجات تعليمية جيدة	8
					أحب القيام بالأعمال شديدة الصعوبة	9

					10	أنهي العمل الذي بدأته حتى ولو استغرق وقتا طويلا
					11	أقوم بأداء عملي مهما كان شاقاً ومكلفاً
					12	أقضي وقت فراغي في تنمية قدراتي ومهاراتي التدريسية
					13	أشارك في إتخاذ القرارات التربوية التي تسهم في مسيرة المعلم
					14	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى
					15	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي
					16	أفضل الاعمال التي تتطلب جهدا كبيرا
					17	تبديد الوقت يشعري بالانزعاج
					18	أعتبر تحقيق النجاح يكون نتيجة المثابرة والأداء الجيد
					19	أعتبر ان التفوق في حد ذاته غاية للتميز في عملي .

رقم البند	البنود	ينتمي للبعد	لا ينتمي للبعد	الصياغة اللغوية سليمة	الصياغة اللغوية غير سليمة	البديل
1	أتحمل الصعوبات في سبيل تحقيق النجاح المهني					
2	أأخذ اي قرار يخص عملي بسهولة					
3	بنجاحي أو فشلي في عملي سببه انا وليس الاخرين					
4	أشعر بالفخر تجاه إنجازاتي في عملي					
5	لدى الصبر للقيام بالأعمال الصعبة					
6	أصرح بفشلي مثلما أصرح بنجاحي					
7	أتمسك برأي حتى لو خالفه الاخرين					
8	أتحمل مسؤولية نتائج عمالي					
9	أشعر براحة و إطمئنان وأنا أدخل مكان عملي					
10	أثق في قدراتي وأملك صورة إيجابية عن ذاتي					
11	أحب أداء الاعمال التي تتطلب مسؤولية كبيرة					
12	أعجب بالاشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في المجتمع					
13	أتحمل مسؤولية أدائي لأعمالي بشجاعة					

3 — بُعد حسن إدارة الوقت وحب المنافسة :

رقم البند	البنود	ينتمي للبعد	لا ينتمي للبعد	الصياغة اللغوية سليمة	الصياغة اللغوية غير سليمة	البديل
1	لدي رغبة في التحدي أثناء إنجاز عملي					
2	أتنافس مع زملائي في العمل لتحسين أدائي					
3	أحب منافسة الآخرين					
4	أستغل وقتي بكل ما فيه منفعة					
5	المنافسة تزيد من طاقتي لتحقيق أهدافي					
6	أقوم بالتخطيط المسبق للدرس لتحقيق مخرجات التعلم جيدة مع تلاميذي					
7	أحب التعامل مع أفراد لديهم نفس قدراتي					
8	أنهي الحصة في الوقت المحدد					
9	أضع جدول زمني لتحديد أعمالتي مما يسهل عملية التنفيذ					
10	أهتم بإنجاز عملي بسرعة و بجودة					
11	أهتم بالتخطيط اليومي لأضمن حصة تدريسية ناجحة					

					ألتزم بوقت عملي وإجراءاته	12
					أعتمد على قدراتي الخاصة في إنجاز أعمالي	13
					الجدية في التعامل مع الوقت	14
					يزعجني ان يتأخر أحد عن الموعد المحدد معه	15
					أتقيد بمخصص الدوام اليومي	16
					أهني المطلوب مني في الوقت المناسب	17
					الالتزام بالمواعيد أمر ضروري بنسبة لي	18
					أستدرك بسرعة ما فات تلاميذتي نتيجة غياب ما	19
					أحرص على الإستغلال الجيد للوقت	20
					تبديد الوقت يشعرن بالانزعاج	21

الملحق رقم (2) : يبين شبكة ملاحظة في صورتها الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح — ورقلة —

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

إستمارة تحكيم

— قسم : علم نفس وعلوم التربية .

— التخصص : علم نفس التربوي .

الاستاذ (ة) المحكم :

التخصص : ، الدرجة العلمية :

الجامعة :

استاذي الفاضل ، استاذتي الفاضلة

— في اطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم نفس التربوي بعنوان " الكفاية البيداغوجية و علاقتها بدافعية الانجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي " يشرفني ان التمس من سيادتكم تحكيم شبكة الملاحظة " الكفاية البيداغوجية " ، وبما أنكم من المختصين في هذا المجال ولما تتمتعون به من خبرة فان ثقة الطالبتان بكم تدفعهما لتضعنا هذه الأداة بين أيديكم لإبداء آرائكم في فقراتها ، وتقويمها بما يخدمها من خلال النقاط التالية :

- ✓ التأكد من دقة صياغتها اللغوية ووضوحها
- ✓ التأكد من الصياغة الإجرائية للبنود .
- ✓ مدى قياس البنود للبعد
- ✓ مدى ملائمة بدائل الاجابة
- ✓ مدى ملاءمتها لموضوع البحث
- ✓ مدى قابلية البنود للملاحظة داخل الصف الدراسي .

وان اهتمامكم بتحكيم الأداة وتقييمها سيكون له مردود ايجابي في تطويرها وإعادة صياغتها لتمكن الطالبان من بنائها في صورتها النهائية في ضوء ملاحظاتكم القيمة ، لذا نلتمس منكم المساعدة والتعاون .

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير .

— ملاحظة :

— الرجاء اذا كان بالإمكان تقديم اقتراحات اخرى :

.....

— بدائل شبكة الملاحظة والاوزان الخاصة بها :

البدائل	جيد	متوسط	ضعيف	غير متوفر
الدرجة	03	02	01	0

عدد البدائل	ملائمة البدائل		غير مناسبة	مناسبة
	ملائمة	غير ملائمة		

— التعاريف الإجرائية :

1- الكفاية البيداغوجية : هي مجموعة من المؤشرات التي تعكس المهارات والقدرات والمعارف التي يجب ان يمتلكها

أستاذ التعليم الابتدائي ليستطيع القيام بدورة المهني على اكمل وجه ، وهذه المؤشرات السلوكية تمثل أبعاد الكفاية

البيداغوجية من كفاية التدريس ، كفاية ادارة الصف والعلاقات الانسانية ، كفاية التقويم ويمكن ملاحظتها وقياسها

من خلال شبكة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

2_ كفاية التدريس : هي مجموعة من المفاهيم و الأفكار والاتجاهات و التي يجب ان يمتلكها أستاذ التعليم الابتدائي

ويعملها في تدريس التلاميذ بكفاءة وفاعلية لتحقيق الأهداف المرجوة .

3_ كفاية ادارة الصف والعلاقات الانسانية : هي مجموعة من الصفات والخصائص التي يتميز بها أستاذ التعليم

الابتدائي ويتعامل بها مع تلاميذه من أفعال وألفاظ وحركات وإشارات حيث تفسح له المجال ليقوم بعمله بكل يسر

وسهولة وتزداد دافعية التلاميذ وحبهم للتعلم والأستاذ .

4_ كفاية التقويم : هي تقدير وتقييم أستاذ التعليم الابتدائي لتلاميذه كميا وكيفيا من اجل رفع من مستواهم

التعليمي.

1_ بعد كفاية التدريس :

رقم البند	البند	يقيس	لا يقيس	الصياغة اللغوية سليمة	الصياغة اللغوية غير سليمة	قابل للملاحظة داخل القسم	غير قابل للملاحظة داخل القسم	البديل
1	يملك القدرة على عرض الأفكار بطريقة مبسطة وسهلة							
2	يثير دافعية التلاميذ بوسائل مختلفة (التعزيز ، ربط التعلم ببيئة الطفل)							
3	يستخدم ألفاظ سليمة في التدريس (نطقا وكتابة)							
4	يركز على الجانب النظري والجانب العملي التطبيقي اثناء الدرس							

							يراجع أعمال التلاميذ ويزودهم بتغذية راجعة فورية مكتوبة او ملفوظة	5
							يعالج المواقف الطارئة في القسم بأسلوب تربوي	6
							يستخدم الوسائل التعليمية بكفاءة عالية	7
							يقدم المعلومات بتسلسل منطقي	8
							يستغل وقت الحصص الصفية بشكل فعال	9
							يمارس دور القائد اثناء الدرس والأنشطة المدرسية	10
							يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	11
							يمنح التشجيع لإجابة المتعلم بألفاظ تشجيعية (أحسننت ، ممتاز أجدت ، جيد ، أبدعت)	12
							يشجع التلاميذ على طرح الاسئلة	13
							يستخدم فواصل منشطة في اثناء الشرح	14
							يستخدم أمثلة من الواقع	15
							يربط بين اهداف المادة الدراسية والمواد الاخرى	16

							يحدد الوسائل التعليمية المناسبة	17
							يتدرج في عرض الدرس من السهل الى صعب	18
							يطرح أسئلة في الوقت المناسب	19
							يستخدم أمثلة وشواهد توضيحية	20
							يطرح أسئلة بعدة صياغات	21
							ينهي الحصة بملخص شفوي او كتابي	22
							يحدد الكفاءة المستهدفة من الدرس	23
							يكتب الخطة بشكل منظم يسهل الرجوع إليها عند الحاجة	24
							يربط الدرس الحالي بالدروس السابقة	25
							يشجع التلاميذ على توجيه الأسئلة إليه ويسمح لهم بالمناقشة	26
							يتابع أداء التلاميذ خلال القيام بالانشطة (يبنه ، يشجع ، يوضح ، يساعد)	27
							يحث التلاميذ على استخدام معلومات الدرس في حياتهم اليومية	28

								<p>يُطبق إستراتيجيات التدريس المتنوعة كالعامل في مجموعات مصغرة او كبيرة وذلك حسب ما يتطلبه النشاط</p>	29
--	--	--	--	--	--	--	--	---	----

2 – بعد كفاية ادارة الصف والعلاقات الانسانية :

البديل	غير قابل للملاحظة داخل القسم	قابل للملاحظة داخل القسم	الصياغة اللغوية غير سليمة	الصياغة اللغوية سليمة	لا يقيس	يقيس	
							<p>1 يراعي توفير الإضاءة الجيدة داخل القسم</p>
							<p>2 يحرص على جلوس التلاميذ بالوضعية المناسبة لعملية التعليم</p>
							<p>3 يشارك التلاميذ في نظافة القسم</p>
							<p>4 يراعي توفير التهوية الجيدة داخل القسم</p>
							<p>5 يستعمل السبورة بشكل منظم والكتابة بشكل منظم ومفهوم</p>

							يسعى الى المحافظة على انتباه التلاميذ أثناء النشاطات	6
							يسعى لكسب حب وثقة التلاميذ	7
							يقوم بتعزيز سلوك التلميذ الاجيبي	8
							يدرّب التلاميذ على الالتزام بالأنظمة والتعليمات المدرسية	9
							يحرص على تجنب السلوكات المشتتة للانتباه	10
							يبادر في خلق جو تسوده المودة والاحترام داخل الصف الدراسي	11
							يتقبل الآراء والأفكار المطروحة من قبل التلاميذ	12
							يقدم الحوافز المعنوية للأداء الجيد	13
							يشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الجماعية	14
							يتنقل في أرجاء الصف الدراسي بشكل يستقطب أنظار التلاميذ	15

							16	يتجنب استخدام أساليب عقابية مؤذية للتلاميذ
							17	يشجع التنافس الايجابي بين التلاميذ
							18	يعزز روح التعاون بين التلاميذ والعمل كفريق واحد .
							19	يسدي نصائح هادفة للتلاميذ
							20	يحترم كرامة الإنسان (التلميذ)
							21	يلتزم بالبشاشة والمرح في أثناء تقديم الدرس
							22	يحافظ على الهدوء والنظام في القسم
							23	يشجع التفاعل بينه وبين التلاميذ من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى
							24	ينادي ويخاطب التلاميذ بأسمائهم أثناء عملية التعليم

3 — بعد كفاية التقويم :

البديل	غير قابل للملاحظة داخل القسم	قابل للملاحظة داخل القسم	الصياغة اللغوية غير سليمة	الصياغة اللغوية سليمة	لا يقيس	يقيس		
							يحدد الواجبات المنزلية	1
							يراعي حشرات التلاميذ السابقة عند صياغة الأسئلة	2
							ينوع في مستويات الأسئلة لتشمل المستويات المعرفية المختلفة	3
							يطبق اختبارات قبلية وبعديّة على التلاميذ	4
							يهتم بالتقويم المستمر للتلاميذ	5
							يطرح أسئلة تثير انتباه التلاميذ	7
							يستخدم التقويم البنائي للتأكد من تحقيق النتائج	8
							يصوّب ويصحح الإجابات الخاطئة للتلاميذ	9
							يستخدم التقويم النهائي للتأكد من مدى تحقيق النتائج النهائية للدرس	10
							يتأكد من وضوح إجابة التلاميذ وصحتها لدى كافة التلاميذ	11
							يطرح أسئلة تغطي جميع عناصر الدرس	12

							يشرك جميع التلاميذ في الإجابة على الأسئلة	13
							يطرح الأسئلة في جميع مراحل الدرس للتأكد من اكتساب الكفاءات المستهدفة	14
							يوجه أسئلة لكافة التلاميذ مع إعطاء الوقت الكافي للتفكير في الإجابة	15
							يطرح الأسئلة في بداية الحصبة لتقويم المكتسبات القبليّة	16
							يتأكد من أن جميع التلاميذ يحصلون على فرص متساوية للإجابة	18
							تقدير مدى احتفاظ التلاميذ بمعلومات الدرس وفهمها	17
							يستخدم السجلات لتوثيق نتائج التقويم	18
							يعلم التلاميذ بنتائج تقويم تعلمهم	19

الملحق رقم : (3) قائمة أسماء الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة :

الدرجة العلمية	التخصص	اسم الأستاذ
أستاذ التعليم العالي	علوم التربية	الشايب محمد الساسي
أستاذة التعليم العالي	علوم التربية	عواريب الأخضر
أستاذ التعليم العالي	علم النفس	بوعيشة نورة
أستاذة التعليم العالي	علم نفس الإجتماعي	خلادي يمينة
أستاذ التعليم العالي	علم النفس التربوي	سارية عبد الهادي
أستاذ التعليم العالي	علوم التربية	قوارح محمد
أستاذ محاضر ب	علوم التربية	بوجمعة سلام
أستاذ محاضر ب	علم نفس المدرسي	كادي
أستاذ التعليم العالي	علوم التربية	لبوز عبد الله
أستاذ التعليم العالي	علم التدريس	قندوز أحمد

الملحق (4) : بين إستبيان دافعية الإنجاز التدريسي في صورته النهائية :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح — ورقلة —
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

أستاذي الفاضل ...أستاذتي الفاضلة

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي نضع بين يديك هذا الاستبيان ونرجو من سيادتكم التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات الإستبانة و أن تجيب على جميع الفقرات بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة التي تعبر فيها عن رأيك بصدق كما لا تختار سوى إجابة واحدة فقط وتجب على كل الفقرات فضلا لا أمرا مع تأكيد أن هذه المعلومات سوف تستخدم إلا لغرض علمي فقط وشكرا على تعاونكم .
— البيانات الشخصية للأستاذ /ة :

الأقدمية في المهنة : من 1 إلى 4 سنوات () , من 5 إلى 9 سنوات () ، من 10 سنوات فأكثر () .
التخصص:.....
المؤهل العلمي : خريج المعهد التكنولوجي () , المدرسة العليا للأساتذة () , التعليم الجامعي () .

رقم البند	البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
1	أرفض الاستسلام في تحقيق أهدافي					
2	النجاح أمر صعب					
3	أحب التجديد في أساليب تدريسي					
4	أشعر بالفخر تجاه إنجازاتي في مهنتي التدريسية					
5	أقوم بالتخطيط المسبق للدرس لتحقيق مخرجات التعلم جيدة مع تلاميذي					
6	أرى ان عملية التدريس ممتعة					
7	أطمح دائما لتقديم الأفضل والأحسن للوصول الى مراتب أعلى في مهنتي التدريسية					
8	أعمل دائما على التجديد والتغيير في عملية التدريس من أجل تحقيق مخرجات تعليمية جيدة					

					9 أحب القيام بالأعمال شديدة الصعوبة في مجال التدريس
					10 أفضي وقت فراغي في تنمية قدراتي ومهاراتي التدريسية
					11 أشارك في إتخاذ القرارات التربوية التي تسهم في تطوير مسيرة الأستاذ
					12 أخطط للأهداف بعيدة المدى
					13 أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي التدريسي
					14 أشعر براحة و إطمئنان وأنا أدخل مكان عملي
					15 أتخذ أي قرار يخص مهنتي التدريسية بسهولة
					16 أفضل الاعمال التي تتطلب جهدا كبيرا
					17 الالتزام بالمواعيد أمر ضروري بنسبة لي
					18 أعتبر تحقيق النجاح يكون نتيحة المثابرة والأداء التدريسي الجيد
					19 أعتبر ان التفوق في حد ذاته غاية للتميز في مهنتي التدريسية .
					20 أتحمل الصعوبات في سبيل تحقيق النجاح المهني
					21 أؤدي مهنتي التدريسية مهما كانت شاقة ومكلفة
					22 بنحاحي أو فشلي في مهنتي التدريسية يعود لي وليس للآخرين
					23 أتمسك برأي حتى لو خالفه الاخرين
					24 أثق في قدراتي التدريسية
					25 أحب أداء الاعمال التي تتطلب مسؤولية كبيرة
					26 أعجب بالأشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في المجتمع
					27 أتحمل مسؤولية أدائي التدريسي بشجاعة
					28 لدي رغبة في التحدي أثناء إنجاز عملي التدريسي

					29	أنافس زملائي في المدرسة لتحسين أدائي التدريسي
					30	أستغل وقتي بكل ما يعود بالمنفعة لمهنتي التدريسية
					31	المنافسة تزيد من طاقتي لتحقيق أهدافي التدريسية
					32	أعمل جاهدا لإنهاء الحصة التدريسية في وقتها المحدد
					33	يزعجني ان يتأخر أحد عن الموعد المحدد معه
					34	أتقيد بخصص الدوام اليومي
					35	أنهي المطلوب مني في الوقت المناسب
					36	أملك صورة إيجابية عن ذاتي
					37	أصرح بفشلي مثلما أصرح بنجاحي
					38	الفشل يزيد من إصراري في مهنتي التدريسية
					39	أضع جدول زمني لتحديد أعمالي مما يسهل عملية تنفيذ الدرس .
					40	أستدرك بسرعة ما فات تلاميذتي نتيجة غياب ما أو لظرف طارئ.
					41	أتحمل مسؤولية نتائج تدريسي
					42	تبديد الوقت يشعرنني بالانزعاج

الملحق رقم (5) : يبين شبكة ملاحظة في صورتها النهائية :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح — ورقلة —

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

المدرسة :

تاريخ الملاحظة :

أستاذ/ أستاذة

رقم البند	البند	بدرجة جيدة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	غير متوفرة
1	يملك القدرة على عرض الأفكار بطريقة مبسطة وسهلة				
2	يبادر في توفير جو تسوده المودة والإحترام داخل الصف الدراسي				
3	يركز على الجانب النظري والجانب التطبيقي اثناء الدرس				
4	يراجع أعمال التلاميذ ويزودهم بتغذية راجعة فورية مكتوبة او ملفوظة				
5	يستغل وقت الحصص الصفية بشكل فعال				
6	تقدير مدى احتفاظ التلاميذ بمعلومات الدرس وفهمها				
7	يعزز إستجابات المتعلمين لفظيا (أحسننت ، ممتاز ، جيد ، أحدث...)				
8	يشجع التلاميذ على طرح الاسئلة				
9	ينهي الحصص بملخص كتابي				
10	يستخدم أمثلة من محيط التلميذ				
11	يربط بين اهداف المادة الدراسية والمواد الاخرى				
12	يحدد الوسائل التعليمية المناسبة				
13	يتدرج في عرض الدرس من السهل الى صعب				

				يطرح الأسئلة في الوقت المناسب	14
				يستخدم أمثلة وشواهد توضيحية	15
				يطرح الأسئلة بعدة صياغات	16
				ينهي الحصة بملخص شفوي	17
				يحدد الكفاءة المستهدفة من الدرس	18
				يربط الدرس الحالي بالدروس السابقة	19
				يشجع التلاميذ على توجيه الأسئلة إليه ويسمح لهم بالمناقشة	20
				يتابع أداء التلاميذ خلال القيام بالأنشطة (ينبه ، يشجع ، يوضح ، يساعد)	21
				يحث التلاميذ على استخدام معلومات الدرس في حياتهم اليومية	22
				يحدد الواجبات المنزلية	23
				ينوع في مستويات الأسئلة لتشمل المستويات المعرفية المختلفة	24
				يهتم بالتقويم المستمر للتلاميذ	25
				يستخدم التقويم البنائي للتأكد من تحقيق النتائج	26
				يصوّب ويصحح الإجابات الخاطئة للتلاميذ في الحين	27
				يتأكد من وضوح إجابة التلاميذ وصحتها لدى كافة التلاميذ	28
				يطرح الأسئلة في جميع مراحل الدرس للتأكد من اكتساب الكفاءات المستهدفة	29
				يوجه أسئلة لكافة التلاميذ مع إعطاء الوقت الكافي للتفكير في الإجابة	30
				يطرح الأسئلة في بداية الحصة لتقويم المكتسبات القبليّة	31
				يتأكد من أن أغلب التلاميذ يحصلون على فرص متساوية للإجابة	32

				يخاطب التلاميذ بأسمائهم أثناء عملية التعليم	33
--	--	--	--	---	----

				يشجع التفاعل بينه وبين التلاميذ من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى	34
				يحرص على جلوس التلاميذ بالوضعية المناسبة لعملية التعليم	35
				يهيئ البيئة الصفية الفيزيائية	36
				يستعمل السبورة بشكل منظم والكتابة بشكل منظم ومفهوم	37
				يدرب التلاميذ على الالتزام بالأنظمة والتعليمات المدرسية	38
				يحرص على تجنب السلوكات المشتتة للانتباه	39
				يلتزم بالبشاشة والمرح في أثناء تقديم الدرس .	40
				يستخدم لغة سليمة في التدريس (نطقا وكتابة)	41
				يتنقل في أرجاء الصف الدراسي بشكل يستقطب أنظار التلاميذ	42

الملحق رقم (6) يوضح ختم وإمضاء مدير / مديرة المدارس الابتدائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية لولاية ورقلة

— في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية ، نحن مديري إبتدائيات دائرة سيدي خويلد تكرمنا بتسهيل مهمة للباحثان / تشفين دليلة وشعبانة جمعة ، وذلك بهدف تطبيق أدوات الدراسة الميدانية (استبيان ، شبكة ملاحظة) وهذا للحصول على المعلومات التي تساعدنا في موضوع الدراسة تحت عنوان : الكفائية البيداغوجية وعلاقتها بدافعية الانجاز التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي (دراسة ميدانية بإبتدائيات دائرة سيدي خويلد من ولاية ورقلة) .

ختم وإمضاء مدير/ة إبتدائيات دائرة سيدي خويلد :

<p>الإبتدائية الثانية</p>  <p>إمضاء: الهلة أحمد</p>	<p>الإبتدائية الاولى</p>  <p>إمضاء: نعيمة صندالي</p>
<p>الإبتدائية الرابعة</p>  <p>إمضاء: موقاس ليندة</p>	<p>الإبتدائية الثالثة</p>  <p>بن خليفة الأزهري</p>

<p>الإبتدائية السادسة</p>  <p>امضاء: زهولي الياسين</p>	<p>الإبتدائية الخامسة</p>  <p>بن صغير ياسين</p>
<p>الإبتدائية الثامنة</p>  <p>مساعدته مدير المدرسة خرفي مهيبة</p>	<p>الإبتدائية السابعة</p>  <p>نينة حمدي</p>
<p>الإبتدائية العاشرة</p>  <p>امضاء: نجاحة دليل</p>	<p>الإبتدائية التاسعة</p>  <p>محمد و عربي</p>



الملحق رقم (07) : يوضح مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS 22 :

الثبت لإستبانة الدافعية للإنجاز بمعامل ألفا كرونباخ :

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.894	42

صدق المقارنة الطرفية لإستبيان الدافعية للإنجاز التدريسي:

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الانجاز	عليا	9	196.4444	5.50252	1.83417
	دنيا	9	162.4444	8.27815	2.75938

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الانجاز	Equal variances assumed	1.818	.196	10.261	16	.000	34.00000	3.31337	26.97598	41.02402
	Equal variances not assumed			10.261	13.915	.000	34.00000	3.31337	26.88945	41.11055

صدق المقارنة الطرفية الكفاية البيداغوجية :

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكفاية	عليا	5	93.6000	1.67332	.74833
	دنيا	5	76.8000	9.06642	4.05463

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكفاية	Equal variances assumed	35.158	.000	4.075	8	.004	16.80000	4.12311	7.29210	26.30790
	Equal variances not assumed			4.075	4.272	.013	16.80000	4.12311	5.63441	27.96559

الثبات لشبكة الملاحظة بالتجزئة النصفية :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.689
		N of Items	21 ^a
	Part 2	Value	.495
		N of Items	21 ^b
	Total N of Items		42
Correlation Between Forms			.650
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.788
	Unequal Length		.788
Guttman Split-Half Coefficient			.786

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021.

b. The items are: VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042.

نتائج H_1 مستوى الكفاية البيداغوجية لدى اساتذة التعليم الابتدائي مرتفع. تحقق الفرضية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكفاية	50	83.0800	7.39785	1.04621

One-Sample Test

	Test Value = 63					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الكفاية	19.193	49	.000	20.08000	17.9776	22.1824

- نتائج H_2 مستوى الدافعية للانجاز التدريسي لدى اساتذة التعليم الابتدائي مرتفع. تحقق الفرضية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية	50	176.7000	12.73954	1.80164

One-Sample Test

	Test Value = 126					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الدافعية	28.141	49	.000	50.70000	47.0795	54.3205

نتائج H₃ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز التدريسي والكفاية

البيداغوجية لدى اساتذة التعليم الابتدائي.تحقق الفرضية

Correlations

		الدافعية	الكفاية
الدافعية	Pearson Correlation	1	572**
	Sig. (2-tailed)		0,00
	N	50	50
الكفاية	Pearson Correlation	572**	1
	Sig. (2-tailed)	0,00	
	N	50	50

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).